الجمعة
1 AOUT 1975
Al-Ahram

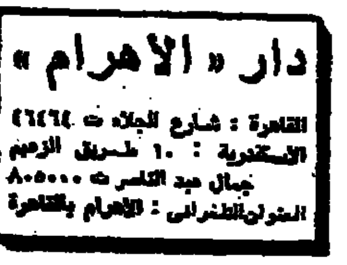
١٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ــ١٠١ــ العدد ٣٢٣٧٥



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
[فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتقبل مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما



مشروع بزيادة الاعفاء من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه فى الضريبة على الايراد

التعديل يتناول تعديل الضريبة على المصريين والأجانب لتشجيع المواطنين على الانتاج والأجانب على الاستثمار

علم مندوب « الاهرام » ان مشروعا هاما قد تم اعداده يستهدف رفع حد الاعفاء الضريبى للمواطنين وذلك بقصد تخفيف عبء ضريبة الايراد العام عليهم وزيادة دخولهم ، بالاضافة الى تشجيع الاجانب على استثمار اموالهم فى مصر .

كذلك تضمن المشروع المقترح تعديل اسعار الضريبة على الشرائح المختلفة للدخول .

وقد قام الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد باعداد هذا المشروع وقدمه الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، الذى كان قد طلب اليه اعداد المشروع بغرض تشجيع المواطنين على زيادة الانتاج وبالتالى زيادة دخولهم ،بالاضافة الى العمل على زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية الى مصر عن طريق اعطاء المستثمرين حافزا يشجعهم على ذلك .

ومن اهم الاسس التى تقوم عليها التعديلات المقترحة على ضريبة الايراد العام ، ما يلى :

① رفع حد الاعفاء من الضرائب من الف جنيه الى الفى جنيه سنويا . وقد بنى وزير الاقتصاد دراسته هذه على اساس ان المستوى العام للاسعار فى الفترة من عام ١٩٤٩ [وهو عام تحديد رقم الاعفاء] الى عام ١٩٧٥ ، قد ارتفع بنسبة تزيد على ٢٠٠٪ .

② انه سيجرى تعديل الرسوم الضريبية على الشرائح المختلفة للدخل . ولذلك فقد اقترح ان يبدأ تطبيق نسب الضرائب التى تصل الى ٩٥٪ من الدخل، بعد ٥٠ الف جنيه ، بدلا من تطبيقها على الدخل الذى يتجاوز ١٠ آلاف جنيه . وبالتالى ستوضع نسب جديدة للضرائب عندما يصل الدخل الى ٢٠ الف جنيه و ٣٠ الفا و ٤٠ الفا وهكذا .

وكان النظام الحالى يترك ٨ الاف جنيه فقط للذين يصل دخلهم الى مائة الف جنيه.

③ انه من المتوقع بعد هذه التعديلات زيادة حصيلة الدولة من ضريبة الايراد العام وعدم التهرب منها .

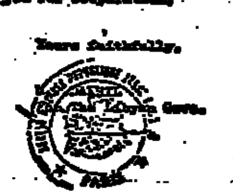
والجدير بالذكر ان حصيلة هذه الضريبة لا تزيد الآن على ٣ ملايين جنيه ، ومن المتوقع ان تجاوز هذا الرقم بكثير بعد التعديلات المقترحة ، اذ ان الاقتصاديين يعتبرون النسب الحالية لضريبة الايراد العام « نسبا ملتهمة » اذ ان بعض الممولين الذين تصل ايراداتهم الى مبالغ كبيرة يلجأون الى التهرب من الضريبة عن طريق اخفاء جانب من مصادر الايراد .

وفى الوقت نفسه ، كان البعض الآخر يحجم عن العمل لزيادة دخله ، طالما ان الضرائب ستمتص تقريبا كل مبلغ يجاوز العشرة آلاف جنيه .

DE LA
REPUBLIQUE ARABE LIBYENNE

سفارة
الجمهورية العربية الليبية

Dear Sirs,



٥٤٩ مليون دولار

قروض وتسهيلات لمصر فى عام

بلغ اجمالى اتفاقيات القروض والتسهيلات التى عقدتها مصر مع هيئات التمويل الدولية والاقليمية فى العام الماضى [يونيو ٧٤ ــ يونيو ٧٥] مبلغ ٥٤٩٫٣ مليون دولار .

ومن هذا المبلغ ٢٧٢ مليون دولار من البنك الدولى للانشاء والتعمير و١٢٥ مليونا من صندوق التنمية السعودى ، و٦١٫٥ مليون من صندوق التنمية الكويتى و٤٧٫٥ مليون من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ، و٢٥٫٥ مليون من صندوق أبو ظبى ، و١٫٥ مليون من المصرف العربى الليبى ١٠ ملايين من حكومة قطر و ٦ ملايين من البنك الافريقى للتنمية .

شبكة تخريب جديدة أعدها القذافى للعمل داخل الدول العربية

كشفت السلطات المختصة عن شبكة جديدة اعدها العقيد معمر القذافى لتنفيذ الاعمال التخريبية التى يديرها فى الدول العربية تحت ستار بعض الوكالات الاجنبية .

ويعتمد العقيد القذافى فى تدبيره على اسلوب وكالة المخابرات المركزية الامريكية التى تعمل فى مختلف دول العالم تحت اسم شركات تجارية .

وقد أسس العقيد لهذا الغرض شركة باسم الشركة الافريقية للتجارة والاستيراد وجعل مقرها طرابلس ليبيا وفتح لها مكاتب فى بعض العواصم الغربية .

وتعمل هذه المكاتب فى اطار السفارات الليبية فى العواصم الغربية فوضع ابن عمه سيد القذافى فى لندن والمقدم مفتاح فرجيل فى باريس .

والاسلوب الذى يتبعه العقيد هو اختيار اى عصابة ارهابية فى اوروبا ويطلب من الشركات التى تورد الاسلحة لليبيا ان تبعث بهذه الاسلحة الى هؤلاء العملاء الارهابيين على اساس إنه لو ضبطت اى سلطة فى اى بلد عربى مؤامرة من مؤامرات القذافى تنسب مباشرة الى الشركة الموردة للسلاح والعصابة المتعاملة معها .

وينشر « الاهرام » اليوم صورة زنكوغرافية للخطابات التى بعث بها المسئول عن الشركة الافريقية للتجارة والاستيراد الليبية والتى يطلب فيه من شركات الاسلحة عملاء لتوريد الاسلحة .

[نص الخطاب ص ⓾]

الوجود العسكرى .. الوجود السياسى .. الوجود الاقتصادى

كتب احسان عبد القدوس :

العقلية التى تسيطر على قادة اسرائيل اقرب الى عقلية خاطفى الاطفال .. يخطفون الطفل ولا يعيدونه الا بعد دفع الفدية .. والطفل ليس له قيمة لدى خاطفيه الا فديته التى يفرضونها على اهله .. وكذلك الارض العربية التى خطفتها اسرائيل لم يعد لها قيمة اساسية مع تطور الظروف الدولية ومع تطور الفنون العسكرية الا دفع الفدية .. واسرائيل لا تحمل الدولة العربية المحتلة وحدها مسئولية دفع الفدية ، بل تحاول ان تفرضها على العالم كله .. وقد عرضت الولايات المتحدة ان تدفع الكثير ، وعرض الاتحاد السوفيتى ان يدفع ، وعرضت دول المواجهة اكثر مما كانت تتمناه اسرائيل منذ سنوات قليلة .. ولكن اسرائيل لا تزال ترفض ، او هى ــ كما قال رابين ــ لا ترفض ولكنها تقابل كل عرض بعرض آخر .

ومنذ ايام قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فى حديث تليفزيونى : « ان الارض التى تشملها المناقشات لا تزيد عن ٢٥ الى ٣١ ميلا شرق قناة السويس فى حين يبقى ٦٩ ميلا غرب حدود اسرائيل التى كانت قائمة قبل عام ٦٧ » ثم يستطرد رابين قائلا : « اننا نناقش موضوع ارض اقرب الى قلب مصر منها الى حدود اسرائيل قبل الحرب » ثم يستمر قائلا حتى يطمئن افراد عصابة خطف الاطفال « اننا لا نناقش وقف اطلاق النار ولكننا فى هذه المرة نناقش تغيير العلاقة بين مصر واسرائيل » ..

ولا شك ان ما قاله رابين ــ وهو يقول الكثير ــ ينطلق كله من عقدة الهزيمة، وهى العقدة التى اصبحت تتحكم فى كل تصرفات اسرائيل وتتحكم فى عقلية كل اهلها حتى انه حدث منذ اسابيع ان قدم بعض من ضباط التدريب الى المحاكمة لاساءتهم معاملة المجندين الجدد وسجل فى حيثيات الحكم ان روح العسكرية الاسرائيلية قد تغيرت بعد هزيمة ٧٣ ، ولم يعد شباب اسرائيل يقبل على التجنيد كما كان ولم يعد يعتبر الحياة العسكرية مجالا للبطولة الوطنية .

وبهذه العقدة كان يتكلم رابين ، فهو يقول ان الارض التى تدور حولها مناقشة الانسحاب تعتبر لا شىء .. مجرد ٢٥ ميلا الى ٣١ ميلا .. وهى اقرب الى قلب مصر منها الى حدود اسرائيل .. ورغم ذلك فهو يريد ان يأخذ كل شىء مقابل هذا اللاشىء .. يريد ان يغير العلاقة بين مصر واسرائيل بما فيها من خطوط التليفونات وتبادل التعامل السياحى و.. و.. كما سبق ان كتبت ..

واذا كانت هذه العقدة قد تسببت فى ضياع كل هذه الفترة قبل ان تنسحب اسرائيل خطوة ثانية ، فلا شك انها ستستنزف من عمر مصر سنوات وسنوات حتى يتم الانسحاب الكامل ، اذا اعتمدنا على الاطباء النفسانيين ــ اى على الساسة الامريكان ــ فى علاج اسرائيل من عقدتها ..

انها عقدة المهزوم الذى يصر على ان يتصرف تصرف المنتصر ، ولا يمكن ان يفيق من عقدته الا اذا انتصر فعلا او بعد استكمال هزيمته، وبين استعادة النصر واستكمال الهزيمة لا علاج له الا الخوف .. ان يخاف الى حد ان يستسلم .

والخوف لا يسكون الا فى مواجهة القوة ..

والقوة التى تخيف هى القوة الذاتية مهما اعتمدت على القوى الدولية ..

والقوة الذاتية هى القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة السياسية ..

والقوة العسكرية لا تتشكل فى المعارك فحسب ولكنها قوة الوجود العسكرى ... مجرد الوجود حتى ولو لم يؤد هذا الوجود الى حرب ... والوجود العسكرى هو وجود يؤثر تأثيرا مباشرا فى القوة الاقتصادية وفى القوة السياسية .. ولهذا كانت مصر حريصة على استكمال كل قوتها العسكرية بعد وقف القتال وقبل اشتراكها فى مؤتمر جنيف الذى كانت النية متجهة اليه ايامها ، وكان هذا مثار نقاش مستمر بين قادتها وقادة الاتحاد السوفيتى .. نقاشا يعتمد على منطق ان القوة العسكرية ليست فقط لتحارب بها ولكن ايضا لتتكلم بها فى مؤتمر تواجه به خصمك .. وكان اتجاه الاتحاد السوفيتى الى التوقف عن تسليح مصر يفسر تفسيرا سياسيا لا عسكريا .. اى ان الاتحاد السوفيتى ــ كما كان يقول اصحاب هذا التفسير ــ لم يقصد تعريض مصر لاى هزيمة عسكرية ، ولكنه كان يقصد تحديد اسلوبها فى مناقشات مؤتمر جنيف بحيث يكون اسلوبا قائما على واقع قوتها العسكرية .. بل قيل ايضا ان هذا الاتجاه كان متفقا عليه مع الولايات المتحدة بحيث يمكن الدولتين من التحرك بسهولة بين الخصمين دون ان يندفع احدهما الى الحرب او الى التهديد بالحرب معتزا بقوته العسكرية ..

اى ان تسليح منطقة الشرق الاوسط كلها بما فيها اسرائيل والدول العربية ــ كما يرى البعض ــ اصبح خاضعا لسياسة الوفاق بين الدولتين العظميين .. كل منهما تعطى باتفاق مع الاخرى .. ومع ميل الدولتين العظميين المتفقتين الى تقدير حساب اسلحة كل الدول العربية فى مستوى حساب اسلحة اسرائيل وحدها .. وهو ما دفع بعض المفسرين ايامها الى تصور ان ما يحدث بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة هو توسيع اتفاقية « يالتا » التى وقعت بعد الحرب العالمية الثانية وقسم بها العالم الى مناطق نفوذ ، بحيث تشمل المناطق التى لم يقض عليها ، ومع الاسلوب العالمى الجديد المتطور فى تمثل النفوذ ..

وبهذا المنطق خرجت تفسيرات وتحليلات معتمدة على مجرد التصور والاستنتاج لكل سياسة التسليح الدولى ، كان يقال ان الاتحاد السوفيتى زود سوريا باسلحة ليزود بها مصر لانه يعتبر سوريا ومصر قوة واحدة ، وجبهة واحدة فى مواجهة اسرائيل ، بحيث يكفى تسليح سوريا لتحقيق التوازن مع اسرائيل .. وقيل ان الاتحاد السوفيتى تعمد اخيرا تسليح ليبيا لان الدولتين العظميين اتفقتا على ان تعود ليبيا منطقة عازلة بين المغرب العربى والمشرق العربى كما كانت ايام الاحتلال الايطالى .. وقد عادت فعلا العلاقة بين ليبيا وباقى الدول العربية كما كانت كقوة عازلة ، والعلاقة بين ليبيا ومصر لا تختلف اليوم عن العلاقة بين ليبيا وتونس والجزائر ومراكش ، رغم ان الرئيس القذافى اصر على مصاحبة الرئيس بومدين الى مؤتمر القمة الافريقى كما سبق واصر على مصاحبة الرئيس السادات الى مؤتمر القمة الاسلامى الذى عقد فى باكستان ..

وسواء كان هذا التحليل قائما على اساس واقعى او كان مجرد تصور واجتهاد فكرى يحتمل الخطأ ، فان مصر استطاعت ان تلف حول الدولتين العظميين لتستكمل كل قوة وجودها العسكرى .. وسوق السلاح اصبحت اليوم من الاتساع والقوة بحيث تفرض نفسها على سياسة الدولة المنتجة للسلاح حتى ان احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى اعترض فى الاسبوع الماضى على ان الحكومة الامريكية سمحت بتصدير اسلحة الى سوريا ، ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مبررا معتذرا بان الاسلحة التى استلمتها سوريا كانت مجرد اجهزة ارسال لاسلكية ثمنها مليون و٤٠٠ الف دولار ، وان وزارة الخارجية حريصة على صداقة الحكومة السورية لانها تتعاون مع الولايات المتحدة فى مكافحة المخدرات !!

والوجود العسكرى يؤثر بديهيا فى الوجود السياسى ، لا فى مواجهة العدو فحسب بل فى العلاقات الخارجية كلها .. ولا شك ان العلاقات الدولية ــ كما سبق ان كتبت ــ تقوم أساسا على العلاقات الثنائية وقد استطاع الرئيس السادات ان يطور وضع مصر العربى والدولى من خلال علاقاته الثنائية مع كل دولة ، وهذه العلاقات الثنائية هى التى تحدد نتائج اى مؤتمر دولى .. اى لا تستطيع دولة ان تعتمد على مؤتمر دولى ولكنها تستطيع ان تعتمد على العلاقات والارتباطات الثنائية التى تسبق انعقاد هذا المؤتمر .. ومهما بلغت قوة العلاقة الثنائية بين مصر واى دولة اخرى ، فان هذه الدولة الاخرى ليست مستعدة لتحمل مسئولية الدفاع عن مصر عسكريا ، كما انها لا يمكن ان تطمئن الى استقرار واطمئنان الوضع القائم فى مصر بحيث تحدد سياسة تجاهه الا اذا اطمأنت الى ان مصر تستطيع ان تحمل مسئولية نفسها عسكريا وتستطيع بذلك ان تكون حرة فى ارادتها السياسية ..

والوجود العسكرى يؤثر .. بديهيا ايضا .. على القوة الاقتصادية .. والذى نحس به اليوم كاحساس مباشر هو ان سبب الصعوبات التى نواجهها بعد الانفتاح الاقتصادى على العالم كله وسعى رؤوس الاموال العالمية الى مصر هو سوء الادارة الاقتصادية عندنا وتحجر عقلية الاجهزة البيروقراطية ، وقد نشر فى الاسبوع الماضى فى الصحف الامريكية تحقيق اقرب الى الشكوى يروى كيف اتفق رئيس مجلس ادارة بنك « تشيس مانهاتن » مع الرئيس السادات على العمل فى مصر ثم مر عام ولا تزال جميع الاوراق معطلة .. ولكن .. بجانب هذه العقلية البيروقراطية المتحجرة والتى اعتقد انها تحتاج الى مزيد من الوقت حتى تخرج من خلال جمود الحكم البيروقراطى ، بجانب هذا فان الاهم هو الوضع الذى يمثله الوجود العسكرى وما يترتب عليه من وجود سياسى .. والذى اعلمه انه فى مارس الماضى عندما اعلن فشل مساعى الدكتور كيسنجر ان حدث فى نفس اليوم الذى تم فيه الاعلان ان غادر مصر معظم مندوبى الشركات العالمية الذين كانوا يسعون وراء مشاريعهم فى القاهرة ، وهو ما يحدث حتى اليوم مع فشل كل مسعى من مساعى السلم ، وقيمة الوجود العسكرى هنا هو تأكيد الاستقرار والاستمرار حتى مع فشل مساعى السلم ، بحيث تعتبر مصر دائما هى الاقوى فى فرض ارادتها وفى صيانة مصالحها ومصالح من تتعامل معهم .. وقادة اسرائيل يرددون دائما تصريحات علنية يتساءلون فيها قائلين .. اذا كان السادات يريد الرخاء لبلده واعادة بنائها فلماذا يصر على مطالبه .. اى لماذا لا يستسلم .. والذى يحمى مصر من الاستسلام مع اعادة البناء وتحقيق الرخاء هو قوة الوجود العسكرى ..

وقوة الوجود العسكرى مع كل ما تقدمه الدول العربية من مساهمة ومساعدات ، يكلفنا غاليا .. يكلفنا اكثر مما يكلف كل الاصدقاء العرب ..

و ....

واكتب هذا الكلام الحاحا منى حتى لا ننسى اننا فى هدنة مسلحة .. وان اسرائيل تخاف اسلحتنا فى الهدنة كما تخافها فى الحرب ..

ولن يتغلب على عقدة الهزيمة التى تسيطر على عقول قادة اسرائيل الا الخوف . □

تقرير من داخل مؤتمر كامبالا
بقلم : على حمدى الجمال
صفحة ٣

١٠ رؤساء تحدثوا فى هلسنكى

بريجنيف : لايمكن فرض سياسة على أحد

هلسنكى فى ٣١ ــ وكالات الانباء ــ استأنف اليوم مؤتمر القمة للامن الاوروبى مناقشاته التاريخية على مدى جلستين طويلتين تحدث فيهما عشرة من رؤساء دول وحكومات اوروبا ، من بينهم ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى وجيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية والرئيس اليوجوسلافى جوزيف بروز تيتو .

وقال بريجنيف ان مفتاح الانفراج الدولى هو الكف عن سباق التسلح والحصول على نتائج حقيقية ، فى مجال نزع السلاح .

واضاف ان اهم ما فى الامر ــ وهو ما تنص عليه الوثيقة النهائية ــ من انه لا يمكن لاحد ان يحاول ان يفرض على الشعوب الاخرى الطريقة التى يجب بها تنظيم شئونها الداخلية مستندا الى اعتبار او آخر من اعتبارات السياسة الخارجية .

وقال الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان : « لقد علمنا التاريخ ان الحفاظ على التوازن يعد شرطا لازما للتقدم فى مجال الانفراج ، لان هذا التوازن هو وحده الذى يساعد على تحقيق جو من الامن لاغنى عنه ولهذا فان فرنسا تعتزم مواصلة الجهود من اجل ضمان دفاعها المستقل » .

واشار ديستان الى تحفظات فرنسا بالنسبة لمفاوضات الخفض المتوازن للقوات ، وقال ان هذا الخفض من شأنه ان يؤدى الى ترتيبات اقليمية قد تولد نوعا من الاختلال فى التوازن » .

وبالاضافة الى بريجنيف وديستان تحدث فى الجلسة الصباحية رؤساء وفود تشيكوسلوفاكيا وبولندا وايرلندا وقبرص .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

تأييد للسادات

من مجلس الشعب

بعث المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ببرقية تأييد الى الرئيس محمد انور السادات قال فيها :

« ان مجلس الشعب اذ ينهى اليوم دورة انعقاده العادى الرابع ليعبر لكم عن تأييده الكامل لسياستكم الحكيمة وقيادتكم المخلصة الشجاعة .

وان المجلس ليعاهدكم ان يسير وراءكم فى معركة البناء والتعمير .. ويحيى جهودكم لتحقيق السلام العادل فى منطقتنا العربية مهد الحضارة ورسالات السماء

تسير على بركة الله وتوفيق من عنده وتأييده من شعبك الوفى ينصرك الله نصرا عزيزا .

الرئيس يجتمع بالسفير الأمريكى

السفير يطير لمقابلة كيسنجر

استقبل الرئيس انور السادات امس مستر هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة فى القاهرة ، وحضر المقابلة السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، الذى كان قد اجتمع بالسفير قبل ذلك لبعض الوقت .

وعلم مندوب « الاهرام » ان السفير سيطير الى بلجراد لمقابلة الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى بعد غد ، بناء على طلب الوزير .

وكان كيسنجر قد استدعى السفير ايلتس لمقابلته فى بون يوم الاحد الماضى عندما مر بها وهو فى طريقه الى هلسنكى وحمله رسالة خاصة ، على ان يقابله مرة اخرى اثناء وجوده فى يوجوسلافيا يومى الاثنين والثلاثاء القادمين .

مصر تشترك

فى مؤتمر دولى للمنائر

الاسكندرية ــ مكتب الاهرام ــ سافر اللواء بحرى جمال حلمى مدير عام الموانى والمنائر الى كندا لتمثيل مصر فى مؤتمر المنائر والذى يعقد فى اوتاوا فى المدة من ٣ الى ١٥ اغسطس الحالى والذى تنظمه الهيئة الدولية للسلامة فى البحار .

وكانت لجنة فنية برياسة اللواء جمال حلمى قد تفقدت الاعمال الجارية لانشاء ميناء مطروح وقررت اقامة فنار فى منطقة علم الروم لخدمة الميناء الجديد

اجتماع طويل للرؤساء الأفريقيين

لبحث وقف عضوية اسرائيل فى الأمم المتحدة

كمبالا فى ٣١ ــ من حمدى فؤاد ــ بحث اعضاء مؤتمر القمة الافريقى ــ فى جلسة مغلقة بدأت صباح اليوم واستؤنفت فى المساء ــ الموقف فى الشرق الاوسط والقرارات التى اعدها اليهم وزراء الخارجية فى هذا الشأن للتصديق عليها ، واهمها قرار بوقف عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة .

وقد اقتصرت الجلسة على الرؤساء ومثليهم فقط ، وقد حضرها من الجانب المصرى السيد محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية والسفير نجيب الصدر وكيل وزارة الخارجية .

وكان الرئيس عيدى امين قد دعا اعضاء المؤتمر الى ان تكون الموافقة على هذه القرارات بالاجماع تعبيرا عن موقف افريقيا الموحد من الامبريالية .

وفيما بين الجلستين الصباحية والمسائية ، اجتمع الرئيس عيدى امين مع السيد ياسر عرفات الذى كان مقررا ان يتحدث فى الجلسة المسائية ، كما اجتمع ايضا مع عدد من الزعماء الافريقيين فى مقابلات متصلة للحصول على موافقتهم على مشروعات القرارات التى اعدها وزراء الخارجية .

كان مؤتمر القمة قد اقر اليوم الاعلان الذى صدر عن مؤتمر وزراء الخارجية الذى عقد فى دار السلام فى ابريل الماضى والذى يترك الباب مفتوحا امام الدول الافريقية لاجراء مفاوضات مع جنوب افريقيا وروديسيا اذا كانت تهدف الى تحقيق حكم الاغلبية الوطنية .

نيجيريا تعود للهدوء

تعيين حكام جدد للاقاليم

لاجوس فى ٣١ ــ وكالات الانباء ــ توجه البريجادير مريد الله رفاعى محمد رئيس الدولة الجديد فى نيجيريا الى مقر القيادة العسكرية العليا اليوم تحرسه دبابة وعدد من السيارات المصفحة ، ليحضر قسم اليمين الذى اداه الحكام العسكريون الجدد الذين عينهم لاقاليم نيجيريا الـ ١٢ ، ذلك بعد ان اصدر قراره باحالة الجنرال يعقوب جوون رئيس نيجيريا السابق الى التقاعد .

وقد اعلن راديو نيجيريا انه تم الغاء حظر التجول بعد أن بدأ الهدوء يسود البلاد ، ولكن الحدود ستظل مغلقة الى حين صدور اوامر اخرى باستثناء الحدود مع داهومى والنيجر التى اعيد فتحها بالفعل .

غير أن معظم سيارات الاوتوبيس ــ وهى تابعة لشركات خاصة ــ توقفت فى لاجوس اليوم بسبب نشوب اضرابات العمال مطالبة برفع الاجور .

وقد شهدت شوارع لاجوس مشادات عديدة بين جنود القوات المسلحة والسائقين الاوتوبيسات الذين كانوا يوقفون السيارات الفاسدة ويطلبون الى اصحابها نقل الركاب الى مقار اعمالهم .

انفجار عبوة ناسفة

بمحطة الاوتوبيس الرئيسية بالقدس

القدس فى ٣١ ــ وكالات الانباء ــ انفجرت صباح اليوم عبوة ناسفة صغيرة بمحطة الاوتوبيس الرئيسية التى تقع على مشارف مدينة القدس وكانت العبوة قد وضعت بالقرب من الرصيف الذى تتحرك منه الاوتوبيسات المتجهة الى بئر سبع عاصمة النقب . وقد القى البوليس الاسرائيلى القبض على عدد من المشتبه فيهم للتحقيق .

وذكر راديو اسرائيل ان احدى السيدات ــ اشتبهت فى العبوة الناسفة التى كانت موضوعة داخل كيس من النايلون ، ولكن العبوة انفجرت قبل وصول خبراء المفرقعات الى المحطة .

وتقول وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن متحدث عسكرى فلسطينى ، ان قوات الثورة الفلسطينية التى تعمل داخل اسرائيل هى المسئولة عن الانفجار .

حضرة المحترم
قصة جديدة
لنجيب محفوظ
على صفحتى
٨ ــ ٩

كاســترو يقــدم ملفــا يضــم ٢٤ محــاولة اغتيــال
دبرتها المخابرات الأمريكية ضده وزعماء كوبيين آخرين

واشنطن في ٣١ – وكالات الانباء – صرح السناتور جورج ماكجفرن للصحفيين أمس بان فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا قدم له ملفا من ٨٦ صفحة عن ٢٤ محاولة اغتيال أعدتها وكالة المخابرات المركزية ضده أو ضد زعماء كوبيين آخرين .

واوضح ماكجفرن انه بقراءة الملف يمكن ادراك ان المخابرات المركزية كانت تعرف بعض ارادتها تماما ، بل انها كانت تخالف احيانا أوامر السلطات العليا .

ويرى ماكجفرن ان الملف يبرر اعادة النظر في بعض ملفات لجنة وارين – التي حققت في اغتيال الرئيس كنيدي ، والتي ذكرت انه لا توجد أدلة على وجود علاقة بين لي هارفي اوزوالد – الذي اتهم باغتيال كنيدي – ومؤامرة اجنبية .

وقد اعترف روبرت ماهو المستشار السابق للمليونير هاورد هيوز في مؤتمر صحفي عقده أمس بانه اشترك في مؤامرة دبرتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية لتسميم فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا .

وقال ماهو ان هذه المؤامرة كان من المقرر ان تتم مع الغزو الفاشل لخليج الخنازير عام ٦١ ، لكن الاوامر لم تصدر بتنفيذها . وذكر ماهو انه كان يتقاضى في تلك الفترة ٥٠٠ دولار شهريا من وكالة المخابرات .

دعوة نيكسون للشهادة

ومن جهة اخرى اعلن تشيرش ان اللجنة كررت دعوة الرئيس السابق نيكسون للادلاء بشهادته امامها فيما يتعلق بسياسة حكومته تجاه شيلي .

الكونجرس يرفض اقتراح فورد برفع اسعار البترول

واشنطن في ٣١ – وكالات الانباء – رفض مجلس النواب الامريكي أمس بأغلبية ٢٢٩ صوتا ضد ١٨٩ صوتا اقتراح الرئيس فورد برفع اسعار البترول المحلي تدريجيا . ولن يمضي الاقتراح على مجلس الشيوخ .

وقد صرح المراقبون السياسيون بان رفض الكونجرس لاقتراح فورد يعمق من الانقسام بين الكونجرس والحكومة حول معالجة أزمة الطاقة .

ويرى النواب الديمقراطيون ان مشروع فورد من شأنه زيادة التضخم الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد بالفعل .

الحرمان الديني لحاخام اسرائيلي عضو في البرلمان
أول قرار من نوعه تصدره أعلى سلطة دينية باسرائيل

القدس في ٣١ – وكالات الانباء – : اصدر المجلس الحاخامي الكبير في اسرائيل، وهو أعلى سلطة دينية قرارا بحرمان « الحاخام شلومو لورينز » وهو أحد ممثلي حزب « اجودات اسرائيل » الديني في الكنيسة [البرلمان] وذلك لانه وصف كبير الحاخامات شلومو جورين بانه يشبه الرئيس الاوغندي عيدي أمين .

وطبقا لقرار الحرمان أو الحظر فان على اليهود أن يتجاهلوا الشخص المعاقب ، وذلك بالامتناع عن محادثته أو مجالسته أو تناول الطعام معه أو الصلاة معه . كما ان المعاقب يمتنع طبقا لقانون الحرمان الديني الذي نادرا ما يطبق ، من غسل ملابسه بنفسه أو قص شعره أو ارتداء احذية جلدية !

وقد صدر قرار المجلس برئاسة الحاخام جورين نفسه ، وهو الزعيم الديني لطائفة الاشكنازي [اليهود الغربيين] وفي غيبة زميله في رئاسة المجلس الحاخام اوفاديا يوسف ، الزعيم الديني لطائفة السفرديين [اليهود الشرقيين] ، وكلاهما على نزاع مستمر .

وذكرت الوكالة الفرنسية أن هذا القرار الذي يعد طردا للحاخام لورنتز من الطائفية هو اول قرار من نوعه يصدر من أعلى سلطة دينية في اسرائيل .

صفقة طائرات ميراج تعقدها باكستان مع فرنسا

اسلام اباد في ٣١ – ر – ب – ذكرت المصادر المطلعة بان باكستان عقدت صفقة مع فرنسا لشراء ١٠ طائرات ميراج قيمتها ٢٣ مليون جنيه استرليني . وان فرنسا ستقرضها مبلغا من المال لتتمكن من شراء الطائرات التي ستتسلمها في عام ٧٧ .

اعتقال ٧ بيوجوسلافيا بتهمة التآمر على الدولة

بلجراد في ٣١ – و . ا . ف – صرح مصدر مطلع بانه القي القبض على ٧ أشخاص بتهمة التآمر على الدولة . وانه ستجرى محاكمتهم في نهاية الصيف الحالي في جلسات سرية .

وذكر المصدر انه يرأس هذه المجموعة دوسان بركيل الذي شغل منصب مساعد رئيس حكومة كرواتيا حتى عام ٥٠ . وان الباقين ينتمون الى الحرس الستاليني القديم .

رئيس المكسيك يبدأ زيارته للسعودية

الرياض في ٣١ – وكالات الانباء – وصل الى الرياض اليوم قادما من الكويت الرئيس المكسيكي لويس اتشفيريا في زيارة رسمية للسعودية تستمر حتى يوم الاثنين القادم عندما يغادرها متجها الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر .

تبادل اطلاق النار عبر الحدود اللبنانية

تل ابيب في ٣١ – وكالات الانباء – أعلن متحدث عسكري اسرائيلي بأن دورية اسرائيلية تعرضت للنيران عبر الحدود اللبنانية في بلدة مرجعيون أمس وقد ردت على اطلاق النار بالمثل ولم تقع خسائر في الارواح .

سياسة خارجية
عالم بلا حرب

تصدر اليوم وثيقة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، وربما كانت أهم وثيقة يصدرها أكبر تجمع سياسي في تاريخ البشر ، لان هدفها في جوهره هو تحقيق السلام في أوروبا بل وفي العالم أجمع . لقد عانت البشرية ويلات حربين عالميتين وتمكن زعماء أوروبا ومنهم من حازوا جوائز سلام عالمية من حل مشكلات كبيرة معقدة خلقتها الحرب العالمية الثانية وذلك كخطوة لتحقيق هدف ورؤية اسمى وهي : خلق عالم بلا حروب .

وسواء تباهى السوفيت بان مجرد عقد المؤتمر هو نصر لهم انهم الداعون في البدء الى التعاون والامن في اوروبا ، او قال الامريكيون انهم حصلوا على تنازلات سوفيتية كبيرة لتوقيع وثيقة التعاون فان مجرد صدور الوثيقة – التي تحدد بنود التعاون والمحافظة على الامن بين أوروبا شرقها وغربها وبين موسكو وواشنطن – بالاضافة الى الوفاق بين الدولتين الكبيرتين والى الاتجاه السائد في العالم لحل المشكلات بالطرق السلمية كفيل بخلق قدر كبير من التفاؤل بزوال التهديد بالحرب .

وهكذا قد ينعم العالم بفترة سلام طويلة ينزع فيها للقضاء على الام البشرية وليس على البشرية ذاتها .

فوزى وفاء

اضطرابات دامية في الارجنتين
الثوار يفجرون القنابل في المباني الحكومية

قرطبة [الارجنتين] في ٣١ – وكالات الانباء – اجتاحت موجة من التفجيرات والاضطرابات العنيفة مدينة قرطبة بالارجنتين امس مما اسفر عن مقتل ٣ من رجال البوليس واصابة شخصين آخرين .

وقالت مصادر البوليس ان الثوار اليساريين اخذوا يفجرون القنابل قرب المباني الحكومية والبنوك كما نسفوا ٣ جسور واطلقوا نيران المدافع الرشاشة ، واشعلوا النيران في السيارات التي استخدموها كمتاريس ، مما اضطر رجال البوليس الى اطلاق النار عليهم في معركة دامت قرب الساعة .

وتجيء هذه الاضطرابات في سلسلة اعمال العنف التي تجتاح الارجنتين خلال الايام الاخيرة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لوفاة ايفا بيرون زوجة الرئيس الراحل بيرون .

حكومة جديدة في البرتغال يسيطر عليها الشيوعيون

لشبونة في ٣١ – وكالات الانباء – بدأ اليوم مجلس الثورة في البرتغال دراسة التشكيل الجديد للحكومة البرتغالية المقدم من فاسكو جونكالفيز رئيس الوزراء وتقول المصادر المسئولة انه من المنتظر ان يعلن قرار التشكيل الجديد صباح غد على الاكثر .

وصرحت المصادر بأن الشيوعيين والماركسيين يشكلون النسبة الغالبة بين الاعضاء المرشحين لعضوية الحكومة الجديدة .

ومن ناحية اخرى اقر اليوم مجلس الثورة في البرتغال تشكيل القيادة الثلاثية من كوستا جوميز رئيس الجمهورية وفاسكو جونكالفيز رئيس الوزراء واوتيلو دي كارفالو رئيس الكوبكون [قوات الامن الداخلي] .

مؤتمر الجريمة ينعقد في جنيف بدلا من تورنتو
بسبب المعارضة الكندية لاشتراك فلسطين

الامم المتحدة في ٣١ – ر – صرحت مصادر الامم المتحدة أمس بان طلب كندا بشأن تأجيل مؤتمر الجريمة الذي تنظمه المنظمة الدولية والذي كان من المفروض انعقاده في تورنتو قد رفض وتقرر عقد المؤتمر في جنيف بدلا من تورنتو .

وكانت الحكومة الكندية قد طلبت في الاسبوع الماضي تأجيل انعقاد المؤتمر – الخامس من نوعه – اثر المعارضة الشديدة التي ظهرت في برلماني ولايتي تورنتو وانتاريو بكندا حول اشتراك مراقبين من منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وذكر جيوفري بروس مندوب كندا في المؤتمر ان كندا سترسل وفدا لجنيف ، واوضح انه كان قد تقرر عقد المؤتمر في تورنتو في عام ١٩٧٠ أي قبل قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في الامم المتحدة

□ أخبار قصيرة □

وفد سوري يزور عمان

■ يصل الى عمان غدا [السبت] محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري على رأس وفد من المجلس في زيارة للاردن تستغرق اربعة أيام بدعوة من بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان وسيلتقي الوفد خلال هذه الزيارة بالملك حسين .

تدهور صحة كابوتشي

■ ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المطران هيلاريون كابوتشي المسجون في اسرائيل يعاني الآن من تدهور في حالته الصحية لوجوده في سجن انفرادي وسوء المعاملة التي يتعرض لها من قبل سلطات الاحتلال .

عرفات يزور السودان

■ يزور ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السودان خلال الايام القليلة القادمة .

بومدين في الكاميرون

■ وصل الرئيس الجزائري بومدين أمس الى جاروا شمال الكاميرون لاجراء محادثات مع الرئيس احمدو اهيدجو رئيس الكاميرون حول المشكلات العالمية وانقلاب نيجيريا .

رئيس الاركان الامريكي في الرياض

■ وصل الجنرال فريدريك ويان رئيس اركان حرب الجيش الامريكي الى الرياض اليوم في زيارة للمملكة العربية السعودية لمدة لم تحدد .. ولم يعرف شيء عن اسباب زيارة الجنرال ويان المملكة العربية السعودية .

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة	١ و١
العصر : الساعة	٤ و٣٨
المغرب : الساعة	٧ و٤٩
العشاء : الساعة	٩ و١٦
الفجر : الساعة	٤ و٢٤
الشروق : الساعة	٦ و٢

حالة الجو اليوم

يستمر الطقس الصيفي لطيفا على السواحل الشمالية ومعتدلا على الدلتا والقاهرة وسيناء مائلا للحرارة على مصر الوسطى حار الى شديد الحرارة على مصر العليا وتظهر بعض السحب المنخفضة على شمال البلاد في اول النهار في حين تكون السماء صحوا على الجنوب طوال اليوم والرياح السطحية شمالية غربية خفيفة الى معتدلة على شمال الجمهورية وشمالية الى شمالية شرقية على الجنوب .

درجات الحرارة

	امس		اليوم	
القاهرة	٢٢	٣٣	٢٢	٣٣
الاسكندرية	٢٢	٣١	٢٤	٣١
مطروح	٢١	٢٩	٢٠	--
بورسعيد	٢٢	٣١	--	--
المنيا	٢١	٣٥	--	--
اسيوط	٢٢	٣٥	٢١	٣٥
الاقصر	٢٥	٤٠	٢٦	--
اسوان	٢٦	٤١	٢٧	٤٠
سيوه	٢١	٣٧	--	--
الوادي	٢٢	٣٩	--	--
الغردقة	٢٢	٣٣	٢٧	٣٣

إذاعة وتليفزيون

سفاح النساء : تراه عصرا

□ الفيلم المصري [سفاح النساء] الذي تقاسم بطولته الزوجان السابقان شويكار وفؤاد المهندس تعرضه القناة الاولى بعد ظهر اليوم . الفيلم من اخراج : نيازي مصطفى .

الكرة : على الهواء

□ مباراة كرة القدم بين فريق مصر القومي وتانزانيا تنقلها القناة الاولى على الهواء من نادي الزمالك .

احلام الملوك : فيلم النادي

□ الفيلم الامريكي [احلام الملوك] الذي اخرجه دانييل مان وتقاسم بطولته : انتوني كوين وايرين باباس ، يقدمه [نادي السينما] الليلة على القناة الاولى في سهرته . حلقة الليلة تقدمها درية شرف الدين واخرجها . محمد قناوي . والفيلم يحكي كفاح اب من اجل انقاذ ابنه من الموت . قبل عرض فيلم يقدم يوسف شرف الدين لقطات من مهرجان موسكو السينمائي الدولي اذ كان بين من حضروه .

انتوني كوين

نصف ساعة مع ليالي الصيف : في الصباح

□ اذا كنت من الذين اعتادوا الاستيقاظ مبكرا حتى في ايام الاجازات .. تستطيع قضاء نصف ساعة من ٨ صباحا مع [ليالي الصيف] للموسيقار الخالد برليوز على موجة البرنامج الموسيقي .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

٧٫٠٥ طريق السلامة ٧٫٤٥ كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٥ حروف الكلام ٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٥ الى ربات البيوت ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٣٠ النغم فين ١٢ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٥ النغم من بلدنا ١٢٫١٥ طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية لشعائر صلاة الجمعة ١٫٢٠ على النافذة ١٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٥ نحن معك ٢٫٣٠ القرآن ٢١ ٢٫٣٠ غنيا ودين ٢٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٣٦ القرآن الكريم ٤٫٣٨ اذان العصر ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٦ المرأة المسلمة ٦٫١٠ حروف الكلام ٧٫٣٠ ع الماشي ٧٫٣٩ في رحاب الايمان ٧٫٤٩ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٩ الميكروفون الطائر ٩٫١٤ القرآن الكريم ٩٫١٦ الاذان العشاء ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ لقطات انسانية ١٠٫٤٥ صوت المعركة ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٤٥ الموسيقى السمراء ١٢٫٥ من النجوم ١٢٫١٠ عرض انباء اليوم ١٢٫٣ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

من : الشرق الاوسط

٧٫٣٠ القاهرة ترحب ٧٫٣٥ مع للنساء فقط ٨٫١٠ من قلب اسرائيل الموجز ٨٫٢٥ غنوا الشماسي ٨٫٣٥ الاخبار ١٫٣٠ اغاني ماضيتنا ٢٫٣٣ مايطلبه المستمعون ٣ تعليق سياسي ٣٫١٠ للنساء فقط ٣٫٣٥ غناء ٥٫٢٣ الخلفية ٧٫٥ الاخبار السارة ٧٫١٠ غناء ٧٫٣٠ برنامج ٧٫٥٠ غناء الموجز ١٠٫٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٥ الليل والفن والسهر

من : صوت العرب

١١ مايطلبه العرب ١٢ القرآن الكريم ١٢٫٥ كلمات مضيئة ١٢٫١٥ الدين والحياة ١ المسلسلة ١٫٥ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٤٫٥ لسماع من المعرفة ٥٫٣٠ الصباحية ٦ شارع الصحافة ٦٫١٥ حوار مفتوح ٧ الجزيرة العربية ٧٫٢٤ من مدى التبرة ٧٫٢٩ القرآن الكريم ٨ الاخبار والتعليق ٨٫١٥ برنامج خاص سياسة الانفتاح ٩ الوطن الكبير ٩٫٣٠ مجلة الرياضة ١٠ خواطر ١٠٫١٠ نشرة الاخبار ١٠٫٥ العالم اليوم

تعيش وتاخذ غيرها : في السهرة

□ مسرحية فرقة الريحاني [تعيش وتاخذ غيرها] تراها الليلة على القناة الثانية . يتقاسم بطولتها الراحلان ماري منيب وعادل خيري ، وسعاد حسين .

اعادة مسلسلة : [المليونير الصعلوك]

□ من اليوم : تعيد اذاعة الشرق الاوسط مسلسلة [المليونير الصعلوك] التي تحكي حياة الفنان العالمي الراحل بيكاسو .. ويمثل دوره احمد مظهر امام : ماجي ومها ابو السعود وزيزي البدراوي . المسلسلة من اخراج : سمير عبدالعظيم وتذاع ٢٫٤٥ عصرا وتعاد ٧٫٣٠ صباح اليوم التالي .

احمد مظهر

٤ ساعات في : يوم مفتوح : من لندن

□ على مدى ٤ ساعات تقدم اذاعة ركن السودان برنامجها [اليوم المفتوح] من لندن من ٢٫١٠ بعد ظهر اليوم ، ويتحدث في البرنامج د. سعيد عبدالفتاح : مدير عام المجالس الطبية عن العلاج في الخارج وخاصة في لندن . كما يتحدث د. عبدالغفار خلاف المستشار الطبي في سفارتنا بلندن و د. احمد سعيد الملحق الطبي هناك عن مشاكل المرضى والمرافقين والعلاج .

كما يستضيف [اليوم المفتوح] بعض الاسر المصرية المقيمة في لندن ، ويناقش مشاكل الطلبة الذين سافروا للعمل خلال اجازة الصيف ، ويستضيف البرنامج أيضا اعضاء من النادي العربي الذي تكون اخيرا في لندن . البرنامج اعده ويقدمه : مصطفى سمعان واحمد صالح .

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١١ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫٥ حديث الجمعة ١١٫١٥ لقاء الجماهير ١١٫٥٠ عالم الحيوان ١٢٫١٠ اغاني دينية ١٢٫٢٠ الشعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ برنامج هو وهي ٢ برنامج نور على نور ٢٫٥ برنامج لقاء الجماهير ٢٫١٥ الفيلم العربي « سفاح النساء » ٤٫٣٨ اذان العصر ٤٫٤٢ تابع الفيلم العربي ٥٫١٥ مباراة كرة القدم بين الفريق القومي وتانزانيا ٦ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ الشوط الثاني من المباراة ٧٫٣٥ برنامج مليطليها الشاهدون ٧٫٤٩ اذان المغرب ٧٫٥٢ تابع مايطلبه المشاهدون ٨ البقية تاتي ٨٫٣٠ جولة الكاميرا ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٦ اذان العشاء ٩٫٢٠ البقية تاتي الجزء الثاني ٩٫٤٥ السهرة ٩٫٥٥ نادي السينما ١٢ آخر الانباء ١٢٫٥ القرآن الكريم ١٢٫١٥ الختام .

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١ عرض البرامج ٥٫١٠ عجائب المخلوقات ٥٫٣٠ الاخبار الفرنسية ٥٫٤٥ حلقة اجنبية قصيرة ٦٫١٠

القاهرة – مسارح وملاهي

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٨٫٤٥ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر ت ٢٧٥٥٣ وبالاقصر ت ٢٢٤١ الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٨٫٣٠ مساء

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم انهم يقتلون الحمير ابو بكر عزت – ناهد جبر بدر الدين جمجوم وداد حمدي – وحيد سيف اخراج : جلال الشرقاوي

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ جورج سيدهم وفرقة ثلاثي اضواء المسرح تقدم فندق الثلاث ورقات صلاح ذو الفقار والوجه الجديد نسرين ترفع الستار ٩٫٤٥ مساء

★ مسرح ميامي ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا المسرحية يحيا الوفد فايز حلاوة – تحية كاريوكا

★ السيرك القومي بالعجوزة ٨١٠٦١٢ لعشاق البرامج العالمية مع رانيا الايطالية اشهر لاعبة ثعابين ٨٫٣٠ م

المسرح العائم ت ٨٤٩٥١٦ اللعب ع المكشوف كمال الشناوي – السيد راضي

★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة دي جروب نورا

★ مسرح البالون ت ٨١١٧١٨ الفرقة القومية للفنون الشعبية يرفع الستار ٩٫٣٠ مساء

★ المسرح الجديد ٢٣١٩٥ مكيف الهواء – باب اللوق مسرحية انتهى الدرس يا غبي خيرية احمد – محمود ملليجي توفيق الدقن – محمد صبحي

★ اوبرج الاهرام

التليفون ٨٥١٧١٣ – ٨٥٢٨٣٢ الباليه الامريكي تومي ٠٠ فيتان ٣٠ الصدر اللص باتريه – مع راقصات فولكلورية مصرية ورقص شرقي من زيزي مصطفى السيروتيه على حمام السباحة اوركسترا (ليبونز)

★ مدينة غرناطة السياحية

روكسي مصر الجديدة : ٨٦٩٨٠٤ صالات مكيفة الهواء الحمراء (صالة خاصة للحفلات الرسمية والافراح) الاندلسية (مطعم شرقي) بيتزيريا – كافتيريا – حدائق سناك بار – العاب كهربائية – كوافير للسيدات – سينما صيفي

★ كازينو وشاليهات هابي داي حلوان

بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٢٨٤٢٧ – ٩١١٥٢١ الشاليهات فرقة وغرفتان – كازينو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء على النغم الموسيقي اوركسترا ذي لاف بقيادة عقبة بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الفناء

★ كازينو سولت اند بيبر بالزمالك

اسكندرية – مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧١٩٣ الكلب الذئب

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ رجل يتحدى الشيطان

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ليتا لن تعود

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الهارب

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢

اين تذهب

القاهرة – سهرات الليلة

★ نقرتيتي بكازينو كليوباترا

★ تورنج اجوجو تليفون ٨٠٧٥٢٩ نهاية طريق الهرم

★ كازينو رومانس – كورنيش النيل ت ٩٢٨٧٦١

★ سهير عبقلسية ٨٢٨٦٧٢

★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤

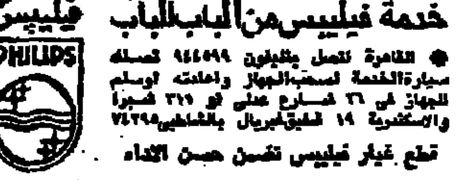
★ السامر بالعجوزة ٨١٥٤٠٨

★ الاهرام الصيفي

★ الجزيرة نادي النيل ٨٤٤١٦٠

★ سينما سفنكس

★ حديقة القصر



خدمة فيليبس من الباب للباب

قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

اسطوانات صوت القاهرة تقدم : سهرة مع اغاني الاطفال

● ميلاد سعيد – ميلاد اختي – البالونة الحمراء – ماما زمانها جاية – جدوياجدو – الكلب لولو – ذهب الليل – يانور عيني – القطة الشقية .. مسجلة على شريط كاسيت

صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول ت ٢٤٠٠

الاسكندرية :

● صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول ت ٨٠٥٦٥٤

● الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

لصرف ادوية الشكاوى تطلب من :

● صيدلية العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١

● اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩

● ومنطقة الوجه البحري ميدان الساعة بطنطا ت ٢٥٣٥

تقـــرير من داخـــل مـؤتمـــر كامبـــالا

مضى عهـد العـدو المشـترك

.. وبدأ عهـد التعـاون المشـترك

عـدد من الـدول الافـريقيـة يـرفض طرد اسرائيل من الأمم المتحدة .. وهذه هى الأسباب

مشـاكل جـديدة تدخـل قاعـة مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية لأول مرة

بقلم : على حمدى الجمال

الدورة الثانية عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية التى تنهى اجتماعاتها اليوم فى كمبالا ليست ككل الدورات السابقة منذ انشاء المنظمة حتى الان . فهذه الدورة تبدا طوراجديدا بالنسبة لها، فالظروف التى ستواجهها فى المستقبل تختلف فى مضمونها ومسئولياتها عن الاوضاع التى قامت فى ظلها المنظمة وعملت طوال السنوات الماضية ..

كيف اذن ستواجه المنظمة الوضع الجديد ؟

وقبل ان ندخل فى الاجابة على هذا السؤال ، هناك بالطبع سؤال يسبقه ومن اجابته نستطيع ان ننتقل الى الاجابة على السؤال الاول ..

وهنا التساؤل هو : ما هو الوضع الجديد الذى يواجهه المنظمة والذى ظهر بوضوح فى المؤتمر الحالى وفرض نفسه على المناقشات والاتجاهات داخله .

المهمة كانت صعبة

عندما قامت المنظمة قامت على اساس مواجهة عدو واحد هو الاستعمار .. كانت المهمة الاساسية لها ان تعبىء كل جهودها للقضاء على الاستعمار وطرده من القارة حتى ترفرف اعلام الحرية والاستقلال فوق جبال افريقيا وهضابها .

ولم يكن هذا الوضع يشكل اى خلاف بين الدول الاعضاء بل كانت الاراء كلها متفقة ، والجهود متكتلة ، والمسئوليات واحدة ، ولذلك لم تواجه المنظمة اية خلافات ، او صعاب ، بل كان الطريق امامها واضحا ، وان لم يكن سهلا ، لكنه على اية حال كان محدد المعالم ، التى لم تكن تخرج عن النضال المسلح والكفاح العنيد ، ضد قوى الاحتلال الاجنبية ..

وقد نجحت المنظمة فى هذه السنوات القليلة فى ان تحقق اهدافها ، وتحرز المستعمرات الافريقية ، بفضل صلابة الانسان الافريقى ، وارادته .

ولقد شاركت فى هذا المؤتمر اربع دول جديدة هى ساوتومى ، وجزر الكومور ، وجزر الراس الاخضر ، وللاسف لم تشترك انجولا نظرا للخلافات التى تجرى هناك بين منظمات التحرير الثلاث .

الان فمنظمة الوحدة الافريقية فى هذا المؤتمر تعبر من مرحلة النضال المشترك ، الى مرحلة التعاون المشترك ، وهى — فى رايى — اصعب واشق من المرحلة الاولى ..

كانت مرحلة النضال فى حاجة الى التضحية بالروح والدم والحياة ..

اما المرحلة الجديدة فتحتاج الى العقل ، والموضوعية ، وتغليب القومية الافريقية على الاقليمية

ومن هنا واجه المؤتمر مشاكل جديدة فى نوعيتها .. مشاكل نابعة من داخل القارة ، وليست دخيلة عليها .

الحضور المصرى فى المؤتمر

ولابد هنا من وقفة اسجل فيها — بعيدا عن المغالطة والحماس — الحضور المصرى داخل المؤتمر .. ان مصر ليست فقط من الدول المؤسسة للمنظمة ، ولكن قبل ذلك لدورها ، ومطالبها ونضالها محل تقدير واعجاب واحترام كل اعضاء المنظمـة .

وقفت افريقيا كلها مع العرب تأييدا لمصر .. ونحن لم ننس قرارات المؤتمر الذى عقد فى اديس ابابا عام ٧٣ قبل حرب اكتوبر والتى كانت اقوى قرارات من نوعها تأييدا للعرب وادانة لاسرائيل ، ولم ننس مبادرة الدول الافريقية جميعها بقطع العلاقات مع اسرائيل ، ولم ننس موقف تلك الدول داخل الامم المتحدة .

وقبل بدء المؤتمر عقد الرؤساء جلسة مغلقة للاتفاق على تكوين المكتب .

ورشح الرئيس السادات عيدى امين رئيسا للمؤتمر ووافق الرؤساء ..

ورشح ايضا الرئيس جعفر نميرى كاحد نواب الرئيس ووافق الرؤساء ..

ورشح ايضا الرئيس بومدين لالقاء كلمة الافتتاح باسم العرب

ولم يقتصر الامر على ذلك بل طلب الرؤساء من الرئيس السادات ان يتولى شخصيا اعلان تشكيل المكتب فى اول جلسة يعقدها المؤتمر . وكان قد انعقد الاجماع على ان يكون الرئيس انور السادات اول المتكلمين .

قضية طرد اسرائيل

ولقد كان واضحا منذ بدء المؤتمر ان هناك قضية هامة تشغل المؤتمر .. هى قضية طرد اسرائيل من الامم المتحدة وطرحت المذكرة للمناقشة فى مجلس وزراء الخارجية ، وتشعب الحديث حولها وتعددت الاراء وتراوحت بين الطرد او الوقف ، او الحرمان من العضـوية .

الكل متفق على تأييد العرب ، وادانة اسرائيل .. ولكن هناك عددا من الدول يرى انه ليس من مصلحة العرب طرد اسرائيل ، او وقفها ، او حرمانها ويسوقون لذلك اكثر من دليل ..

ويقود هذه المجموعة زائير ، وجابون ، وكينيا ، واثيوبيا ، وليبيريا ..

وهم يبنون وجهة نظرهم على الاسباب التالية :

عنصر الوقت

اولا — ان اسرائيل الان فى مأزق ، وهى معزولة عزلا تاما عن العالم كله ، ومراوغتها فى التوصل الى اى خطوة نحو السلام محاولة لكسب الوقت والعثور على الطريق الذى تهرب منه من المأزق الذى تعيشه ، وطردها من الامم المتحدة يفتح لها الباب لكى تهرب من تحقيق السلام .

لقد عارضت كيسنجر وادت الى فشل مهمته فى مارس على امل اسقاطه ، وتغييره ، وكسب فترة من الوقت حتى يتولى وزير خارجية جديد المنصب ويبدأ فى دراسة المشكلة .

كذلك فهى تلعب على عنصر الوقت على امل ان تهز التضامن العربى لسبب او لاخر .

المفاوضات المباشرة

ثانيا — ان طرد اسرائيل من الامم المتحدة يعنى القضاء على مؤتمر جنيف ويعطى الفرصة لها ان تحقق غرضها بالتفاوض المباشر ، لانه لن يصبح هناك من طريق لحل المشكلة الا هذا الطريق الذى تسعى اسرائيل بكل الوسائل لكى تتوصل اليه .

عودة الى الاستقطاب

ثالثا — ان طرد اسرائيل سوف يعيد الاستقطاب الى القضية من جديد .. امريكا ستساند اسرائيل وتقف معها ، والاتحاد السوفيتى — لن يوافق على الطرد — ومع ذلك فسوف يضطر الى ان يأخذ صف العرب .

استغلال الموقف

رابعا — ان طرد اسرائيل يحتاج الى موافقة مجلس الامن ، فماذا سيحدث داخل المجلس .. ستقف امريكا وفرنسا وبريطانيا ضد الطرد ، وستمتنع الصين والاتحاد السوفيتى ، وستستغل اسرائيل هذا على اساس انه نصر لها ، ويكون اول نصر تحققه بعد هزيمتها فى حرب اكتوبر .. فضلا من انها ستكسب عطف الراى العام العالمى الذى فقدته — تقريبا — بالكامل .

مصير عدم الانحياز

خامسا — لو لم يستطع القرار — اى قرار الطرد — ان يحصل على غالبية الاصوات فى الجمعية العامة . فان ذلك سوف يعد نكسة كبرى لدول عدم الانحياز يمكن لاسرائيل ان تستغلها لمصلحتها ، وتصبح بذلك اول هزيمة تواجهها دول عدم الانحياز داخل الجمعية العامة .

لا تبلعوا الطعم

سادسا — ان ساسة اسرائيل يتسابقون الان لمهاجمة فكرة طردها من الامم المتحدة .. ويوجهون التهديدات والتذارات ، ولكن الحقيقة ان اسرائيل تتمنى لن يصدر مثل هذا القرار لاكثر من سبب اولها انه يحللها من تنفيذ كل قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن وثانيها انه يعفيها من الذهاب الى مؤتمر جنيف وهذا كل ما تتمناه .

ولقد قال لى رئيس افريقى بالحرف الواحد :

« لا تمكنوا اسرائيل من ان تنجح فى ان تبتلعوا الطعم الذى تضعه لكم .. ولا تنظروا الى القضية بالانفعال والشعارات ، والعاطفة ، بل انظروا اليها من الناحية الموضوعية التى فيها مصلحة العرب ، ومصلحة فلسطين ! »

هذه هى الاسباب التى يبنى عليها بعض القادة الافريقيين وجهة نظرهم فى معارضة القرار المطروح على المنظمة ويضيفون ان الدول المؤيدة للقرار ، انما تعمل ذلك مجاملة للعرب ، ونتيجة تصور خاطىء ان مثل هذا القرار ضربة جديدة لاسرائيل .

قضية انجولا

ثم يجىء بعد ذلك دور قضية انجولا . وهذه القضية لها شقان .. شق داخلى خاص بانجولا نفسها ، وشق خارجى يتصل بسياسة الدول المحيطة بانجولا .. وهذه القضية تعد نموذجا من النماذج الجديدة التى تواجه منظمة الوحدة الافريقية والتى تثير جديدة عليها ، وتدخل فى نطاق الخلافات الافريقية — الافريقية .

والشق الداخلى ينصب على منظمات التحرير التى تعمل فى انجولا .. فهناك ثلاث منظمات تتحارب الان داخل انجولا وتكاد هذه الحرب ان تنقلب الى حرب اهلية اذا لم تبادر منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل يحقق شعب انجولا ويحمى الاستقلال الذى حصلت عليه بعد كفاح مرير ونضال طال سنوات وسنوات .

هذه المنظمات الثلاث هى :

— الجبهة القومية لتحرير انجولا ويتزعمها روبرت هولدن .

— الحركة الماركسية الانجولية لتحرير انجولا ويتزعمها اجوستينو نتو

— الاتحاد القومى للاستقلال العام لانجولا ويتزعمها جوناس سافيمبى

وكل واحدة من هذه المنظمات تنتمى الى مجموعة من الدول الافريقية ، وكل مجموعة تحاول ان تساعد المنظمة التى تؤيدها وتمدها بالسلاح وهذا الخلاف يعود اما لاسباب عقائدية ، او لمصلحة اقليمية .

كابيندا والبترول

وعلى سبيل المثال هناك اقليم كابيندا وهو وان كان لا يتصل بالاراضى الانجولية الا انه جزء منها وهذا الاقليم يعوم فوق بحيرة من البترول . ومن هنا بدأت المشاكل تحيط به .. البعض يقول بضرورة اعتباره جزءا لا يتجزأ من انجولا ، والبعض يطالب باجراء استفتاء لاهل الاقليم يسألهم هل يفضلون الاستقلال عن انجولا ام ينضمون الى اى من البلدان التى تشاركه فى الحدود .

والمسألة معلقة ، والقتال دائر بين الوطنيين داخل انجولا ، وجنوب افريقيا تسعى لاشتداد القتال لانها تدرك ان نجاح الاستقلال فى انجولا ، يعنى حدوث نفس الشىء فى ناميبيا ....

ولا مفر من ان تتحرك منظمة الوحدة الافريقية وتتدخل لحل هذا الخلاف ، وهذا لا يعنى تدخلا فى شئون انجولا بقدر ماهو حماية لاستقلالها .

ولقد ظهرت قضية اخرى وهى خلاف تانزانيا ومعها زامبيا وبتسوانا — وقد تخلفت الدول الثلاث من حضور المؤتمر — مع اوغندا .

والخلافات ينصب على مشاكل حدود وتعارض عقائدى وغير ذلك من الامور التى انتهت الى تبادل الاتهامات والتى اذا لم تعمل المنظمة على احتوائها يمكن ان تتطور الى ابعد من هـذا .

صحيح ان الرئيس عيدى امين فى الخطاب الذى القاه بعد انتخابه رئيسا للمؤتمر اعلن من استعداده لتصفية الخلافات مع تانزانيا ، ولكن المسألة ليست بهذه البساطة بل لابد من تدخل المنظمـة .

الحوار ام النضال

والقضية الافريقية — الافريقية الثالثة هى مشكلة العنصرية فى جنوب افريقيا وروديسيا .

هناك مجموعة من الدول الافريقية بدأت تطالب بالحوار مع النظامين الحاكمين فى كل من بريتوريا وسالزبورى .

ومجموعة اخرى تعارض هذا الاتجاه وترى فيه اعترافا بالنظامين العنصريين الحاكمين ولابد من استمرار الكفاح المسلح ضدهما مهما كلف ذلك من تضحيات .

الفقراء والاغنياء

والقضية الافريقية — الافريقية الرابعة هى قضية الفقر والغنى .

هناك دول افريقية حباها الله غنى وسعة كنيجيريا وزائير وساحل العاج وليبيا مثلا .

وهناك دول تكاد لا تجد قوتها اليومى .

ومع الاستقلال الزاحف على القارة بدأت الدول الفقيرة تتطلع الى الدول الغنية .. وتتوقع منها المساعدة ، ولكن الدول الغنية اشاحت بوجهها عن اشقائها وتجاهلت فقرهم .

وعلى سبيل المثال عندما ارتفع سعر البترول طالبت الدول الفقيرة من نيجيريا — وهى دولة بترولية — ان تساعدها على مواجهة هذا السعر الجديد ، وماطلت نيجيريا ، ثم بعد ضغوط مدة ، وبعد مرور سنتين وضعت نيجيريا فى البنك مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة ، ولكنها فرضت عليها — اى على الدول الافريقية — ان تدفع سعر الفائدة للبنك .

وهذه قضية من القضايا الخطيرة التى تواجه المنظمة والتى عليها ان تجد الاسلوب السليم للتعاون الاقتصادى الافريقى .

القضية العربية لاول مرة

هناك ايضا قضايا عربية تدخل لاول مرة لتحتل مكانا فى الامور التى تشغل بال المنظمة الافريقية .

واولى هذه القضايا ان بعض الدول الافريقية ترى ان واجب المنظمة يفرض عليها - الوقوف مع مصر فى نضالها ضد اسرائيل على اساس ان مصر دولة افريقية وعضو فى المنظمة ، ولكن هذا لا يعنى ان تقحم المنظمة نفسها فى قضية فلسطين على اساس ان فلسطين دولة ليست افريقية وان كانت هذه الدول متعاطفة مع فلسطين .

وهذا الراى مردود عليه ، وهو فى نفس الوقت لا يمثل الا تيارا ضعيفا وغير ملموس .

ان قضية فلسطين تمثل واحدة من اهم قضايا الكفاح ضد العنصرية ، وهذه مسألة لا يمكن ان تقف افريقيا منها موقف المتفرج خصوصا انهـا تعلم مدى الارتباط القوى بين جنوب افريقيا واسرائيل ، ومن هنا فالقضاء على العنصرية لابد وان يتم فى بريتوريا وتل ابيب فى وقت واحد .

كذلك فان قضية فلسطين لا تهم مصر وحدها وانما هى تهم بضع دول عربية افريقية اخرى اعضاء فى المنظمة تمثل الجزء الشمالى كله للقارة وبالتالى فدعم هذه الدول يعنى دعم افريقيا كلهـا .

وهناك قضية عربية تدخل لاول مرة الى المنظمة وتحتل مكانها فى جدول الاعمال تلك هى قضية الصحراء الغربية . لقد دخلت القضية مع المغرب وموريتانيا واصبح على المنظمة ان تناقشها وتتخذ موقفا بالنسبة لها .

البيروقراطية العربية

هناك ايضا — ولاول مرة — قضية عربية افريقية ..

وهذه القضية تهدد دول التعاون العربى الافريقى .

وحتى نكون اكثر وضوحا وتحديدا نقول انها قضية المساعدات العربية لافريقيا .

الدول الافريقية وقفت مع العرب هذا امر لاشك فيه . ولم يكن وقوفها معهم لغرض ، او لفائدة ، او لمصلحة اقليمية ، ولكن كان وقوفا مبدئيا .

طردت افريقيا اسرائيل من القارة .. وخرجت اسرائيل تهرول حتى ان عددا من المشروعات التى كانت تنفذها فى بعض الدول تركتها دون استكمال .

وترتب على هذا الطرد ان خسرت الدول الافريقية عددا من المساعدات التى كانت تجيئها لتشجيع تلك الدول على فتح ابوابها لاسرائيل .

واحس العرب بواجبهم نحو افريقيا وان عليهم ان يعوضوها عما خسرته .

وقرر مجلس الجامعة العربية تخصيص مبلغ ٢٣١ مليون دولار لمساعدة الدول الافريقية .

صدر القرار .. واستغرق تنفيذه تسعة اشهر كاملة حاولت اسرائيل وعملاؤها خلالها ان تدخل اليأس فى نفوس الافريقيين من اى تعاون عربى او دعـم عربى .

وهنا لابد من ان نقول ان مثل هذا الدعم لا يكفى فهو لا يمثل على الاطلاق نوعية الارتباط العربى الافريقى بل لابد ان يتعداه الى ماهو ابعد واعمق وابقى . ذلك انه اذا كان العرب قد ارتبطوا بافريقيا سياسيا فالخطوة التالية والطبيعية والمنطقية ان يرتبطوا بها اقتصاديا .

العرب عندهم الاموال بلا حدود .

والافريقيون عندهم المواد الخام بلا حدود .

ومن هذا المفهوم لابد وان يتم التكامل الاقتصادى بين الدول العربية والدول الافريقية . ورأس المال العربى مطالب بان يتجه الى افريقيا حيث المجال ارحب واوسع من اى منطقة اخرى .. وحيث الاستعداد اكرم واصدق ، وحيث التفاهم اسهل وانضج .

تصرفات العقيد

واحب هنا ان اضرب مثلا لنوع من التصرفات العربية تجاه افريقيا ، وبطل هذه التصرفات هو السيد العقيد القذافى فمنذ سنتين ، وعد القذافى عيدى امين بمساعدة مالية تعاونه فى مواجهة الظروف الاقتصادية التى نشأت من طرد الاسيويين من اوغندا .

ولم يف القذافى بوعده .. ولكن فى ليلة افتتاح المؤتمر ، وقبل وصول القذافى الى كمبالا عقد وزير العمل الليبى الذى كان يمثل بلاده فى مؤتمر وزراء الخارجية مؤتمرا صحفيا اعلن فيه من تبرع ليبيا لاوغندا بمبلغ ٢٫٥ مليون شلن اوغندى اى ٥ ملايين دولار .. ومن الطبيعى ان خرجت الجريدة اليومية الوحيدة التى تصدر فى كمبالا فى اليوم التالى — يوم وصول القذافى — تعلن نبأ التبرع الليبى !!

ولقد قال وزير خارجية احدى الدول الافريقية يعلق على هذا التبرع :

« هل هذا التبرع يحمل معنى المساعدة الاخوية الفعلية من ليبيا لاوغندا ، ام انه يخفى نوعا من الدعاية للقذافى شخصيا داخل المؤتمر ؟ ..

ولماذا هذا التوقيت بالذات لاعلان التبرع .. ليلة المؤتمر ، وليلة وصول القذافى .. » .

ومضى محدثى يقول :

« لست اتصور ان هذا هو نوع المساعدات التى تنتظرها افريقيا من العرب .. » .

واستطرد يقول :

« ان هذه الحركة تذكرنى بما فعله العقيد القذافى فى اديس ابابا فى نفس المناسبة منذ سنتين يوم ان وقف يسب اثيوبيا وسياستها ويطالب بنقل مقر المنظمة من اديس ابابا ، ولولا تدخل الرئيسين السادات وبومدين لانشقت المنظمة وتهدم هذا الصرح الكبير .... » .

اعلان القاهرة

لم اعود للتعاون العربى الافريقى ..

لقد اجتمعت فى القاهرة فى شهر مايو الماضى لجنة مشكلة من ١٢ دولة عربية و ١٢ دولة افريقية بناء على توصية من منظمة الوحدة الافريقية لوضع اسس التعاون العربى الافريقى ..

وتقدم لجنة اعلان لذلك من ١٢٠ مادة ينظم قواعد التعاون الاسباب سياسية عارضت ثلاث دول هى نيجيريا وغانا وليبيريا الموافقة على الاعلان وقالت انها فى حاجة الى وقت لدراسة مواده خصوصا ان هذا الاعلان لم يصلها الا قبل الاجتماع بيوم واحد .. واصرت الدول العربية على هذه الموافقة ...

وتدخلت مصر وقالت انه اذا كانت بعض الدول لايمكنها ان توافق على الاعلان فى هذا الاجتماع فيمكن ان نعطيها فرصة لدراسته ولتكن ثلاثة اشهر يجتمع بعدها وزراء الخارجية العرب والافارقة لمناقشته واقراره ..

ووفق الاقتراح المصرى .

أفريقيا تساعد أفريقيا

هـذه هى الصـورة الكاملة داخل المؤتمر الذى سـوف يعلن قـراراته وتوصياته اليوم ...

وفى القضايا المطروحة للمناقشة قضايا جديدة فى نوعيتها ولهذا السبب وضعت سكرتارية المؤتمر شعارا لهذه الدوره هو « افريقيا تساعد افريقيا » .

ذلك ان المنظمة عندما قامت انما كانت تعمل ضد عدو مشترك هو الاستعمار ولقد عبر سكرتير عام المؤتمر فى خطابه ان الاستعمار الان يتخفى وراء اسماء مختلفة هى الصهيونية والعنصرية والامبريالية ..

واضاف قائلا .. نحن نتهم الان بتحويل الامم المتحدة الى محفل ايديولوجى وهذا غير صحيح انما نحن نعمل على المحافظة على كرامة الانسان الافريقى .. »

وفى ضوء كل هذه الحقائق فان على منظمة الوحدة الافريقية ان تعمل وبسرعة على تحويل المنظمة عن مفهومها القديم الى المفهوم الجديد ..

كان المفهوم القديم : محاربة العدو المشترك ويجب ان يكون المفهوم الجديد : دعم التعاون المشترك والطريق الى تحقيق هذا الشعار سهل وواضح وممكن لكنه فى حاجة الى تنظيم وحركة وايمان كامل بانه لن تساعد افريقيا .. الا افريقيا ■

حديث مع مسئول

● المسئول ● الدكتور ابراهيم بدوى ــ نقيب الاطباء

● الحديث ● عن « اجور الاطباء » التى اصبحت تؤلم المريض اكثر من ايلام المرض نفسه . وبالاخص اجور « كبار الاطباء » من اصحاب الشهرة وقوائم العجز والانتظار ، والتى لم تعد تقل عن ٥ جنيهات للكشف العادى ، و١٠ جنيهات للكشف العاجل ، وما قد يساوى مرتب المريض فى شهر اذا ما الجأته ظروف المرض الى طلب « الطبيب الكبير » فى زيارة منزلية . هذا اذا قبل الطبيب الكبير اصلا مبدا زيارة مريض فى منزله . ولقد حدث عندما وافق احد الاطباء الكبار على مبدا الزيارات المنزلية ان فرض شرطا نادرا : علاوة على اجره المضاعف لابد ان يدفع المريض جنيها عن كل ربع ساعة يقضيها الطبيب خارج عيادته اثناء قيامه بالزيارة المنزلية !

نقيب الأطباء يعلن :

أجور الأطباء محددة منذ سنة ١٩٧٠ ومن يطلب أكثر منها .. أبلغوا عنه النقابة

س : معقول هذا ..

ج : أنا الذى اسأل .. معقول ان يحدث هنا من طبيب تقول انه كبير ، يمارس بحق انبل مهنة فى الوجود تتعلق بالحياة والشرف . من يفعل ذلك وهو ما ارفض تصديقه تماما يكون تاجرا وليس طبيبا ، ولا يوجد بين الـ ٢٠ الف طبيب اعضاء النقابة من يمكن أن يوصف بذلك .

س : لكنها حقيقة واقعة منذ فترة ..

ج : قد اسمع احيانا شكاوى متفرقة من اجور الاطباء ، ولكن ليس الى هذا الحد . ومع ذلك فاننا لا نأخذ ابدا بالسمع . ولم يتقدم أحد حتى الان الى النقابة بشكوى رسمية من مغالاة احد الاطباء فى أجره .

س : ولو تقدم احد بشكواه ..

ج : سوف نحققها على الفور ، ولكن يشترط أن تقدم وقائع محددة باسماء محددة ولدى النقابة من الانظمة والسبل ما يكفل معالجة مثل هذه المواقف واعطاء المريض والطبيب على السواء حقه كاملا .

س : ولكن على أى اساس تراجع النقابة طبيبا فى أجره ..

ج : لدينا قائمة كاملة بالاجور ابتداء من اجر الممارس العام الى اجر الاستاذ الكبير للكشف فى العيادات الخاصة ، وللزيارات المنزلية وهذه القائمة حددها واصدرها مجلس النقابة فى سنة ١٩٧٠ واصبحت ملزمة للجميع واقصى اجر تحدده هذه القائمة هو ٥ جنيهات للكشف فى العيادة و ١٠ جنيهات للزيارة المنزلية للاخصائى الكبير . وبالرغم من موجة الغلاء المتزايدة فى بلادنا لم تغير النقابة من هذه الاجور من عام ٧٠ اعتقادا من النقابة أن الاطباء لا يجرون ابدا وراء المادة .

س : وربما لانها اجور مرتفعة اصلا

ج : اطلاقا .. العلاج الخاص فى مصر ارخص كثيرا من العلاج فى أية دولة أخرى من العالم وحتى فى الدول النامية . وايضا أجور الاطباء فى مصر بالرغم من أن بينهم اساتذة كبار لهم سمعتهم العالمية لا تكاد تقارن بأجور من هم فى مستواهم فى الخارج . واتذكر هنا أن احد رؤساء المنظمات الطبية العالمية قال لى اخيرا ان عملية واحدة اجراها لابنته فى احد مستشفيات امريكا كلفته ٢٥ الف دولار ..

س : وهل تقارن بين دخولنا ودخولهم ..

ج : اننا لا نقارن ابدا ، ولكننا نسجل حقيقة هامة هنا وهى ان اجور الاطباء عندنا فى المستوى الادنى فقط والاصل فى تحديدها انها مقابل رمزى لاتعاب مهنة انسانية وليست تجارية . واقول صراحة اننا نريد بالاجور الحالية المحددة للاطباء ان تكفيهم فقط مواجهة مطالب الحياة ، ويكفى المريض معاناة من بلوى المرض . ويؤكد ايمان الاطباء بهذا المبدأ انه لم يطلب واحد منهم فقط اعادة النظر فى الاجور التى حددت منذ ٥ سنوات .

س : ولكن الثابت من التعامل اليومى مع الاطباء أن بعضهم زاد اجره بنسب اقتربت من الضعف ..

ج : مرة اخرى اقول واؤكد .. اى اجر لطبيب يزيد على الاجور المحددة فى قائمة سنة ١٩٧٠ الموجودة فى النقابة ارجو اخطار النقابة به وباسم الطبيب الذى لم يلتزم بما حددته نقابته .. لم يصبح مقبولا أن يعاتبنا الجمهور بعد ذلك . وهنا اريد أن اضع الناس امام حقيقة المشكلة

س : وهى ..

ج : انها ليست ابدا فى اجر الاخصائى الكبير ، لكنها اصلا فى ان المرضى لا يرضون بديلا عن عدد محدد بالذات من كبار الاطباء فى القاهرة والاسكندرية . وهذا أمر غير منطقى ولا عملى ولا انسانى اطلاقا فالطبيب الكبير مرهق الان تماما وهو انسان يتعب ويجهد مثل غيره . وفى مواجهة الضغط المركز عليه قد تطول كشوف الانتظار الى أيام ، ويطول بقاؤه فى العيادة الى ساعة متأخرة من الليل لكى يتمكن من اداء واجبه بأمانة . والثابت الان أن هذا الارهاق يعرض اغلب كبار الاطباء للاصابة بضغط الدم ولامراض القلب ، ولهذا رأت النقابة رفع أجر الطبيب الكبير الى عشرة جنيهات لكى تحد من الضغط عليه . وتذكرنى حكاية طبيب كبير من موقفه الى منزله فى الثالثة صباحا وهو لا يكاد يقوى على جر ساقيه ثم تلقى مكالمة تليفونية تطلبه لاجراء جراحة دقيقة . وعندما اعتذر للمتكلم ومصارحه بأنه يخشى على المريض نفسه لارهاقه الشديد قبل أن يخشى على نفسه كان رد المتكلم جافا وقاسيا

س : ذلك يجرنا الى شكوى الناس المرة من اجور العمليات الباهظة التى تصل فى بعض الحالات الى ..جنيه

ج : ايضا اجور العمليات الصغيرة والكبيرة محددة . ولا تصل ابدا الى هذا المستوى . ومرة ثالثة اقول : ابلغوا النقابة بأية شكوى من هذا النوع .. ولكننا نعود الى أصل المشكلة وهى أن معظم المرضى يصرون على التعامل مع كبار الاطباء فقط سواء فى الكشف او فى اجراء العمليات .

س : اليس من حق المريض ان يذهب الى من يثق فيه ويطمئن الى قدراته ..

ج : لا شك أن الثقة فى الطبيب والاطمئنان اليه نصف العلاج .. ولكن لدينا بالفعل فى اقسام العلاج المدفوع الاجر والعلاج الاقتصادى فى المستشفيات اخصائيين فى مستوى ممتاز .. بل أن كبار الاخصائيين انفسهم الذين يتزاحم المرضى فى عياداتهم يقومون ايضا بالكشف واجراء العمليات فى عدد غير قليل من المستشفيات الحكومية الكبرى . لماذا لا نتجه اليهم والاجور فى هذه الحالة فى متناول أدنى مستويات الدخول ثم لماذا لا نأخذ اصلا بفكرة « طبيب العائلة » الموجودة فى الخارج فتتردد الاسرة على طبيب واحد من الممارسين العامين ، وهو الذى يتابع كل امورها الصحية وتطورات الحالات المرضية فيها ، وهو الذى يحيل الى الاخصائى الاكبر منه ، وهذا ان لم يتمكن من العلاج يحيل المريض الى الاستاذ الكبير ... هذا الاسلوب يحقق الراحة لكل الاطراف ويخفف الضغط عن الطبيب الكبير وفى نفس الوقت لايجد المريض نفسه مضطرا الى دفع الاجر الذى يقول انه كبير .

س : بالمناسبة .. سؤال اخير عن اطباء الوحدات الصحية فى القرى .. فيما يؤكده الجميع انهم يرهقون الفلاح الذين ذهبوا لعلاجه بالمجان ، بفرض مبالغ عليه لابد أن يدفعها للتومرجى لكى يضمن الكشف الدقيق عليه وصرف الدواء اللازم له ..

ج : فى المؤتمر الاخير للرعاية الصحية فى الريف قال بعض ممثلى الفلاحين ان تقاليد المجتمع فى بعض المواقع وبالاخص فى الصعيد لا تزال تمنع المرأة من الذهاب الى الوحدة الصحية . ويتطلب ذهاب طبيب الوحدة اليها . وفى هذه الحالة طالبوا بأن يصرف له رسميا مقابل محدد لتمثيل انتقاله . ولكن قد تكون هناك قلة فقط هى التى تتقاضى بعض المبالغ فى الوحدات الصحية عن طريق التومرجى وهذا ممنوع تماما ، والقلة التى ستورط فى الممنوع لها عقابها ولا يمكن الحكم بتصرفاتها على تصرفات الكثرة □

لايجوز أن يدفع المريض أكثر من هذه الاجور

تعد قائمة الاجور التى اصدرها مجلس نقابة الاطباء فى عام ١٩٧٠ والمعمول بها حتى الان الاجور التالية :

اولا ــ أجور الكشف :

ــ بالنسبة للممارس العام : جنيه بالعيادة ــ جنيهان بالمنزل ــ ٥ جنيهات اذا استدعى فى كونسلتو

ــ بالنسبة للاخصائى : جنيهان بالعيادة ــ ثلاثة جنيهات بالمنزل ــ ٥ جنيهات فى الكونسلتو .

ــ بالنسبة للاستاذ ومن فى حكمه ٣ : جنيهات بالعيادة ــ ٥ جنيهات بالمنزل ــ ١٠ جنيهات فى الكونسلتو .

ــ بالنسبة لطب التخدير : يكون الاجر بواقع ٢٠٪ من اجر العملية .

ثانيا ــ أجور الفحوص :

وتشمل الفحوص بالاشعة والعلاج بالاشعة والراديوم واجراء المناظير والتحليلات والعلاج الطبيعى : تكون اجورها ضعف الاجور المحددة بكشوف المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة .

ثالثا ــ أجور الاقامة بالمستشفيات الخاصة وفتح غرف العمليات :

تتقاضى المستشفيات الخاصة بمختلف الدرجات مالا يزيد عن الاجور المحددة لمثيلاتها بالمؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة .

رابعا ــ أجور العمليات :

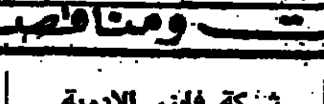
ــ العمليات الصغرى : ٣٠ جنيها للاستاذ ومن فى حكمه اذا كان المريض فى الدرجة الاولى ، و٢٠ جنيها اذا كان فى الدرجة الثانية ، و١٥ جنيها اذا كان فى الدرجة الثالثة بالمستشفى وبالنسبة للاخصائى ٢٠ : جنيها لمريض الدرجة الاولى و ١٥ لمريض الدرجة الثانية ، و١٠ جنيهات لمريض الدرجة الثالثة (مثلا : البواسير ــ استئصال اللوزتين ــ حصوة المثانة ــ تفريغ العين) .

ــ العمليات المتوسطة : ٥٠ جنيها للاستاذ ومن فى حكمه اذا كان المريض بالدرجة الاولى فى المستشفى ، و ٣٥ جنيها لمريض الدرجة الثانية ، و٢٥ جنيها لمريض الدرجة الثالثة .

وبالنسبة للاخصائى ٣٥ : جنيها لمريض الدرجة الاولى ، و٢٥ جنيها لمريض الدرجة الثانية ، و١٥ جنيها لمريض الدرجة الثالثة (مثلا : استئصال الزائدة حصوة بالحالب الولادة العسرة .

ــ العمليات الكبرى : ٨٠ جنيها للاستاذ ومن فى حكمه لمريض الدرجة الاولى و٦٠ جنيها لمريض الدرجة الثانية و٤٠ جنيها لمريض الدرجة الثالثة . وبالنسبة للاخصائى ٥٥ : جنيها لمريض الاولى و٤٠ جنيها لمريض الثانية ، و٣٠ جنيها لمريض الثالثة (مثلا استئصال المرارة ، وصل الاعصاب)

ــ العمليات التى تحتاج الى اجهزة خاصة : ١٢٠ جنيها للاستاذ ومن فى حكمه لمريض الدرجة الاولى ٩٠ جنيها لمريض الدرجة الثانية و٦٠ جنيها لمريض الدرجة الثالثة . وبالنسبة للاخصائى : ٨٠ جنيها لمريض الدرجة الاولى ، و٦٠ جنيها لمريض الدرجة الثانية ، و٤٠ جنيها لمرضى الدرجة الثالثة (مثلا استئصال جزء من المعدة ــ عمليات صمام القلب ــ استئصال اورام خبيثة)





فى مواجهة جرائمهم :

مشروع متكامل لعزل الخطرين فى « معسكرات للعمل » وضع منذ ٣ سنوات ولم يبدأ تنفيذه حتى الآن ... لماذا ؟

تدريب لبعض المسجونين على استخدام الكيلات الزراعية، وتدريب مجموعة اخرى منهم فى احدى الورش .. صورة لما سوف ينفذ على معسكرات العمل المقدمة التى سوف يعزل فيها الخطرون على الامن العام .. ولكن متى يبدأ انشاؤها ؟!

تثبت الملفات الرسمية للامن العام انه قد تم خلال العام الماضى ، وفى الاشهر الستة المنتهية من العام الحالى اعادة اعتقال ٧٠٠ من معتادى الاجرام الذين لم تفلح معهم اية وسيلة اخرى لارجاعهم عن الجريمة .

كما تثبت ايضا تقارير « لجان شئون الخطرين » فى مديريات الامن ان الدراسة لا تتوقف لحالات الخطرين على الامن العام فى اطار ضوابط قانونية محددة، تستند اليها هذه اللجان فى طلب اعادة الاعتقال لمجموعات متتابعة من الخطرين المفرج عنهم .

وبالرغم من ذلك فان جرائم البعض من المعتقلين السابقين الطلقاء الان لم تفقد بعد حدتها ، ولا قلت بعد درجة عنفها .

صحيح انها لا تزال فى نطاق الحالات الفردية ، لكن الشواهد كلها تؤكد اقترابها السريع من حدود « الظاهرة العامة » التى يمكن أن توجد تهديدا حقيقيا للامن العام ، وبالاخص فى القاهرة التى يتحرك داخلها ٨٩٥ من الخطرين على الامن العام ، بالاضافة الى ٣٣٢ من المعتقلين الخطرين السابقين المفرج عنهم : اعتداءات جريئة على النفس والمال والشرف، ترتكب امام كل العيون، وتتحدى النهار ، وتشهر السلاح فى وجوه الجميع، الضحايا وحماة الضحايا من رجال الامن . وقد كان آخرهم امين الشرطة الشهيد .

ان احدا لايريد ابدا اعادة اعتقال الجميع ، ولا اعادة فتح كل المعتقلات الجنائية . فلقد تاكد نجاح « العلاج الاجتماعى » مع عدد من عتاة الاجرام. ان كل ماهو مطلوب فقط : ضرورة البحث سريعا عن « الوسائل الممكنة » التى تضمن ان لا يعود المفرج عنه « بسيادة القانون » الى ارتكاب « ما يجرمه القانون » .

فقبل شهور من الحادث الاخير لامين الشرطة الشهيد ، تعرض زميل له لثلاث طعنات من مطواة النشال الخطر محمد عزت اسماعيل ، الذى لم يكن قد مضى على خروجه من المعتقل اكثر من عام.

وقبلها بايام فقط قتل راكب ترام من عند محطة سوق الفاكهة بروض الفرج، كان قد اعترض على نشل حافظة نقوده لحليله النشال الخطر محمود احمد عيسى بالطعنة القاتلة ، ولم يكن القاتل قد مضى على خروجه من المعتقل سوى اسبوع واحد !

وفى خلال اسبوع واحد سرقت ٢٢ سيارة من الدقى ومدينة المهندسين ومصر الجديدة ، وعثر عليها جميعا هياكل مجردة فى المناطق النائية ، ثم اتضح بعد القبض على سارقيها انهم يتحركون بالجريمة تحت زعامة احد اللصوص الخطرين المفرج عنهم حديثا !

ووصلت جريمة اللص سيد سعيد ابو العينين — صاحب الـ ٤٤ سابقة التى اعيد اعتقاله عدة مرات لخطورته على الامن العام — الى حد ايهام احدى الاسر فى المعادى انه من كبار رجال الاعمال، فوافقت على زواجه من ابنتها، ثم اصيبت العروس بانهيار عصبى عندما اقتحم رجال المباحث شقتها ، وكشفوا لها عن حقيقة زوجها

مجرد نماذج فقط من « وضع اجرامى متزايد » لبعض الذين اخليت المعتقلات منهم فى ظل سيادة القانون ..

●●●

يقرر اللواء كمال خير الله مدير الامن فى القاهرة صراحة : هناك نوعيات من الجريمة تميل الى العنف بدأت تزيد فى القاهرة وأن لم تصل بعد الى حدود الظاهرة المقلقة . معظم مرتكبيها عتيدة من الخطرين على الامن العام المفرج عنهم ، ولعل ذلك أن المفرج عنه يعود فى كل مرة من المعتقل بمزيد من الحقد على المجتمع ، ومزيد من الرغبة فى ارتكاب الجريمة ، ومزيد من الحرص فى اخفاء آثارها .

ويفتح مدير الامن ملف المجرمين الخطرين ويقرأ : بلغ عدد المفرج عنهم فى القاهرة فى السنوات الثلاث الاخيرة ٤١٢٥ مسجونا ، من بينهم ٨٩٥ من المجرمين الخطرين على الامن العام .

وربما الاكثر خطرا وخطورة منهم ما تسجله كشوف معتادى الاجرام من خريجى المعتقلات فهى تضم اسماء اكثر من ٣٣٢ منهم افرج عنهم وتركوا طلقاء فى القاهرة .

صحيح أن بينهم من تخضعه الاحكام — لخطورته — لرقابة لاحقة من الشرطة تفرض عليه التواجد فى بيته أو فى قسم الشرطة منذ غروب الشمس الى طلوعها فى صباح اليوم التالى وقد تطول هذه المراقبة الى خمس سنوات ولكن اغلب هؤلاء المراقبين — فيما يسجله هنا مدير امن القاهرة — يتمكنون من الهروب من المراقبة لكى يرتكبوا النوعيات الجديدة من الجرائم المقترنة بالعنف : ويكفى لبيان درجة العنف التى يلجأون اليها أن ٩١ فى المائة من جرائم التخريب الذى يفضى الى الموت يتضح الآن أن

تحقيق : **محمد زايد**

اللواء مصطفى الشيخ : تنفيذ معسكرات العمل

عبدالعاطى الشافعى : المحاكمات العاجلة

مجدى مرجان : منع وقف التنفيذ

نجدى حسين : امين الشرطة الشهيد

سببها استخدام السلاح الابيض .

فى ضوء هذه الحقائق المقلقة يصبح ضروريا الآن البحث عن كل « الوسائل الممكنة » للحد من جرائم هؤلاء البعض من المفرج عنهم من معتادى الاجرام » بنفس الدرجة من الصراحة التى تكشف بها مدير امن القاهرة عن حقائق الحالة يواجه بالصراحة أيضا العلاج الذى يراه : « فى كل بلاد العالم هناك اجراءات استثنائية يواجهون بها معتادى الاجرام . لكنهم تحكمهم الآن فى الخارج نظرة جديدة اليهم خلال فترة تجنيبهم للمجتمع .. يرون أنه لابد من تحقيق علاج كامل لهؤلاء المجرمين داخل ما يسمونه بدور التصحيح ، اى تصحيح مسار المجرم فى المجتمع ، بالمعالجات النفسية والمهنية وغيرها . وهذه الدور يدخلها معتادو الاجرام بحكم من القاضى بعد أن يقدمه اليه رجال الشرطة مصحوبا بكل الادلة التى تقطع بتهديده للمجتمع وان لم يكن قد ضبط متلبسا بالجريمة ويقضى معتاد الاجرام ما بين ثلاث وخمس سنوات داخل دار التصحيح يراقب سلوكه خلالها اخصائيون ، فاذا اقترب ميعاد الافراج عنه واستشعر الاخصائى استمرار سلوكه العدوانى قدمه الى القاضى مرة أخرى طالبا منه ابداعه فى دار التصحيح فترة اخرى الى ان يشفى تماما من نزعاته العدوانية .. وبهذا الاسلوب العلمى يعالجون اسباب اعتياد الجريمة من جذورها » .

والحق أنه لا القليل ولا الكثير من هذا كله متبع الآن داخل معتقلاتنا الجنائية التى يخرج منها المجرم الخطر اكثر خطرا وخطورة » .

يواجه اللواء مصطفى الشيخ مساعد أول وزير الداخلية لشئون الامن العام هذه الحقيقة التى تلمس مباشرة امكانية علاج معتاد الاجرام لكى لا تكون العودة الى الاعتقال هى الوسيلة الوحيدة

— « وجدنا أن معظم الاخصائيين الاجتماعيين فى السجون والمعتقلات لا يرغبون أبدا فى العمل بها ويهربون منها بشتى الوسائل ، فاتخذنا توصية بأن تكون أولوية تعيين الخريجين الجدد من أقسام الاجتماع ومن معاهد الخدمة الاجتماعية فى السجون والمعتقلات وأن لا يستجاب أبدا لرغباتهم فى تركها ».

— « وكنا قد اتفقنا منذ ثلاث سنوات على انشاء معسكرات عمل يتم فيها تجنيب المجرمين الخطرين عن المجتمع ، ويجرى اكسابهم مهارات يدوية ومهنية تمكنهم من الكسب الشريف بعد خروجهم الى المجتمع ، ولكن هذا المشروع لم يتقدم تنفيذه خطوة واحدة وكان المفروض أن ينشأ أول معسكر فى الوادى الجديد ويتكلف فى ذلك ثمن الورش والماكينات خمسة ملايين جنيه . ولكن المبلغ لم يعتمد بعد . كما أن وزارة استصلاح الاراضى لم تعد الارض المطلوبة ، وأيضا لم تقم وزارتا الشئون والصناعة بما كان مطلوبا منهما للاسهام فى التنفيذ. على أننا نعاود الان الاتصالات لاحياء المشروع من جديد » .

ولكن مساعد وزير الداخلية يتساءل الى ان يتحقق ذلك كله هل نترك البعض من معتادى الاجرام يرتكبون جرائم العنف التى ظهرت أخيرا على مسرح الجريمة فى مصر ؟

ويرد : « اذا كان الاعتقال هو تدبير وقائى من تدابير الامن لمعتادى أنه افضل تدبير لعزل هؤلاء الذين لم يفلح معهم الردع ولا الرعاية التى تعطى لهم حاليا فى السجون بعد أن طورت تطويرا جذريا . ولقد أصبح عزلهم عن المجتمع باعادة اعتقالهم هو الوسيلة الوحيدة الممكنة الى أن يتم تنفيذ مشروع معسكرات العمل . ولابد أن أقول هنا أن اعادة الاعتقال جنائيا ليس فيها ادنى مساس بسيادة القانون . ذلك لانه اجراء استثنائى موضوع لـه ضوابط وضمانات قانونية تطبقها لجنة شئون الخطرين فى كل مديرية امن . فلا يعاد اعتقال الا المجرم الذى تعددت سوابقه فى تواريخ قريبة لا تزيد عن سنتين ، وأن تكون جرائمه من اللون الذى يروع الامن العام ، ثم تاتى بعد ذلك ضمانة قانونية هامة وهى : كفالة حق المعاد اعتقاله فى التظلم امام القضاء » .

وتطبيقا لهذا « الاسلوب المؤقت » فى مواجهة جرائم بعض المعتقلين السابقين الخطرين المفرج عنهم .. تمت اعادة اعتقال ٣٠٠ من الخطرين على الامن العام فى السنة الماضية ، و ٤٠٠ منهم فى الستة اشهر المنتهية من العام الحالى . كان من بينهم فى المعتقلات الرسمية أمام العميد أحمد حسن مدير البحث الجنائى فى القاهرة ٥٩ أعيد اعتقالهم فى العام الماضى ، وأفرجت محكمة أمن الدولة عن ٢٩ منهم بعد نظر تظلماتهم ، و ١٢٠ أعيد اعتقالهم فى القاهرة فى المدة المنتهية من العام الحالى ، وقد أفرجت محكمة أمن الدولة عن ثلاثة منهم .

وهنا يثير مدير أمن القاهرة مسألة ارجو مزيدا من اقتناع القضاء بأن الشرطة لا هدف لها الا حماية المجتمع من هؤلاء الخطرين على حياة الناس وأمنهم . ولا شك ان اعادتهم سريعا من المعتقلات تضعهم أمام الناس واتباعهم فى موضع التحدى لاجهزة الامن .

ما الذى يراه رجال القضاء ؟

رئيس المحكمة عبد العاطى الشافعى — رئيس غرفة المشورة فى القاهرة للشهر الحالى — يرى ضرورة التفريق بين نوعين من الحرية : « حرية الحقوق وهى محترمة من الجميع ، وحرية الفسوق وهذه مرفوضة من الجميع وفى ضوء هذا الفهم لابد من ابعاد الخطرين الذين لاتردعهم العقوبات الحالية فى قانون العقوبات عن المجتمع . وهذا يتحقق اما بالايداع فى مؤسسات العلاج واما أن يتحقق الابعاد بالقانون ولكى يتم ذلك لابد من عدة أمور : أولها تشديد العقوبة اكثر فى حالة العودة الى ارتكاب الجريمة مع ضرورة تخفيف قيود الاخذ بحالة العودة . وثانيهما ضرورة تطبيق نظام المحاكمات السريعة لهؤلاء الخطرين على الامن العام .

ويضيف القاضى مجدى مرجان الى ذلك كله — وهو يؤكد أن ٨٠ فى المائة من القضايا التى تعرض عليه المتهمون فيها من المعتقلين الخطرين المفرج عنهم — ضرورة أن يكون حبس معتادى الاجرام اثناء التحقيق معهم حبسا مطلقا — وأن يعطى ممثلو النيابة سلطات اوسع تمكنهم من ذلك ، ثم ضرورة أن لا تصدر ضد هؤلاء احكام مصحوبة بوقف التنفيذ

المعادلة الصعبة :
كيف يمكن — بغير اعادة
الاعتقال — ردع المفرج
عنهم بسيادة القانون
عن تحدى القانون
وكيف يمكن — اذا كان
الاعتقال ضرورة — ان
لايكون هو الوسيلة
الوحيدة لعلاجهم

٧٠٠ من المجرمين الخطرين أعيد اعتقالهم فى الـ ١٨ شهرا الأخيرة

بين الاجرام والتشريع « غير » المستقر

الحق ان محاولات الدولة لعلاج معتادى الاجرام ، وحماية المجتمع من جرائمهم مرت بمراحل عديدة بدأت مبكرا منذ ٦٧ عاما لكن ما انتهت اليه لم يعد رادعا :

في عام ١٩٠٨ : أصدرت الدولة القانون رقم ٥ الذى قضت المادتان الاولى والثانية منه بانشاء ليمان الدلتا الذى اطلق عليه « اصلاحية الرجال » . كانت الدولة تودع فيها معتادى الاجرام . وكان من حق القاضى اذا ما قدم له احدهم مدانا فى جنحة أو جناية جديدة ان يستبدل الحكم عليه بقانون العقوبات . بالامر بايداعه اصلاحية للرجال . ولم يكن يخرج منها الا باذن وزير العدل . وكانت مدة الايداع لاتقل عن ٦ سنوات وتصل احيانا الى عشر سنوات . الاهم من ذلك كله المعاملة القاسية التى كانت تتبع مع المودعين الذين يحمل كل منهم اسم « مجرم » وكان يقيد من قدميه لمدة سنة بالاغلال مثل نزيل الليمان .. ولايسمح للمجرم خلال هذه المدة بالاختلاط بزملائه أو استقبال زيارة من اقاربه . وكان يفرض عليه تلقى دروس محو الامية ، والتدريب فى ورشة يختارها على البرادة أو الحدادة أو النجارة أو النسيج . واذا ارتكب خطأ جسيما ضد نظم الاصلاحية يوضع بالحبس الانفرادى لمدة ٦ اشهر . ولا يفرج عن المجرم المودع فى الاصلاحية الا بعد حصوله على نسبة محددة من درجات حسن السلوك واجادة « الصنعة » التى تعلمها . وكانت هناك مؤسسة صناعية ملحقة بمبنى الاصلاحية يعمل فيها المفرج عنه باجر لمدة ٣ سنوات على الاكثر لتهيئته للعودة الى المجتمع

في عام ١٩٥٦ : صدر القانون رقم ٣٠٨ والغى العمل بالقانون السابق ومن ثم الغيت اصلاحية الرجال بكل نظمها . ونقل وقتها الباقون من نزلاء الاصلاحية الى ليمان طره الذى قدم لهم فيه ميزات وتسهيلات لم تكن من قبل .

في عام ١٩٧٠ : صدر القانون رقم ٥٩ واعاد الاخذ بنظام « العود » فقرر انه يجوز للمحكمة أن تقرر اعتبار العائد مجرما اعتاد الاجرام وتحكم بايداعه احدى مؤسسات العمل ، التى يصدر بانشائها وتنظيمها واسلوب المعاملة فيها قرار من رئيس الجمهورية الى ان يامر وزير العدل بالافراج ، مع جواز امتداد مدة الايداع من ٦ الى ١٠ سنوات . وبقى هذا القانون مجمدا ، فلم تنشأ بعد مثل هذه المؤسسات وعلى مدى ٥ سنوات من صدور هذا القانون لم تزد احكام الايداع التى اصدرتها المحاكم عن سبعة احكام ضد معتادى الاجرام . ولما تساءلت مصلحة السجون : اين هذه المؤسسات التى نودعهم فيها ، كان قرار النيابة بوضعهم فى ليمان طره ومن ثم يتمتع ايضا معتاد الاجرام بنفس ميزات نزلاء الليمان العاديين من السماح باستقبال الزيارات والاستماع الى الموسيقى والتعامل مع الكانتين والكافتيريا !

وعند هذا الحد انتهى موقف الدولة الى تشريع لم يستكمل ، وعقوبة لم تنفذ ، ومؤسسات وهمية للعمل لم تقم ، ومعاملة لمعتادى الاجرام تفتقد الردع والصرامة .

وقد يثار هنا تساؤل هام : لماذا تخصص احد السجون لعزل تلك الفئة من معتادى الاجرام فيه الى أن توجد مؤسسات والرد .. لقد ازدحمت السجون ولا مكان فيها لقادم !

عباس لبيب



نموذج لاحدهم

يقول سجل الجريمة ليسرى موسى جرجس — ٢٣ سنة — قاتل امين الشرطة الشهيد : له ١٠ قضايا نشل — اعتاد استخدام العنف — يقوم بجمع الاحداث الهاربين من المؤسسات العقابية ويدربهم على النشل — يتولى تصريف المسروقات — يلجأ الى احداث اصابات بنفسه ويتهم من يقوم بضبطه بالاعتداء عليه — سبق اعتقاله بسجن طنطا فى المدة من مارس ١٩٧١ الى ديسمبر ١٩٧٣ ثم افرج عنه — خلال وجوده بالمعتقل تمكن من الحصول على نصل سكين طوله ٢٠ سنتيمترا وتعدى به على احد الحراس — اتلف مهمات المعتقل واحدث هياجا وحاول الالقاء بنفسه من الدور الثالث — آخر جرائمه محاولة نشل الطالب بالاتوبيس والتى انتهت بطعنته القاتلة لامين الشرطة .

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

خبراء النقد العرب ... هل يعملون فى صندوق النقد العربى ؟

ارسل الخبراء العرب هذا الاسبوع مشروع انشاء صندوق النقد العربى الى اللجنة المكونة من ٧ محافظين للبنوك المركزية العربية ، ستبحث هذه اللجنة نصوص الاتفاقية قبل ارسالها الى محافظى البنوك المركزية العشرين فى الدول العربية والذين سيجتمعون فى القاهرة قبل نهاية هذا العام لوضعها فى صورتها النهائية .

من اهم الملامح الرئيسية للمشروع :

□ أن يبلغ رأسماله ٧٥٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة اى حوالى ٩٥٠ مليون دولار تشترك فيها الدول العربية الاعضاء فى الجامعة العربية . يدفع منها ٥٥٪ قبل بدء عمليات الصندوق والباقى يكون تحت الطلب فى اى وقت. وسينظر فى زيادة رأس المال كل سنوات ..

□ من اهم أغراض الصندوق اعانة الدول العربية التى تعانى من العجز الكلى فى ميزان المدفوعات ، وتخفيف القيود التجارية والنقدية وزيادة التجارة فيما بينها ، وكذلك اتخاذ مواقف موحدة تجاه المشاكل المالية العالمية والعمل على خلق المجال لقيام عملة عربية .

□ للدولة أن تسحب ٧٥٪ من حصتها بدون شروط اذا كان عندها عجز فى ميزان المدفوعات. كما حدد الحد الاقصى لمديونية اى دولة بحيث لا تزيد فى اى وقت من الاوقات عن ٥ أضعاف حصتها كما أن سعر الفائدة منخفض جدا .

□ سيكون جميع العاملين فى هذا الصندوق من الخبراء العرب ، وسيكون له مجلس محافظين ورئيس للصندوق وهو رئيس لمجلس الادارة ومجلس ادارة منتخب .

ويقول الخبراء الذين اعدوا المشروع ان المسئولين من هذا الصندوق لابد ان يتم اختيارهم من بين الفنيين العرب الدوليين وليس على اساس سياسى ، اذ انه يمكن لهؤلاء الخبراء رفض طلب معين من احدى الدول ، أو اشتراط سياسات مالية معينة قبل اعطاء القروض ، وبهذا يتوافر للصندوق جديته واستمرار عمله بكفاءة اقتصادية ومالية . كما ان هذه الجدية ومحاولة اجتذاب الخبراء العرب العاملين بالهيئات الدولية سيكفل لهذا الصندوق نجاحه . ويقدر عدد خبراء النقد العرب العاملين فى صندوق النقد الدولى وحده بحوالى ٢٠ خبيرا .

الشركات المشتركة .. الوسيلة الفعالة للتكامل الاقتصادى
مساعدات السعودية لمصر هى مساهمة فى الحرب المشتركة

فى حديث سريع مع السيد محمد ابا الخيل وزير الدولة للشئون المالية والاقتصاد الوطنى السعودى .. ركز على عدة نقاط اساسية هى :

١ — أن استخدام اموال البترول فى بعض الدول العربية لابد أن يتم عملا لانشاء مؤسسات بنكية قوية ذات قدرة تستطيع الدراسة ، وكذلك الشركات المشتركة القوية ، وأن هذه المؤسسات والشركات ستكون وسائل جذب المؤسسات تجارية اخرى من العالم المتقدم ذات الخبرة والمعرفة وبذلك ينشأ بينها وبين الشركات العربية علاقات متينة ويمكن ايضا عن طريقها انشاء شركات وطيدة اخرى . وستكون هذه الشركات قادرة ماديا أو قادرة ايضا على تنظيم واستخدام القوى البشرية . ذلك لان الدول العربية يتوافر فيها عنصرا العدد والقدرة الشرائية واتساع الاسواق .

٢ — ان المستقبل يتوقف على قدرتنا جميعا على تطوير ودعم المؤسسات البنكية والتجارية المشتركة واعطائها الفرصة لتعمل على اسس تجارية حتى يتوفر لها الحافز على الانتاج والتوسع. ولا استبعد أن تستطيع هذه الشركات المشتركة ان تمتد الى خارج الدول العربية لتكون بمثابة اذرعة للدول العربية فى مناطق مختلفة من العالم .

٣ — أن المرسوم الملكى الخاص بانشاء شركة استثمار مصرية سعودية قد صدر . وانه بمجرد تصديق مجلس الشعب المصرى على الاتفاقية ستقدم السعودية ١٠٠ مليون دولار كقرض لهذه الشركة لتبدأ نشاطها فى مصر ، هذه الشركة رأسمالها ٥٠ مليون دولار نصفها تدفعه السعودية بالدولارات وتدفع مصر النصف الباقى بالجنيهات المصرية .

٤ — يمكن القول بانه لم يكن هناك تشابكات شاملة وعميقة فى مجال العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية فى السنوات الماضية . ان هذا المفهوم قد تغير حاليا بسبب نمو الادراك العام بين الدول العربية بضرورة الوصول الى حلول عملية من جهة ، وبسبب تعقد المشاكل الاقتصادية ومشاكل التنمية فى العالم . لذلك ستنشط المجهودات المختلفة لتطوير المفاهيم الجديدة وجعلها على اسس علمية واقعية تلاحظ بصراحة الفروق فى مراحل التنمية بين الدول العربية واختلاف المصالح مما يستلزم الوصول الى مفاهيم المصلحة المشتركة وليست خطوطا عامة أو مجرد تمنيات .

٥ — أن الشركات المشتركة بين مصر والسعودية أو بينهما وبين الدول العربية الاخرى هى الاسلوب العملى الاوسع تأثيرا . وفى رأيى أن كل ماقيل ويقال من التكامل الاقتصادى وعن الاسواق المشتركة .. وعن هذه التمنيات لا تتحقق فعلا الا عن طريق مثل هذه الشركات المشتركة لانها الوسيلة الاكثر فعالية ، وهى قابلة للاستمرار والنمو اكثر من الاجراءات الحكومية .

٦ — ان المساعدات المالية التى تقدمها السعودية الى مصر منذ حرب ١٩٦٧ سواء عن طريق الدعم العربى السنوى أو المساعدات الاخرى بين وقت وآخر ، تنطلق من حقيقة ان مصر الدولة العربية الكبرى التى تواجه العدو المشترك وتتحمل الكثير من التضحية فى البشر وفى المال ، وبالتالى فان المساعدات المالية هى مساهمة فى هذه الحرب باشكال مختلفة .

بهدوء
تشكيل الوفود المصرية

اصبح واضحا ان تشكيل الوفود المصرية للمؤتمرات الاقليمية أو الدولية لا يحصل على مايستحقه من اهتمام او دراسة لطبيعة هذه المؤتمرات او ماستناقشه او مانريد ان نحققه من حضورنا . ويبدو ان ذلك يرجع الى عاملين اساسيين: اولهما أن تشكيل الوفود يتم فى آخر لحظة او للصفة المحلية البحتة التى يعطيها الوزير رئيس الوفد لعملية التشكيل .

ان ماتريد ان تقوله ان مصر دولة كبرى فى الشرق الاوسط ، وبالتالى فان وفدها واقتراحاته ، ومايصدر عنه يكون دائما تحت المنظار ، كما ان هناك حقيقة هامة اخرى وهى ان هناك تكتلات اقليمية بالقدر الذى توجد فيه تكتلات دولية ، او بمعنى آخر انه كى نحصل على ماتريد أن نحققه من حضورنا للمؤتمرات لابد لنا ان نوفد القادرين على ذلك .

نائب جديد لرئيس البنك الدولى لشئون الشرق الاوسط

من اول اكتوبر القادم ، سيشغل مستر ويلى وابنمانز منصب نائب رئيس مجلس ادارة البنك الدولى للانشاء والتعمير لشئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهو الان احد مديرى البنك يشغل هذا المنصب حاليا السيد منير بنجك الذى سيترك البنك فى اجازة طويلة . وعمل منير بنجك كاتب لرئيس وزراء تركيا منذ ٣ سنوات .



الـــدولـــة

اعـــادة ترتيب هيـــكل شـــركات الاســكان
لجنـــة عليا تضم الخبرات المصرية للتشـــييد

الاسماعيلية من محمد عامر :

يعد المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، دراسة لاعادة ترتيب الهيكل العام لشركات الاسكان والمقاولات واسلوب عملها ، بعد قرار مجـــلس الوزراء بالغاء المؤسسات العـــامة ، وتتضمن هذه الدراســة طرق الاســـتفادة بالكفاءات والخبرات الفنيـــة والادارية والعاملين فى هـــذه المؤســـســـات لدعم شركات المقاولات التى تتبع الوزارة .

وقال الوزير ان الوزارة يتبعهـــا ٣ مؤسسات عامة هى : مؤسســـة المقاولات المدنية وتشرف على ٩ شركات للمقاولات ، ومؤسســـة مقاولات المبانى وتشرف على ١٦ شركة للمقاولات ، ومؤســـسة الاسكان والتعمير وتشرف على ١٠ شركات ، بالاضـــافة الى ٦ شركات مقاولات تحت اشراف الوزير مباشرة ، وقال انه سيتم خلال الاسبوع القادم انشـــاء لجنة عليا تضم الخبرات المصرية فى مجال المقاولات والتشييد ، تتولى رسم السياسة الجديدة لشركات المقاولات التابعة للمؤســـســـات وباقى الشركات التابعة للوزارة ، حتى تتحرر هذه الشركات من الروتين وتتحمل كافة المسئوليات التى تمكنها من العمل .

كما تتولى اللجنة العليا التنسيق بين شركات المقـــاولات التى تتبع الـــوزارة وعددها ٤١ شركة لتنفيذ هذه السياسة ، وفقا لتخصص كل شركة مع مراعاة التوزيع الاقليمى للاعمال التى تسند للشركات .

واضاف الوزير ان هذه الدراســـة تتضمن تقييم كل شركة والاعمال المسندة اليها ، ورفع كفاءة هذه الشركات بالمعدات وراس المال ، والاستفادة بالعـــاملين فى المؤسسات — الملغاة — لسد النقص الذى تعانى منه بعض شركات المقاولات فى خبرات وتخصصات معينة وستعطى الحرية كاملة لكل شركة ، على ان تتم محاسبتها فى ضوء الاهداف التى تحققها فى نهاية السنة المالية ، حتى يسير العمل فيها على اساليب اقتصادية سليمة □

الرئيس السادات يشكر الرئيس عيدى أمين بمناسبة عودته من كمبالا

اكد الرئيس محمد انور السادات ان الدول الافريقيـــة بما تملك من مـــوارد طبيعية وبشرية كبيرة واصرار على الكفاح العـــادل والدراسة اليقظة لمشـــاكلها المعاصرة سوف تحقق كل ما تصبو اليه شعوبها من عزة ومجد . وقال الرئيس فى برقيـــة شكر بعث بها الى الرئيس الاوغندى عيدى امين بمناسبة عودته من كمبالا ، بعد حضور جانب من مؤتمر القمة الافريقى ، ان نتائج مؤتمر القمة الافريقى المنعقد حاليا فى كمبالا ستعود على افريقيا بأطيب الثمرات وفيما يلى نص البرقية :

ونحن نغـــادر ارض اوغندا بعـــد حضورنا مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى بلادكم المضيافة يســـعدنى ان ابعث اليكم باسمى وباسم اعضاء الوفد المرافق لى بخالص شـــكرنا وعظيم امتناننـــا وتقديرنا لسيادتكم والسادة الرســـميين والمسئولين عن اعداد وتنظيم المؤتمر ، لما حظينا به من حفاوة بالغة واقامتنا ببلادكم الكريمة .

وانى لعلى يقين أن نتائج هذا المؤتمر ستعود على افريقيا بأطيب الثمرات كما أن الامر الذى يفرض نفســـه فى دنيا الســـياسية اليوم هـــو قوة افريقيـــا المتصاعدة اذ أن دولها بما تملك من موارد طبيعية وبشرية كبيرة واصرار على الكفاح العادل والفحص اليقظ لمشاكلها المعاصرة سوف تحقق بمشيئة الله كل ما تصبو اليه شعوبها من عزة ومجد .

ومع تحية التقدير لشخصكم أيضـــا الاخ العزيز ، أرجو لكم اسمى امانى الصحة والسعادة ، متمنيا لشعب أوغندا الشقيق المزيد من الخير والرخاء ، راجيا لعلاقات الصداقة بين الشعبين الاوغندى والمصرى دوام النمو والازدهار .

وقد بعث الرئيس السادات برقية الى الرئيس الســـودانى جعفر نميرى اثناء عبور الطائرة التى كانت تقل الرئيس الاجواء السودانية اثناء عودته الى القاهرة

ورد الرئيس نميـــرى على الرئيس السادات ببرقية شكر على تحيته .

.. ويشكر المهنئين بعيد الثورة

وبعث الرئيس أنور السادات ببرقية شكر الى كل من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ، والسيد اليس كلارك الحاكم العام لترينداد وتوباجو ، والسيد صدر الدين اغاخان المفوض العام لشـــئون اللاجئين ، ردا على برقيات التهنئة التى كانوا قد بعثوا بها الى الرئيس بمناسبة عيد ثورة يوليو .

.. ويهنىء باســـتقلال داهومى

كما بعث الرئيس الســـادات ببرقية تهنئة الى الرئيس ماتيو كيريكو رئيس جمهورية داهومى بمناسبة عيد استقلالها وببرقية تهنئة الى الرئيس بيير جرابير رئيس الاتحـــاد السويســـرى بمناســـبة الاحتفال بعيد سويسرا القومى .

رسالة للسادات
من سالم ربيـــع

وصل القاهرة امس السيد محمـــد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى زيارة لجمهورية مصر العربية .

ويحمل السيد مطيع رسالة شـــخصية من الرئيس سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الديمقراطية الى الرئيس انور السادات حول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والمنطقة العربية .

استطلاع هلال شعبان
مساء الخميس القادم

تستطلع دار الافتاء مساء يوم الخميس القادم هلال شهر شـــعبان المكرم حيث يصدر فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية بيانا شرعيا يحدد فيه أول أيام الشهر المبارك .

التوصية بزيادة البدل والمعاش لعمال المناجم

اوصت اللجنة المشكلة من وزارة القوى العاملة والتدريب والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والتأمين الصحى بزيادة بدل طبيعة العمل لعمال المناجم والمحاجر حتى يصل الى ٥٠ ٪ من البدلات المعمول بها الان ، تضاف عند حســـاب المعاش لكل منهم مدة اعتبارية تعادل مدة عملهم فى باطن الارض ، بحد اقصى ١٠ سنوات

وكانت النقابة العامة لعمال الصناعات الكيماوية والمناجم والمحاجر قد طلبت ذلك فى مذكرة قدمتها لوزارة القوى العاملة والتدريب .

كما اوصت بالالتزام بتوفير عمل مناسب للعامل المصاب بمرض التحجر الرئوى بعد علاجه فى مصحات خاصة على نفقـــة الدولة ، وان يمنح العاملون اجازة اضافية قدرها ٦ ايام مراعاة للظروف التى يعملون فيها ، وعدم تكليف اى عامل بعمل يعرضه للاتربة الا بعد الكشف الطبى ، واتخاذ الطرق الوقائية ضد امراض المهنة ، وان تصرف للعاملين بالمناجم والمحـــاجر ٣ وجبات غذائية جافة يوميـــا مقـــابل اشتراك رمزى قدره ثلاثون مليما □

مـــواد البنـــاء
اجـــراءات للقضـــاء على تفاوت أسعارها

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه بعد غد ، التقرير المقدم من المهندس عثمان احمـــد عثمان وزير الاســـكان والتعمير ، لتوفير مواد البناء الاساسية والاجراءات اللازمة للقضاء على اختلاف الاسعار الرسمية لهذه المواد بالنســـبة للمحلى والمستورد منها ، بما يكفل منع الاتجار بها فى السوق السوداء .

وكان المجلس قد بدأ فى مناقشة هذا التقرير خلال جلسته السابقة أول أمس حيث بحث توحيد سعر الاسمنت المحلى والمســـتورد وسعر الزجـــاج المحلى المستورد ، ليغطى السعر الجديد على الفارق بين السعرين ، وفى نفس الوقت يغطى تكاليف الشحن والرسوم الجمركية بالنســـبة للمواد المستوردة وتشـــمل الاسمنت والزجاج والاخشاب والادوات الصحية والكهربائية وغيرها .

وصرح المهنـــدس عثمان احمد عثمان انه تم التعاقد على استيراد ٣ ملايين متر زجاج ومليون طن اسمنت ستصل الى ميناء بورسعيد خـــلال ٦٠ يوما بالاضـــافة للكميات السابق التعاقد عليها علاوة على ما ينتج عليها منها □

بحث فرض رسوم على تظلمات الجمهور للشهر العقارى

تبحث مصلحة الشهر العقارى اجراء تعديل لقانون رسوم الشـــهر والتوثيق الجديد بحيث يتضمن فرض رسوم جديدة على تظلمات وشـــكاوى الجمهور التى تطعن فى صحة تقدير الرســـوم على المحررات بحيث ترد هذه الرسوم مرة أخرى عند ثبوت صحة الشكوى .

وقد صرح السيد محمد عامر محجوب وكيل وزارة العدل للشهر العقارى بأن هذا التعديل يتم نظرا لازدياد عدد هذه الشكاوى بغير حق .

حصر املاك الدولة
لحمايتها من عصابات الاغتصاب

طلب المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة من وزارة العدل لجـــراء حصر للاراضى الفضاء المملوكة للحكومة او القطاع العام او الاوقاف على مستوى الجمهورية مع بيان المساحة والجهة المالكة الحالية لحماية املاك الدولة من عصابات اغتصـــاب الاراضى . وقد طلبت الوزارة من الشـــهر العقارى اتخـــاذ الاجـــراءات اللازمة لهذا الحصر .

حركة تنقلات وتعيينات لقيادات المحليـــات فى ١٩ محافظة
تشـــمل ٤٧ رئيس مدينة وحى و٣ سكرتيرى عموم و٧ سكرتيرين مساعدين

من محمد باشا :

شـــملت حـــركة التنقـــلات والتعيينات التى اعتمدها السيد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والتنظيمـــات الشعبية ، ٥٧ من قيـــادات .

وقد شملت الحركة ايضا ٣ سكرتيرى عموم و ٧ سكرتيرين عامين مساعدين و ٤٦ رئيس مجلس مدينة ورئيس حى واحد بينهم ٢٥ من قدامى القيادات وتعيين ٢٢ من القيادات الجدد عينوا فى مناصب رؤساء مدن وسكرتيرين مساعدين ، منهم ٧ من رؤساء القرى الذين عينوا لاول مرة فى مناصب رؤساء مدن . تقديرا لكفاءتهم . كما شملت الحركة شـــغل وظائف خالية فى المحافظات النائية من مواطنيها لضمان استقرارهم .

وصرح الوزير بأن الحركة صدرت فى اضيق الحدود والهدف منها - هو تلبية رغبات قيادات الحكم المحلى بما يتمشى مع مقتضيات الصالح العام ، وابعـــاد القيادات غير الصالحة . وقال أن هذه الحركة روعى فيها الاسس والقواعد التالية :

فيما يلى :

(١) تلبية رغبات قيادات الحكم المحلى فى شغل الاماكن التى خلت وذلك قبل تسكين الجدد .

(٢) تحقيق الرغبة بالمكان لشاغلى الوظائف فى الاماكن التالية ، اذا امضى كل منهم سنتين على الاقل بمحافظات الوادى الجديد والبحـــر الاحمر ومرسى مطروح والواحات البحرية وثلاثة سنوات بمحافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط

(٣) فى ضوء الظروف الشخصية أو العائلية ، روعى تحقيق الرغبة عـــلى اساس الاولويات التى تحددت طبقـــا للتقيم ومدد ومناطق الخدمة الســـابقة وصالح العمل .

(٤) اخذ رأى المحافظين فى جميـــع التعيينات التى تمت داخل محافظاتهم .

وقد شملت الحركة فى

□ القليوبية :
المهندس احمد محمد النقى رئيسا لمدينة الخانكة ، وعبد المحسن فهمى خرفوش رئيس مدينة قها .

□ بور سعيد :
سمير حسين احمد فضل سكرتير عـــام مساعد .

□ السويس :
محمد ابراهيم عبد الله سكرتير عام .

□ المنوفية :
دكتور حســن حسنى عارف رئيس مدينة مرسى الليان .

□ الشرقية :
رؤساء مدن السادة : المهندس مـــحمد سمرى مرعى [مشتول الســـوق] وياسين سالم عبد الحافظ « ابو كبير » واحمد فهمى المتولى [الابراهيمية] ومحمود محمد نصير سكرتير عام مساعد .

□ الدقهلية :
رشاد كامل زويل رئيس مدينة المطرية

□ كفر الشيخ :
محمود مصطفى البزاز رئيس مدينة بيلا وحمدى محمـــد حجازى رئيس مدينـــة مطوبس وعبد الوهـــاب احمد شـــكرى سكرتير عام مساعد .

□ دميـــاط :
يوسف الســـيد رضا رئيس مدينة الزرقا

□ البحيرة :
رؤساء مدن الســـادة : وفيق كامل غزلان [أبو حمص] ومهندس محمد عبـــد الرحمن السيد [ادكو] وعلى عبـــد العزيز المنجى [أبو المطامير] واحمد محمود بدوى [رشيد] واحمد جمـــال الدين عبد المنعم « شبراخيت » ومحمد مصطفى زغلول [الرحمانية] .

□ مطروح :
محمد محمود اليمانى سكرتير عام مساعد وابراهيم حســن شهاب رئيس مدينـــة السلوم ولطفى كامل حسن رئيس مدينة الحمام .

□ الجيزة :
سعيد ناشد حنا رئيس حى غرب الجيزة ورؤساء مدن : حسين فهمى عبد المجيد [العياط] وفتحى عبد الرازق ســـيد [اوسيم] وسليمان محمد الشنوشى « الواحات البحرية » .

□ الفيوم :
حسن فوقى على بدوى رئيس مدينة اطسا

□ بنى سويف :
عدلى كامل حنفى سكرتير عام ودكتور عبد المنعم عبد العزيز رســـلان رئيس مدينة الواسطى ورستم محمد حـــلمى رئيس مدينة ناصر .

□ المنيـــا :
رؤســـاء مدن : عـــلى احمد بيـــومى [ســـمالوط] وحيدر ابو خاطر طنطاوى [مغاغة] ومحمود سلمى دردير [دير مواس] وشلبى محمود جلبى سكرتير عام مساعد

□ اسيوط :
رؤساء مدن السادة : كمال غريب الجزار [ديروط] ومحمد عزت جلال [البدارى] ومحمد مراد عبد المنعم « صـــدفا » وجلال مصطفى درويش [ساحل سليم] وحامد نصار [القناير] .

□ سوهاج :
رؤساء مدن السادة : سالم محمد صقر [سوهاج] وعبد الله اسماعيل يسين [البلينا] وسيد احمد خالد [أولاد طوق شرق] والســـيد شافعى السيد سكرتير عام مساعد .

□ قنا :
تركيه محمد فؤاد سكرتير عام ، ورؤساء مدن : محمد باهر درويش [قنـــا] وأنفيد ربيع احمد [الاقصر] وعبد الله الامام منصورة [قوص] واحمد ابراهيم سليمان [ابو تشت] واحمد فـــؤاد السمان [فرشوط] وابو عمرة حسن الاتيابى [نجع حمادى] .

□ اسوان :
رؤساء مدن السادة : ابراهيم بشـــير ابراهيم [كوم امبو] ومحمد عبدالله حامد [ادفو] وزكايى عبد الله قاسم [ابو سمبل] واحمد طه حسين سكرتير عام مساعد .

□ البحر الاحمر :
عبد الرحمن زكى عتبـــة رئيس مـــدينة سفاجه وسمير عبد المجيد الشيخ رئيس مدينة القصير .

وصرح السيد لبيب زمزم وكيل اول الوزارة ، بان كل الذين شملتهم الحركة سوف يتسلمون عملهم فى موعد اقصاه ١٦ اغسطس الحالى ، وعلى الذين عينوا حديثا الاتصال بالامانة العامة للحكم المحلى ، لاستلام خطاب تعيينهم بموافقتهم بالمحافظات □

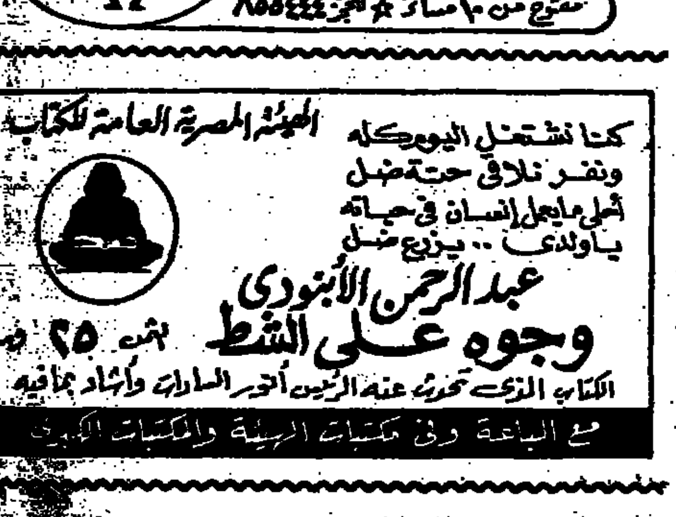
طلاب الجامعة والمعاهد
صندوق قومى لرعايتهم

صرح الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى انه سيتم انشاء صندوق قومى لرعاية طلاب الجامعات والمعاهد اجتماعيا الى جانب الخدمات التى يقدمها بنك ناصر للطلاب وسيتم تشكيل هيئة قومية برئاسة السيدة جيهان السادات حرم رئيس الجمهورية وتضم ٢٥ من الشخصيات العامة فى مصر وعلى راســـها المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب لتوفير الموارد المالية اللازمة لهذا الصندوق والذى ينتظر ان تصل الى ٢ ملايين جنيه وسوف يقوم هذا الصندوق بمساعدة الطلاب غير القادرين ماديا وتوفير الكتب الجامعية والمسكن المناسب لهم .

البعثات الدراسية
التوسع فى ايفادها للخارج

الاسكندرية — مكتب الاهرام — صرح امس الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى فى حفل تخريج طلاب الدراسات العليا بالمعهد العالى للصحة العامة وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشائه بالتوسع فى التوسع فى ايفاد البعثات الى الخارج واستقدام الاساتذة الاجانب ، وان حكومة المانيا الغربية طلبت ايفاد متخصصين بها الى مصر للدراسة فى جامعاتها التكنولوجية ، وانه وضع خطة لربط المصانع والشركات والوزارات بالكليات التى تخرج المتخصصين .





خطة لوزارة الصناعة لانتاج :

أدوات كهربائيـــة أكـــثر أمانا
وقف انتـــاج المصـــابيح المشـــبك
والتحـــول للمصـــابيح القـــلاووظ

تقرر وقف انتاج وتصنيع لمبات الكهرباء التى تركب فى دواة الكهرباء بالمشبك والمعروفة باسم اللمبة المسمار ، وتحويل الانتاج كله الى نوع القلاووظ ، كمـــا يقتضى ذلك بالتالى وقف انتـــاج دواة الكهرباء المشبك ، وقصر الانتاج عـــلى الدواة القلاووظ ، كما تقرر اعتمـــاد مشروع عاجل لانتاج انواع جديدة مـــن الادوات الكهربائية المعازلة لخطر الحريق عن طريق الماس الكهربائى وخطر الموت من طريق تسرب التيار الى الاجهـــزة المعدنية التى تدار بالكهرباء ومنها الغسالة والثلاجة والتليفزيون والراديو وغيرها ، كما صرح بذلك المهندس صلاح القطورى المسئول عن تنفيذ هذا المشروع ، والذى يقضى بانتاج :

● برايز ذات ثلاثة اطراف ، بحيث يكون احدها ارضيا ، للحيلولة دون اى ماس مفاجىء .

● مفاتيح فاصلة تلقائيـــا للتيـــار الكهربائى ، ويعرف الواحد منها باســـم المفتاح الفاصل ، ويقطع هذا المفتاح التيار اوتوماتيكيا فى حالة ازدياد حمل الكهرباء من المعدل او فى حالة تسرب كهـــربائى الى الارض ولو كان بحجم [٥٠٠ مللى امبير] ، مما يحول دون حدوث الماس ، او احتراق الاجهـــزة كالتليفزيونات وغيرها .

كما قال المهندس القطورى ان الانتاج الصناعى الجديد الذى اعتمده الوزير يتضمن البدء فورا فى اقامة خطـــوط انتاجه داخل مصانع الشركة مع اخضاع الانتاج الجديد للتصيرة قبل طرحـــه للتداول □

١٤ دولة تطلب
الاشتراك فى معرض التشييد

بلغ عدد الدول التى تقدمت حتى الان للاشـــتراك فى معرض القاهرة الـــدولى لمواد ومعدات البناء والتشييد ١٤ دولة تمثلها ٤٠ شركة اجنبية ، ومن المنتظر ان يصل عدد الدول المشتركة الى ٣٠ دولة .

معرض طهران الدولى
مصر تشترك فيه لاول مرة

تشترك مصر فى معرض طهران الدولى المقرر اقامته فى ايران من ١٣ الى ٢٤ سبتمبر القادم وسيضم الجناح المصرى فى المعرض احدث ما وصلت اليه مصر فى مختلف المجالات مع التركيز على عرض المنسوجات والملابس الجاهزة واقامة عرض للازياء ، وهى المرة الاولى التى تشترك فيها مصر فى هذا المعرض .

قواعد اعارة الأطباء
مجلس النقابة يتمسك بتنفيذها

قرر مجلس نقابة الاطباء فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور ابراهيم بدوى ، التمسك بقواعد اعارة الاطباء والخاصة بعدم زيادة مدة الاعارة على ٤ سنوات مهما كانت الظروف ، تحقيقا لمبدأ الفرص

وصرح الدكتور المعتز بالله مبـــارك سكرتير النقابة بأن المجلس ناقش فى الاجتماع الذى حضره الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة ، تطوير الخدمات الصحية على ضوء ما يترتب على تخرج اعداد كافية من الاطباء والممرضـــات ووجوب اعادة النظر فى معدلات الخدمة بحيث يرتفع الاداء بالاستفادة من هذه القوة البشرية .

واستعرض المجلس قرارات الوزارة التى اشتركت النقابة فى دراستها مثـــل العلاج التأمينى لموظف الحـــكومة ، والخطوات التى انتهى اليهـــا مشروع صندوق الزمـــالة التعـــاونى وانتخب الدكاترة مجيد شوقى المهندس رئيســـا لمجلس ادارة الصندوق وأمين الجـــبل واحمد صفوت ممثلين له وقد بلغ عدد اعضاء الصندوق ٢٠٠٠ عضـــو ، ورصيده ٨٠ الف جنيه، واعتذر الصندوق عن عدم قبول اى تقلبات مهنية اخرى اليـــه .



التأمين على العمال المؤقتين يبدأ فى أكتوبر
٤ ملايين عامـــل يســـتفيدون بتطبيـــق النظـــام الجـــديد

ينتظر ان يبدأ فى اكتوبر القادم تنفيذ مشروع التامين على العمالة غير المنتظمة . اعلن ذلك امس السيد محمد عبد الفتاح وزير التامينات ، وقال ان من بيـــن المستفيدين بالمشروع ٣ ملايين و ٧٠٠ الف من العاملين بقطاع الزراعة و ١١٤ الفا من القطاعات الاخرى . واضاف الوزير انه بتنفيذ هذا المشروع ستصل جملة المتضمنيـــن بنظم التـــامين الاجتمـــاعى والمعاشات نحو ١٠ ملايين و ١٠٠ الف مواطن من بينهم ٥ ملايين من العاملين فى الحكومة والقطاع العام .

وقال الوزير ان النظام الجديد يتيح لاى مواطن لايخضـــع لاى نظام تأمينى الاشتراك فيه ، واضاف ان حصـــيلة التمويل الخاصة بهذا المشروع ستبلغ فى العام الاول نحو ٢ مليون جنيه ترتفع الى ٨ ملايين فى السنة الخامسة و ١١ مليونا فى السنة السادسة و ٢٤ مليونا فى العاشرة و ٢٨ فى الحادية عشرة وذلك يفسر بسبب ارتفاع قيمة الاشتراك من ١٠ الى ٢٥ ثم ٢٠ قرشا شهريا حسب مدة الاشتراك لكى تتناسب مع اعباء المشروع . واضاف الوزير ان من يبلغ سن ٦٥ سنة فانه يستفيد من هـــذا المشروع حتى وان لم يكمل سداد اقساط الاشتراك [١٨٠ شهرا أى ١٥ سنة] اى أن الذين يزيدون عن سن ٥١ سنة عند بدء تطبيق القانون فانهم سيصرفون المعاشات المستحقة لهم عند بلوغ ســـن الخامســـة والستين بشرط سداد قيمـــة باقى اقساط الاشتراك قبل صرف المعاش .

واضاف الوزير ان تغير العمل لاى مواطن مستفيد من هذا المشروع قبـــل استكمال الخمسة عشر عاما تعتبر مدة متصلة يستحق عنها تعويضا نقديـــة واحدة يوازى ١٥ ٪ عن كل سنة فى العمل الجديد بشرط ان يكمل فى العمل الجديد خمس سنوات .

وشرح الوزير الفائدة المادية من هذا المشروع لورثة المستفيدين . فقال ان النظام الجديد يتيح حصول الارملة على معاش شهرى ٢٥٠ قرشا والارملتيـــن فاكثر ٤٥٠ قرشا والارملة وولد واحد ٣٥٠ قرشا والارملة وولدين فاكثر خمسة جنيهات ، والارملتين والاولاد خمســـة جنيهات والولد الواحد ١٥٠ قرشـــا والولدين ٣ جنيهات والثلاثة أولاد ٤ جنيهات والاربعة فاكثر خمسة جنيهات أما الاب والام [فى حالة وجودهما على قيد الحياة] فانهما يستفيدان من قانون الضمان الاجتماعى .

واختتم الوزير تصريحاته بان المستفيدين من مشروع التأمين الجديد عند تعيينهم فى عمل منتظم تطبق عليهم احكام التأمينات الاجتماعية واعتبار مدة خدمته متصلة تنضم الى مدة خدمته الجديدة . □

قبول طلبات
الحاصلين على الاعدادية

ينتهى غدا موعـــد قبول طلبـــات الحاصلين على الشهادة الاعدادية من مدارس وزارة التربية والتعليم للالتحاق بالمعاهد الثـــانوية الازهرية أو معاهد الفتيات الازهريات بجميع المحافظات كما ينتهى اول سبتمبر القادم موعد قبـــول طلبات الحاصلين على ابتدائية المدارس او الراسبين فيها للالتحـــاق بالمعاهد الاعدادية الازهرية وقد صرح فضـــيلة الشيخ رجب العابدى عميد معهد الفتيات الازهريات بأن امتحان المسابقة للالتحاق بالمعاهد الاعدادية يبدأ ويستمر حتى الى ٢٠ ســـبتمبر القادم . كما تحدد امتحان الحاصلين على الاعدادية الراغبين فى التعليم الثانوى الازهرى يوم ٢٣ و ٢٤ اغسطس الحالى

ترشيح عبد المنعم رشدى
نائبا لرئيس هيئة الاستثمار

قرر الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصـــاد والتعاون الاقتصادى ترشيـــح السيد محمد عبد المنعم رشـــدى المدير بالبنك المركزى نائبا لرئيس مجلس ادارة هيئة الاستثمار العربى والاجنبى .

أنبـــاء

● وافق المجلس التنفيذى لمحافظة اسوان برئاسة اللواء يونس الانصارى على تخصيص ٧.٥ الف جنيه من ميزانية العام القادم لتدعيم كهربة مدن أسوان وكوم امبو وادفو ونصر واعتمد المجلس ايضا ٢.٥ الف جنيـــه لرصف الطرق الداخلية بالمدن الاربع الرئيسية ومنطقة ابو سمبل السياحية .

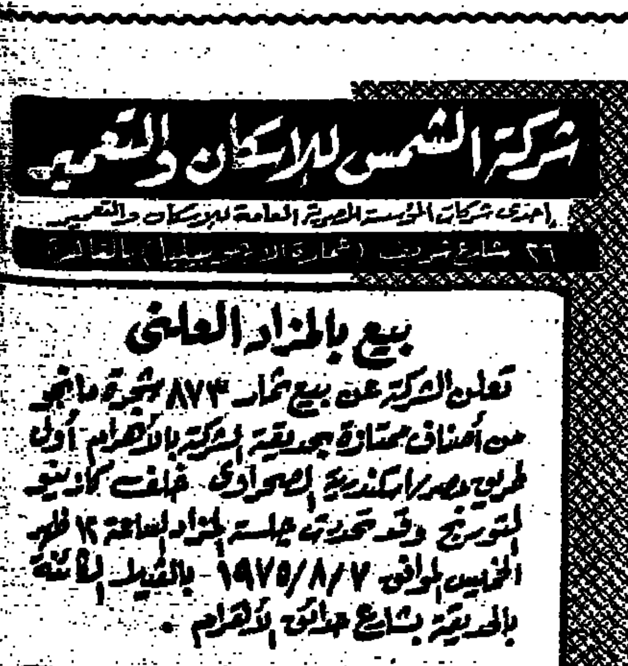
٢٠ الف مسجد تحتفل بذكرى الاسراء مساء الاثنين القادم

تحتفل مساء يوم الاثنين القادم بذكرى الاسراء والمعراج وذلك على مستوى الجمهورية فى ٢٠ الف مسجد . وقـــد أناب الرئيس أنور الســـادات فضيـــلة الشيخ محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر لحضور الاحتفال الرسمى الذى سيقام بهذه المناسبة بمسجد السيدة زينب حيث يلقى الوزير كلمة فى هـــذه الذكرى المباركة . كما ستقام احتفالات مماثلة فى جميع المساجد حيث يقوم ائمة المساجد بمحاضرة الجماهير واهمية رحلة الرسول الكريم بين المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى . كمـــا ســـتتناول المحاضرات موضـــوع تحرير المقدســـات الاسلامية . ومن ناحية اخرى ســـتقيم مشيخة الازهر احتفالا باحياء الـــذكرى حيث يلقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر كلمة بهذه المناسبة . ويحضر الحفل عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة □

أسعار الخضر هذا الاسبوع

حـــددت اسعار الخضر بمحافظـــات القاهرة والجيزة والاســـكندرية خـــلال الاسبوع الذى يبدأ من غد [السبت] بسعر الكيلو للمستهلك بالمليم .

طماطم ٦٠ بالقاهرة والجيزة ، ٤٥ بالاسكندرية ، بصل ٦٠ ، بطاطس ٨٠ والثوم ٧٠ بالمحافظات ملوخية ٣٠ ، ٣٥ كوسه كبيرة ٤٠ ، ٣٥ كوسة صغيرة ٥٠ ، ٤٥ باذنجان رومى ٣٠ ، ٢٥ فلفل رومى ٣٥ بامية ٦٠ بامية رومى ١٢٠ والثلاث اصناف الاخيرة بالاسكندرية .



الى رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات

الحرب على الفساد بعد تحصينكم ضد العزل

اقر مجلس الشعب في الشهر الماضي قانونا له اهميته البالغة — اذا وعى المعنيون به فحواه ، وعملوا بكل ما اوتوا من اخلاص وصرامة بمقتضاه — في التصدي لمختلف صور الفساد في دوائر الحكومة ومنشآت القطاع العام ، وتعرية المنحرفين من اصحاب المناصب والحظوة والنافذين الذين يستغلون صلاتهم أسوأ استغلال لعبث بمصالح جماهير الشعب جريا وراء الكسب الحرام .

غير أنه مما يستدعي النظر أن يخرج هذا القانون الى حيز الوجود بطريقة شبيهة بالتسلل اذ لم تسلط عليه الاضواء حتى يؤتى ثماره ، ولا يبقى حبرا على ورق كالكثير من التشريعات التي اجهضت براءتها وفشلت في تحقيق الاهداف المنشودة من ورائها اكتفاء بالتشريع ووجودها من قبيل التدليل على حسن النوايا وعدم التقاعس عن اتخاذ اللازم .

استقلال جهاز المحاسبات :

وقد قضى هذا القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٥ بأن يكون الجهاز المركزي للمحاسبات — بوصفه الاداة المتخصصة بمراعاة الانضباط المالي في الدولة — مستقلا كل الاستقلال عن السلطة التنفيذية ، والحقه بمجلس الشعب ليصبح عونا له في تعقب حالات التحرف عن جادة النزاهة في اجهزة الدولة والقطاع العام حفاظا على الاموال العامة وحماية لها من النهب والسلب ، وفي الرقابة الكاشفة عن تراخي العاملين في اتخاذ القرارات الكفيلة بحسن اداء الخدمات الشعبية وكفاية العمل بالمرافق العامة حرصا على راحة المواطنين ورعاية لمصالحهم .

كما اسبغ هذا القانون على رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الحصانة التي تمكنه من اداء رسالته في هذا المجال بحيث لا يجوز عزله من منصبه الا بعد ثبوت اخلاله بواجباته لدى مجلس الشعب وصدور قرار بذلك بأغلبية الاعضاء ، حتى لا يتردد في كشف النقاب عن الاعمال والتصرفات المريبة مهما علت مراكز أصحاب الايدي الملوثة ، وأيا كانت صلات المتورطين في مثل هذه العمليات الدنسة .

بل امتدت هذه الحصانة بموجب هذا القانون ولائحة العاملين بالجهاز الصادرة تنفيذا له — الى موظفيه الفنيين الذين يمارسون الاعمال الرقابية ضمانا لاستقلالهم وتمكينا لهم من اداء واجباتهم .

النصوص الجديدة تعتبر مكملة لاحكام الدستور :

ولاجدال في ان مجلس الشعب انما قصد باقرار هذا التشريع « المنبثق من بين صفوفه » ان يتجاوب مع الرأي العام الذي يسوده السخط ويعتريه القلق مما يلمسه اعضاء المجلس من خلال اتصالاتهم بقواعدهم الجماهيرية ومطالعاتهم لاقوال الصحف وبريد القراء .

فهذا القانون يعطي فاعلية اكبر لجهاز الرقابة على التصرفات المالية في الدولة لمواجهة العمليات المشبوهة التي تصدر من « بعض » العاملين في الادارات الحكومية والقطاع العام بقصد الانتفاع الشخصي على حساب الشعب ، والقصص المتداولة عن العمولات والسمسرات غير المشروعة ، وتفشي الرشوة والسلبية وعدم المبالاة في قضاء حاجات المواطنين وعدم الحرص على مصالح الخزانة العامة ، وكثرة نشوب الحرائق بالمخازن العامة عند اقتراب مواسم الجرد مما غرس في النفوس الاعتقاد بافتعالها بقصد اخفاء ما ينتظر أن يتكشف من اختلاس وتلاعب في محتوياتها .

وقد استكمل مجلس الشعب بالنصوص الجديدة ما ورد في المادة ١١٨ من الدستور من وجوب عرض التقرير السنوي للجهاز المركزي للمحاسبات وملاحظاته على مجلس الشعب ، ومن تخويل المجلس حق طلب أية بيانات أو تقارير أخرى من الجهاز .. اذ ان هذين النصين غير كافيين بطبيعة الحال لاعطاء الجهاز المركزي للمحاسبات الحصانة الكافية للوقوف في وجه تيار البغي والفساد الذي يحقق أصحابه من الاساليب الشيطانية والطرق الملتوية ما يمكنهم من العصف بكل ما يعترض سبيلهم من أجهزة أو شخصيات تعمل على صد ذلك التيار المخرب ومحاربته انتصارا للجماهير المكافحة المحرومة ، وحفاظا على القيم الصالحة لخير الاجيال المقبلة ، وانقاذا لسمعة البلاد من التردي الى الحضيض .. وهذه الاحكام الجديدة سبق أن طالبت لجنة وضع مشروع الدستور ان تضمنه اياها وذلك في يونيو ١٩٧١ أي منذ نحو أربع سنوات — ضمن مقترحات أخرى — في تقرير كتابي نشرته بعض الصحف في حينه .

ضعف فاعلية الجهاز :

ولعل ما دفع مجلس الشعب اخيرا ودفعني قديما للحرص على استقلال الجهاز المركزي للمحاسبات وحصانة رئيسه ضد القابلية للعزل هو ما ثبت من متابعة تاريخ هذا الجهاز الرقابي منذ انشائه باسم « ديوان المحاسبة » في عام ١٩٤٢ ، أنه فقد فاعليته عندما أصبح تابعا للسلطة التنفيذية ، ورئيسه قابلا للعزل بالرغم مما حظي به من مظاهر الرعاية والجاه التي تجلت فيما يلي :

● تغيير اسمه من « ديوان المحاسبة » الى اسم اكثر بريقا ورنينا الا وهو « الجهاز المركزي للمحاسبات » .

● توسيع نطاق اختصاصاته بحيث أصبح دوره لايقتصر على مجرد الرقابة المستندية للنفقات ومدى مطابقتها لاعتمادات الموازنة والتزامها بقواعد اللوائح المالية بل امتدت رقابته الى الصلاحية التقديرية للادارة في الصرف تحقيقا لاهداف الخطة القومية .

● زيادة عدد أقسامه الادارية وتزويده بالعدد الضخم من الموظفين الفنيين من بينهم الوزراء السابقون ومن هم في درجة وكلاء الوزارات ، واختيار من يرأسه من أعلى المستويات اختصاصا على رئاسته نواب لرئيس الجمهورية ورؤساء وزارات سابقون .

● تخصيص بناء شاهق حديث التشييد لكافة ، يقع على مفترق الطرق وسط مدينة نصر ، ويرتفع الى نحو العشرة طوابق .

على أن هذا « الهيلمان المظهري » لم يقابله احداث « الانضباط الموضوعي » .. فالتقارير السنوية لجهاز المحاسبات — التي تضم ثمار جهوده — تحاط بالسرية التامة ويفرض عليها التعتيم الكامل ، ويستقر بها المقام في ادارات المحفوظات دون أن تجري مساءلة برلمانية عما تحتويه من مخالفات ، أو تلقى ملاحظاته اهتماما عمليا من الدوائر المعنية بدليل أن أغلب هذه المخالفات والملاحظات نجده يتكرر في تقارير الجهاز سنة بعد أخرى !

ولم نسمع عن محاكمة تأديبية جرت لاحد من العاملين في الحكومة أو القطاع العام بناء على مؤاخذة موجهة من جهاز

بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

المحاسبات بل أن الخاضعين محل المؤاخذة يخشون الحماية من رؤسائهم لان ما يقترفونه من مخالفات غالبا ما يكون قد حدث تنفيذا لاوامر صادرة منهم أو بعد التفاهم معهم في شأنها .

ولم يشعر المواطنون بدور فعال للجهاز المركزي للمحاسبات لوقف تيار الفساد والانحراف وانعدام الاحساس بالمسئولية ، ذلك التيار الذي أخذ يسري في البلاد سريان النار في الهشيم .. حتى حق للشعب ان يتساءل عن مبررات وجود هذا الجهاز الضخم ، وما تبذل فيه من جهود ، وما ينفق عليه من اموال !!

على أن العيب — في واقع الأمر — لم يكن في العاملين بالجهاز أو القائمين على شئونه بل كان في وضع الجهاز وسلطته ومدى الحصانة التي يتمتع بها رجاله .

مواقف تاريخية مشهودة :

لقد كان لهذا الجهاز مواقف تاريخية مشهودة عندما كان ديوانا متواضعا للمحاسبة يشغل المبنى الصغير الملحق حاليا بدار مؤسسة الاهرام في شارع الجلاء : فكان لرئيسه المرحوم الدكتور أحمد ابراهيم دوره في تأكيد استقلاله وتعزيز صلاحياته . والاصرار على النص في تقاريره على كل ما يكشفه الديوان من مآخذ .. كما تمسك رئيسه المتوفى له الدكتور محمد بهي الدين بركات بأن يتولى ديوان المحاسبة بنفسه المحاكمة التأديبية للموظفين الذين يرتكبون المخالفات المالية حتى لايحميهم وزراؤهم أو رؤساؤهم او يوقعون عليهم الجزاءات التافهة كالانذار او لفت النظر مما لايتناسب مع جسامة المخالفات التي اقترفوها ، وكان له ما أراد الا أن هذا الاختصاص التأديبي سلب من ديوان المحاسبة فيما بعد .. ولايفوتنا أن نشيد كذلك بموقف رئيسه الاستاذ محمود محمد محمود — أطال الله بقاءه — في موضوع شراء الاسلحة الفاسدة واصطدامه مع الملك السابق وحاشيته بالنسبة لموقف الديوان في هذا الشأن .

ولعله مما يستوجب الملاحظة أن مواقف هؤلاء الرؤساء الجديرة بالتقدير والاحترام قد تمت في ظل الحصانة التي كانوا يتمتعون بها وهي عدم قابليتهم للعزل، مما يؤكد أن هذه الحصانة تعد ضمانة أكيدة تضفي على رئيس هذه الاداة الرقابية القوة التي تمكنه من الوقوف في وجه السلطة اذا اقتضى الامر ذلك .

الاساليب الروتينية :

والآن وقد تجدد تعيين المهندس محمد صدقي سليمان رئيسا للجهاز المركزي للمحاسبات في ظل القانون الجديد الذي يضفي عليه هذه الحصانة ، فان مجلس الشعب انما أراد بذلك أن يحمله امام الامة تبعة اشهار الحرب على الفساد وكشف النقاب عن مواطن الخلل ومعاقل الانحراف ، واقتراح مايراه للقضاء على هذا الفساد ودك تلك المعاقل .

ونود أن نصارح السيد رئيس الجهاز بأن الامر لم يعد يحتمل انتظار مواعيد تقديم التقارير السنوية .. فالقانون يجيز له ان يتقدم الى مجلس الشعب — في أي وقت يراه — بتقارير عن وقائع أو موضوعات معينة مما يدخل في اختصاص الجهاز .

كما أنه لايجوز الانتظار لحين الكشف عن المخالفات من خلال « الفحص النظامي » الذي يجريه موظفو الجهاز بل ان ماوصل اليه حالنا يقتضي التصدي لفحص ماتنشره الصحف من وقائع انحرافية خطيرة لايصح التغاضي عنها أو السكوت عليها .. فقد أخذت تنشر الصحافة في الخارج من التعليقات في هذا الصدد ماينال من سمعتنا ويؤثر على نتائج الانفتاح الاقتصادي ، من ذلك ماذكرته مجلة « تايم » الواسعة الانتشار من أن أربعين في المائة من قيمة الصفقات التي تعقدها مصر تأخذ طريقها الى الجيوب الخاصة !!

بلاغات صحفية عن انحرافات مالية :

وانني لارجو أن يعتبر ما ينشر في الصحف من وقائع الانحراف بمثابة تبليغات موجهة للجهاز المركزي للمحاسبات تقتضيه التحرك .. والا فهل يقبل ضمير رئيس الجهاز السكوت على الانحرافات التالية التي أذكرها فيما يلي على سبيل المثال من بين مانشرته جريدة الاهرام في الاسابيع القليلة الماضية ؟

● بلغت غرامات التأخير التي تحملتها الدولة في العام الماضي في عمليات النقل البحري بميناء الاسكندرية نحو ٣٥ مليون دولار نتيجة تواطؤ مقصود من جانب بعض شركات الملاحة مستغلة ظروف تكدس الميناء [١٩٧٥/٦/١٤] .

● تباع في أسواق جدة اطنان من بضائع الجمعيات الاستهلاكية المصرية التي تستوردها بالعملة الصعبة وتتحمل الحكومة فروق الاسعار عنها . وقد ابلغت الحكومة السعودية ذلك للسفارة المصرية لديها [١٩٧٥/٤/١٢]

● ذكرت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب في تقرير لها أن تلاعبا حدث في تصدير الموالح المصرية بحيث خسرت الدولة خمسة ملايين من الجنيهات نتيجة البيع بسعر أقل من المطروح بالاسواق في الوقت الذي حصل فيه فرد واحد على عمولة تزيد على النصف مليون جنيه [ابريل ١٩٧٥] .

مسئولية ردع المفسدين :

ان الشعب الذي أدرك نزاهة المهندس محمد صدقي سليمان وترفعه من استغلال سلطاته الواسعة عندما كان المسئول الاول عن العمليات الضخمة في بناء السد العالي ، لينتظر منه اليوم أن يعلن الحرب على الفساد في أجهزة الدولة والقطاع العام بعد أن حصنه القانون بعدم القابلية للعزل .. والا فعليه أن يتحمل أمام الشعب وفي نظر التاريخ تبعة سكوته على الفساد وتهاونه في تعرية المفسدين — أيا كانوا وحيثما وجدوا — بعد قبوله هذه المهمة الوطنية الكبرى التي عهدت بها اليه الامة ممثلة في مجلس الشعب وزودته بسلاح الحصانة لحمايته من كل عسف أو انتقام .. وانا لمنتظرون ..

الامن الاوروبي والشرق الاوسط

تشهد عاصمة فنلندا الان اضخم تجمع اوروبي في العصور الحديثة كلها لمناقشة قضية الامن الاوروبي . واصبح هذا اللقاء مطروحا وممكنا بعد حلول الانفراج الدولي ، ومن اجل زيادة تعزيز اركانه داخل القارة الاوروبية بين شق القارة الشرقي وشقها الغربي .

الا ان الامن الاوروبي لا يمكن ان يتعزز ويستقر الا اذا تحقق على نحو مماثل أمن حوض البحر الابيض المتوسط ، وامن جناحه الشرقي بالذات حيث ازمة الشرق الاوسط التي مازالت الى الان بقعة ساخنة في العالم تحتمل الانفجار مرة اخرى .

ولا يجوز زعم ان القضيتين منفصلتان، وان المشاكل الكثيرة التي تعترض احراز تقدم محسوس في اوروبا تقتضي عزل هذه المشاكل عن القضايا الاخرى ذات الطابع الملتهب . بل يملك الحوار الاوروبي التركيز على مشاكله مع تضمين هذه المشاكل نظرة اوسع لقضايا الامن تضم قضايا البحر الابيض المتوسط وقضايا الشرق الاوسط بالذات .

فلا شك ان كلمة قوية تصدرها دول اوروبا مجتمعة للاسراع بوضع حد لبؤرة التوتر بالشرق الاوسط كفيلة بأن يكون لها اثرها الفعال على الوضع في المنطقة، وعلى تخطي المأزق الراهن الناجم عن استمرار تعنت اسرائيل في رفض التحرك نحو التسوية . ☐

بريد الاهرام

من اجل سمعة الوطن :

حكاية النصف دولار المفقود في مطار القاهرة !

☐ في كل بلاد العالم ومطاراتها سوق حرة يتعامل فيها ركاب الطائرات الراحلة او القادمة الى المطار مستخدمين في ذلك العملة الصعبة التي يمكن تغيير فئاتها او وحدتها في ثوان من شبابيك صرف [خزائن] مخصصة لذلك ..

وفي ثوان ايضا يمكن شراء اي سلعة مع تسليم ثمنها الى البائعات المخصصات والاوقى يحررن فورا فاتورة الشراء ..

يحدث هذا في سلاسة في كل بلاد العالم الا في بلدنا .. في مطارنا الدولي ..

ان البائعة تطلع على جواز السفر ثم تكتب الفاتورة ثم يتجه الراكب الى خزينة واحدة يتم فيها الدفع وتحويل العملات ومن ثم أوجدنا لون ان نرى ظاهرة الطابور في المطار لكن بعد أن اشركنا الاجانب معنا وكأننا ندعوهم ليشاركونا المعاناة !

انني لا اريد ان اتحدث عن اسلوب موظفي الخزينة في حكاية رد الباقي الى الراكب .. لقد رأيت امام عيني كيف يرد الموظف نصف دولار الى احد الركاب على شكل قطع صغيرة من عملات سورية وتركية وايطالية الخ الخ .. واذا راجعه هذا الراكب قرر له هذا الموظف كلمة مفادها انه ليس لديه نصف دولار .. ثم تكررت المسألة مع راكب آخر مصري الا انه استبقاه وذهب يشتري اشياء اخرى يكمل بها النصف دولار الفاقد ويفوت عليه هذا العمل الذي يجافي المنطق ويجافي التعامل السليم !

فلماذا لا توفر الدولة « الفكة » الخاصة بالعملة المتعامل بها في السوق الحرة وهي الدولار ؟ ولماذا لا تتولى البائعة عملية البيع والتحصيل ؟ .

يحدث هذا في بلاد العالم كلها .. الا عندنا ! كمال توفيق المحامي
كارديف — انجلترا

متى يفتح مزلقان الزيتون ؟

☐ اقترح سرعة العمل على فتح مزلقان طيبة الزيتون حتى يخفف الضغط الشديد في شارعي تصوح وسليم خاصة ساعات الذروة مما يشكل خطورة شديدة على حياة ركاب آلاف السيارات التي تتدفق في الشارعين او المشاة الى جانب ان هذا المزلقان يمثل همزة الوصل بين مصر الجديدة والزيتون وشبرا وطريق مصر الاسكندرية الزراعي .

دكتور سامي خليل الخليلي
كلية زراعة الازهر

الرقابة الصحية تؤدي دورها الايجابي في حماية المواطنين من الاخطار التي تهددهم

☐ تعقيبا على ما نشر في « بريد الاهرام » تحت عنوان « النظافة يا مراقبي الصحة » والتي يدعو فيها صاحب الرسالة الى تشديد الرقابة الصحية على المطاعم والمقاهي خاصة في موسم الصيف ارجو العلم :

① ان عدد الحملات التي تمت في منطقة واحدة هي منطقة غرب القاهرة خلال مايو ٧٥ بلغ ٦١ حملة صباحية و ٥٩ حملة مسائية .

② عدد عينات المواد الغذائية التي تم الحصول عليها في هذه الحملات ١٥٩ عينة فحصت كيماويا وجاءت نتيجة ٢٢ عينة غير مطابقة كما تم فحص ١٩ عينة بكتريولوجيا جاءت نتيجة ١١ عينة غير مطابقة .

③ تم عمل ٦١ محضرا خلال نفس الشهر ضد ٦١ مواطنا تنطبق عليهم قوانين قمع الغش والتدليس ومراقبة الاغذية وتنظيم تداولها .

④ تم عمل ٨٦ محضرا ضد ٨٦ من المقاهي والمطاعم يخالف أصحابها اشتراطات النظافة الصحية وعدم حصول العاملين بها على الشهادات الصحية .

هذا وقد أغلق محافظ القاهرة ٧ مصانع مياه غازية بناء على طلب مديرية الشئون الصحية .

وكيل وزارة الصحة
لقطاع الشئون الوقائية

الفقرة (د) تثير الخلافات

☐ حملة المؤهلات العليا اثناء الخدمة في الوزارات والمصالح الحكومية يتضررون من عدم تطبيق المادة رقم ٢٠ فقرة « د » من قانون الاصلاح الوظيفي وذلك نتيجة الاجتهادات الشخصية والمتباينة بين مختلف الوزارات في تفسير هذه الفقرة ويرجون وضع تفسير موحد وملزم تعمل به جميع الجهات حتى تحسم المفارقات بين العاملين .

منهم: منير لطفي — سليمان الزميلي
وزارة الكهرباء

درة امير الشعراء .. على ايدي المهرجين !

■ أليس مما يحزن ويؤلم ان يعمد بعض المشتغلين في الفن الى مسخ درة امير الشعراء احمد شوقي عندما يجعلون منها كوميديا رخيصة تضحك الناس عليهم وليس لهم ؟! .

اذ في الوقت الذي كنا نتمنى فيه ان تعيد مسارحنا رواية مجنون ليلى بكل مافيها من روعة وعبقرية اذا البعض يحلو لهم تمثيلها بعد أن يجعلوا منها اضحوكة كان يقول :

من الهاتف الداعي اقيس ارى ماذا وقوفك كما لو كنت شماعة ؟
فيرد عليه الثاني عندي غسيل الكهاردة والوابور مطفي !

هل هذه كوميديا ؟
هل هذا فن .. بالله عليكم !

احمد عبد اللطيف
مدرس اللغة العربية — ثانوية نصر

العمولة ثابتة منذ ٢٠ سنة ..

☐ يشكو وكلاء وموزعو المواد البترولية في محافظة اسيوط من تجميد عمولات البترول منذ عام ١٩٥٦ حتى الان مع ارتفاع الاجور خصوصا بعد تطبيق قانون الحد الادنى في الاجور وغلاء المعيشة وارتفاع اسعار العلف الى اكثر من ٧ اضعاف ما كان عليه قبل ١٩٥٦ . اننا نلتمس من وزير البترول ومدير مؤسسة البترول النظر في زيادة العمولات حتى تتناسب مع الحالة الحاضرة .

وكلاء شركات البترول
في محافظة اسيوط

قدامى الملاك .. المظاليم !

☐ من حق اصحاب العقارات المبنية قبل ١٩٦٥ ان يشكلوا رابطة تدافع عن حقوقهم بعد أن اصبحت دخولهم اسوأ من دخول اصحاب المعاشات ! لقد انخفضت ايرادات هؤلاء الملاك القدامى بقوانين التخفيض الشهيرة [٣٥٪ ٢٠٪] ثم ظلت الايرادات تتناقص مع زيادة اسعار المياه وارتفاع مصاريف الاصلاحات في حين أن جميع فئات الشعب من تجار وموظفين وعمال تزداد دخولهم تدريجيا !

صدقوني أن حالة اصحاب هذه العقارات تزداد سوءا يوما بعد يوم!

ممدوح حافظ ٧٠ الخليفة المأمون — مصر الجديدة

صلاح جاهين

* تكليف القطاع الخاص باستيراد ياميش رمضان *

— أيوه انت ارمي بس عليا الحاجات المزعجه اللي زي دي !

اجتماعيات

الرئيس القائد العادل محمد أنور السادات

مدير ونظار وهيئات التدريس بمدارس **المساعي المشكورة بالزقازيق** يجددون لكم البيعة رئيسا للجمهورية ذاكرين لكم مدى الحياة أفضالكم بتصحيح الثورة وسيادة القانون والقضاء على مراكز القوى واعادة الحقوق الى اصحابها ورفع الظلم عنا .. داعين لكم من اعماق قلوبنا ان يؤيدكم الله بالنصر والتوفيق

مدير المدارس منير بشاي مجلي

الدكتور طلبة عويضة

رئيس جامعة الزقازيق

يتشرف أعضاء المجلس الاستشاري بمدارس **المساعي المشكورة بالزقازيق** برفع أسمى آيات التهنئة القلبية لسيادته لاعادة انتخابه أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي لمحافظة الشرقية .

مدير ونظار وهيئات التدريس بمدارس **المساعي المشكورة بالزقازيق** يسعدهم أن يتقدموا بخالص التهنئة لاعضاء المجلس الاستشاري للمدارس:

الاستاذ علي عبد الرحمن جعفر
فضيلة الشيخ محمود ابو هاشم
الاستاذ عبد الحميد محمد منصور

لانتخابهم أعضاء باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ولفوزهم بثقة السيد الرئيس

محمد انور السادات

ويدعون لهم بالتوفيق والسداد .

الاستاذ عبد المجيد الشوافني
عضو المجلس الاستشاري لمدارس المساعي

نهنئكم بالثقة الغالية التي أولتها لكم جماهير الشرقية لانتخابكم عضوا للمؤتمر القومي ومجلس محافظة الشرقية

منير بشاي
مدير المدارس رئيس المجلس الاستشاري

هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية

أعضاء لجنة وحدة الاتحاد الاشتراكي بالهيئة يبايعونك ويساندونك يا سادات رئيسا للجمهورية — أمين الوحدة سعد زغلول .

العاملون بهيئة الصرف الصحي بالاسكندرية يبايعونك يا سادات رئيسا للجمهورية وقائدا لمسيرة الكفاح والنضال ويعاهدونك أن يكونوا من ورائك الجند المخلصين — المدير العام المهندس فتحي فؤاد .

اللجنة النقابية والعاملون بشركة **النيل العامة للطرق والكباري** يتقدمون بخالص التهنئة بفوز الاستاذ **كمال السيد صابر** بعضوية اللجنة المركزية ويتمنون له دوام التوفيق تحت ظل الرئيس المؤمن محمد انور السادات

المدرسون العاملون بليبيا محافظة سبها

رجاء الاتصال بالدكتور عبد الهادي الجيزاوي بنادي المعلمين بالجزيرة لاخذ بوالص الشحن الخاصة بهم وذلك يوم الاحد القادم ٣ اغسطس من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة

الدكتور ماجد الشناوي

مدرس جراحة الاذن والانف والحنجرة عاد من الولايات المتحدة ويمارس عمله بعيادته ٩٨ ش محمد فريد .

شيراتون في أسبوع

يبدأ اليوم بالنادي الليلي الصيفي بحول حمام السباحة الاستعراض الفلامنجو الاسباني الراقص « لوس جيتانوس » المكون من أربع راقصات وثلاثة راقصين.

لازالت حفلات الزواج تشغل قاعة الحفلات كل يوم فقد احتفل هذا الاسبوع بسبع حفلات زواج بمعدل حفلة كل ليلة . فقد احتفل الاثنين الماضي بعقد قران المهندس اسامة السيد خليفة على الدكتورة سهير سعدي فروانه واحتفل في اليوم التالي بعقد قران محمود محمد غندور الطالب بالدراسات العليا على الانسة خولة يوسف ابوجياب المدرسة بالكويت وتقام اليوم ثلاث حفلات زواج فيعقد قران المحاسب حسام كمال لبيب على الطالبة نادية حسن صالح وقران الدكتور محمد محمود عبد المحسن على الدكتورة مها كمال لبيب وقران المهندس حسن سعد عمران على المهندسة فاتن سراج الدين . ويحتفل باكر بعقد قران المهندس عماد حمدي حسن على المهندسة نايلة محمود وبعد باكر بعقد قران المهندس عباس عبد الغني حمادي على نبيلة علي محمد

تناول اعضاء الفوج السياحي ستلا اوشيانس وعددهم ٢٠٠ الغذاء بقاعة صلاح الدين الاربعاء الماضي وفي المساء تناول اعضاء الفوج السياحي النيل لاوروممنون العشاء بقاعة صلاح الدين . واقامت امس سفارة ماليزيا حفل غداء بقاعة امباساتور .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامير مسعد بن عبد الرحمن والامير بندر بن عبد الرحمن والامير فهد بن ناصر ودكتور بول جراتفيلد نائب رئيس بنك تشيس منهاتن .

بقية الاجتماعيات [ص ١٠]



حضرة المحترم

قصة طويلة

بقلم : نجيب محفوظ

انفتح ١

الباب فتراءت الحجرة مترامية لا نهائية . تراءت دنيا من المعاني والمثيرات لا مكانا محدودا منطويا في شتى التفاصيل . آمن بانها تلهم القادمين وتنبيهم . لذلك اشتعل وجدانه وغرق في انبهار سحري . فقد اول ما فقد تركيزه . نسي ما تاقت النفس لرؤيته ، الارض والجدران والسقف حتى الاله القابع وراء المكتب الفخم . وتلقى صدمة كهربائية موحية خلاقة غرست في صميم قلبه حبا جنونيا ببهجة الحياة في ذروتها الجليلة المتسلطة . عند ذاك دعاه نداء القوة للسجود ، وحرضه على الفداء ولكنه سلك مع الاخرين سلوك التقوى والابتهال والطاعة والامان . كالوليد عليه ان يذرف الدمع الغزير قبل ان يملي ارادته . وتلبية لاغراء لا يقاوم خطف نظرة من الاله القابع وراء المكتب ثم خفض البصر متحليا بكل ما يملك من خشوع .

وكان حمزة السويفي مدير الادارة يتقدم الموكب الصغير فقال مخاطبا المدير العام :

— هؤلاء هم الموظفون الجدد يا صاحب السعادة .

ضوء عينيه على الوجوه ، وعلى وجهه صمتا ، فجال بخاطره انه دخل تاريخ الحكومة ، وانه يحظى بالمثول في الحضرة . وخيل اليه انه يسمع همهمة من نوع عجيب ، لعله يسمعها وحده ، ولعله صوت القدر نفسه . ولما استوفت الفراسة امتحانها الوئيد تكلم صاحب السعادة . تكلم بصوت بطيء وهادىء ومنخفض فلم يكشف عن شيء يذكر من جوهره . قال متسائلا :

— جميعهم من حملة البكالوريا ؟

فاجاب حمزة السويفي

— بينهم اثنان من حملة التجارة المتوسطة .

فقال صاحب السعادة بنبرة مشجعة

— العالم يتقدم ، كل شيء يتغير ، فهي البكالوريا تحل محل الابتدائية .

اطمانت القلوب ودارت فرحتها بمزيد من الخشوع ، فقال الرجل

— حققوا المأمول منكم بالاجتهاد والاستقامة .

وراح يراجع بيانا بالاسماء حتى سأل من غير توقع

— من منكم عثمان بيومي ؟

دق قلبه دقة قوية جدا . وقع نطق الرجل لاسمه من نفسه موقعا مؤثرا مثيرا . تقدم خطوة مطرقا وهمس

— انا يا صاحب السعادة !

— ترتيبك ممتاز في البكالوريا فلم لم تكمل تعليمك ؟

صمت . اضطرب لم يدر في الواقع ماذا يقول بالرغم من حضور الجواب في وعيه طيلة الوقت . وعنه اجاب مدير ادارة كالمعتذر

— لعلها ظروفه يا صاحب السعادة!

سمع الهمهمة مرة اخرى ، سمع صوت القدر . ولاول مرة شعر بأن ثمة زرقة تخضب الجو ، وان رائحة طيبة غريبة تجول في المكان . ولم يحزنه ان يشار الى « ظروفه » الموحية بعد ان تقمص شخصه بمطلق صاحب السعادة وتقديره . وقال لنفسه انه يستطيع ان يحارب جيشا بمفرده فينتصر عليه . والحق انه ارتفع حتى قاس راسه في السحاب ، وثمل لدرجة العربدة الوحشية . اما صاحب السعادة فنقر على حافة المكتب وقال مؤذنا بالختام .

— شكرا ، ومع السلامة ....

وهو يغادر المكان قرا في سره آية الكرسي .

٢

اني اشتعل يا ربي ..

النار ترمي روحه من جذورها حتى هامتها المعلقة في الاحلام . وقد تراءت له الدنيا من خلال نظرة ملهمة واحدة ، كموجة من نور باهر ، فاحتواها بقلبه وشد عليها بجنون . كان دائما يحلم ويرغب ويريد ولكنه في هذه المرة اشتعل وعلى ضوء النار المقدسة لمح معنى الحياة .

اما على الارض فقد عثر الصالحه بالمحفوظات . لم يهمه كيف يبدأ بالحياة بدأت من خلية واحدة بل من دون ذلك وهبط الى مقره الجديد وجناحاه ترفرفان يشق طريقه الى بدروم الوزارة . طالعته ظلمة ، ورائحة اوراق قديمة ، ورأى سطح الارض في الخارج عند مستوى راسه من خلال نافذة مصفحة . وامتد البهو امامه . تتلاصق على جانبيه دواليب شتى ، وصفه طويل متهما يشقه شقا طوليا . على حين استقرت مكاتب الموظفين في ثغرات بين الدواليب ومضى وراء موظفه الى مكتب يستعرض تجويفا كالمحراب في الصدر جلس اليه رئيس المحفوظات . لم يكن افاق من فتنة السحر المقدسة ، حتى النوص في البدروم لم يوقظه . سار وراء الموظف بشقته وذهوله وانفعالاته وهو يقول لنفسه : اللانهائية هي ما ينشد الانسان وقدمه الموظف الى الرئيس

— عثمان افندي بيومي الموظف الجديد

ثم قدم الرئيس اليه قائلا :

— رئيسنا سعفان افندي بسيوني ..

راى في الوجه قرابة طبيعية كانتا كأن في الاصل من مواليد حارته . واحب عظم وجهه البارزة وجلده الناعق المشدود وشعر راسه الابيض المشعث واحب اكثر نظرة عينيه الاليفة الطيبة النزاعة لعكس معنى الرياسة بلا جدوى ابتسم الرجل كاشفا عن اقبح ما فيه، اسنان سود متآكلة وقال :

— اهلا بموظفنا الجديد ، اجلس ..

وراح يقلب في صور اوراق تعيينه ثم قال :

— اهلا .. اهلا . الحياة يمكن تلخيصها في كلمتين ، استقبال ثم توديع ..

وقال عثمان في نفسه ولكنها رغم ذلك لا نهائية . وهفت عليه ريح خفية مجهولة مليئة بجميع الاحتمالات فقال انها لا نهائية ولكنها في حاجة الى ارادة لا نهائية كذلك ، واشار الرئيس الى مكتب خال متآكل الجلدة متجرد اللون ملطخ ببقع حبر باهت وقال :

— مكتبك ، تفحص الكرسي بعناية فان احقر مسمار قد يهتك بدلة جديدة .

فقال عثمان :

— بدلتي قديمة جدا والحمد لله ..

فواصل الرجل تحذيره

— واقرا الصمدية عندما تفتح دولابا من دواليب شتى فقيل . العيد الماضي طلع علينا من احد الدواليب ثعبان لا يقل طوله عن متر ..

وضحك حتى سعل ثم استدرك

— ولكنه لم يكن من نوع سام ..

فتساءل عثمان بقلق

— وكيف نفرق بين السام وغير السام؟

— عندك فراش المحفوظات فهو اصلا من ابو رواش وهي بلدة الثعابين ..

وتناسى ذلك واعتبره مزاحا . وراح يلوم نفسه كيف فاته ان يرى بكل عناية حجرة صاحب السعادة المدير العام ، كيف فاته ان يملأ عينيه من وجهه وشخصه ، كيف لم يحاول ان يقف على سر السحر الذي يفضي به الجميع فيجعلهم طوع الاشارة منه .

هذه هي القوة المعبودة وهي الجمال ايضا . هي سر من اسرار الكون . على الارض تطرح اسرارا الهية لاحصر لها لمن له عين وبصيرة . ان الزمن قصير بين الاستقبال والتوديع ولكنه لا نهائي ايضا . الويل للذي ينسى هذه الحقيقة ثمة اناس لا يتحركون مثل سعفان افندي بسيوني . الرجل الطيب التعيس . انه يترنم بحكمة لم يتعلم منها شيئا .

كذلك كان ابوه عم بيومي . وليس كذلك من مست النار المقدسة قلوبهم . هناك طريق سعيدة تبدأ من الدرجة الثامنة وتنتهي متألقة عند صاحب السعادة المدير العام . هذا هو المثل الاعلى المتاح لابناء الشعب ولا مطمح لهم وراء ذلك . تلك هي سدرة المنتهى حيث تتجلى الرحمة الالهية والكبرياء البشري . ثامنة .. سابعة .. سادسة .. خامسة .. رابعة .. ثالثة .. ثانية اولى .. مدير عام ، معجزتها تتحقق في اثنين وثلاثين عاما ، وربما تحققت في اكثر من ذلك ، اما الساقطون في وسط الطريق فلا حصر لهم . ان التظلم الفلكي لا يطبق على البشر ويقاسمه الموظفين منهم . والزمن يستكن بين يديه كطفل وديع ولكن لا يمكن التنبؤ بغده . انه يشتعل، هذا كلما هنالك ويخيل اليه ان النار المتقدة في صدره هي التي تضيء النجوم في افلاكها .

نحن اسرار لا يطلع على خباياها الا خالقها .

وقال له سعفان افندي بسيوني

— ستدرب اولا على الوارد فهو اسهل ..

ثم وهو يضحك

— على كاتب المحفوظات ان يخلع جاكتته وهو يعمل او ان تعيك لكرمك كملة من القماش تقيه شر الغبار والاكليسات .

كل ذلك يسير ، اما العسير حقا فهو كيف نتعامل مع الزمن ..

٣

في مسكنه — حجرة وحيدة ومرافق — يرى نفسه ، يتجسد له معنى حياته انه يعيش متفتح الحواس مرهف الوعي لينفرد بكل سلاح . ومن نافذته الصغيرة يرى وطنه — حارة الحسيني — كأنها امتداد لروحه وجسده . حارة طويلة ذات منحنى حاد ، مشهورة بموقف للكارو ومسقى للحمير . البيت الذي ولد ونشأ فيه تهدم ، وقامت في موضعه باحة صغيرة لعربات اليد .

قليل من مواليد الحارة من يبرحها بصفة نهائية الا للقبر . يعملون في مواقع كثيرة ، في المبيضة .. الدراسة .. السكة الجديدة .. او فيما وراء ذلك ، ولكنهم يرجعون اليها آخر النهار

ومن خواصها الحميمة انها لا تعرف الهمس او النجوى ، اصواتها مرتفعة جدا ، متوترة بين الحكمة والبدائية ، ومن بينها صوت قريب قوي خشن لم يخلخله الكبر ، صوت ام حسني صاحبة البيت . ان أحلام الابدية جد مرعبة ، ولكن ماذا كان بالامس ، وماذا يكون اليوم ؟ خليق بمثله الا يعرف المستحيل وخليق به الا يترك نفسه للتيار بلا خطة وخطة محكمة . كثيرا ما يحلم انه يبول ولكنه يستيقظ في اللحظة المناسبة ، فما معنى ذلك ؟ . ام حسني كانت صديقة لامه وزميلة ومرشدة ، صديقة عمر طويل . كانت كلتاهما زوجة لسواق كارو ، وعاملة كادحة ، تكد بصبر النمل ودأبه سعيا وراء القرش ، تسند به زوجها وترمم عشها .. دلالة .. ماشطة .. خاطبة ، وغير ذلك . ماتت امه وهي تعمل اما ام حسني فما زالت تعمل بهمة عالية . وكانت ام حسني احسن حظا واوفر رزقا فتجمع لديها من المال ما بنت به بيتها المكون من ثلاثة ادوار مخزن اخشاب ارضي وشقتين ، تقيم هي في احداهما وعثمان في الاخرى . وابنها حسني لم يخلف وراءه الا اسمه اما شخصه فقد حملته ايام الحروب والمحن الى بلاد نائية فاستقر فيها .

الا يحق له ان يحلم ؟ انه يحلم بفضل الشعلة المقدسة التي تتقد في صدره ، بفضل حجرته الصغيرة يحلم ايضا . والف احلامه كما يألف الفراش والكنبة والسحارة والحصيرة . وكما الف الاصوات الحادة والمتنوعة التي تند من حنجرته فتردد اصداءها الجدران الراسخة الثابتة .

ماذا كان بالامس ؟ . اراد ابوه ان يجعل منه سواق كارو مثله ولكن شيخ الكتاب قال له .

— يا عم بيومي توكل على الله وادخل الولد المدرسة الابتدائية ..

فذهل الرجل وتساءل

— الم يحفظ من القرآن ما يقيم به الصلاة ؟

فقال الشيخ :

— الولد ذكي وعاقل وربما رأيته يوما من رجال الحكومة ..

وقهقه عم بيومي غير مصدق فقال الشيخ :

— عليك بمدارس الاوقاف فورا قبل بالمجان ..

وتردد عم بيومي زمنا ثم تمت المعجزة ونجح عثمان في المدرسة نجاحا مذهلا حتى حصل على الابتدائية ، تميز من اقرانه الحفاة من ابناء الحارة ورأى بعينيه الحادتين اول شرارة مقدسة تنطلق من فؤاده النابض . وايقن ان الله يبارك خطاه ويفتح له ابواب اللانهاية . والتحق بالمدرسة الثانوية بالمجان كذلك فحقق من النجاح ما لم يحققه احد في حارة الحسيني . ومرض عم بيومي مرض الوفاة وابنه في السنة الثانية ، فنظر الرجل على ما .. « فعله » بابنه وقال له :

— ها انا اتركك تلميذا لا حول له؛ فمن يسوق الكارو ، ومن يحفظ البيت!

وفاضت روح الرجل وهو حزين . وضاعفت الام من نشاطها مؤملة ان يجعل الله من ابنها كبيرا من الاكابر ، اليس الله بقادر على كل شيء ؟ ! . ولولا وفاة الام بغير توقع لاكمل عثمان تعليمه في المدارس العليا . وقد اشتدت لذلك حسرته، وضاعفت حدتها اكتمال وعيه بطموحه وبأحلامه اللاهثة المقدسة ، ومقدسة عنده ايضا ذكرى والديه .

وكل موسم يزور قبرهما وهو من قبور الصدقة الضائع بين القبور في العراء . وهو اليوم وحيد مقطوع من شجرة . قتل اخوه الاكبر — كان شرطيا — في مظاهرة ، وماتت اخته بالتيفود في مستشفى الحميات ، واخ آخر مات في السجن . انه يتذكر اسرته فيستقي بالتذكر ويرثي لوالديه ، وقرن تلك الاحداث بدراما عليا يتطلع اليها باحترام ووجل . فالمصائر تتقرر في الحارة بفضل الارادات المتصارعة والقوى المجهولة ثم تتقدس في الابدية .

لذلك فهو مؤمن بنفسه بلا حدود . ولكنه يعتمد في النهاية على الله ذي الجلال ولذلك ايضا فلا تفوته فريضة وبخاصة صلاة الجمعة في جامع الحسين . وكأمثاله من اهل حارته لم يكن يفرق بين الدين والدنيا، فالدين للدنيا والدنيا للدين، وجوهرة متألقة مثل درجة المدير العام ما هي الا معلم مقدس في الطريق الالهي اللانهائي . ولما كان يعيش بين زملائه بوعي يقظ لماح فقد التقط ما يمسه من المعاني والكلمات ، ثم عكف على دراسة خطة دقيقة للمستقبل ، ترجمها في ورقة عمل ليذاكرها كل صباح قبل انطلاقه الى العمل :

شعار للعمل والحياة

١ — القيام بالواجب بدقة وامانة .
٢ — دراسة اللائحة المالية التي يشار اليها كانها كتاب مقدس .
٣ — الدرس للحصول على شهادة عليا ضمن الطلبة الذين يعملون من منازلهم .
٤ — دراسة خاصة للغتين الانجليزية والفرنسية بالاضافة الى العربية
٥ — التزود بالثقافة العامة وبخاصة الثقافة المفيدة للموظف .
٦ — الاعلان بكل وسيلة مهذبة عن تديني وخلقي واجتهادي في عملي
٧ — العمل على كسب ثقة الرؤساء ومحبتهم .
٨ — الاستفادة من الفرص المتيحة مع الاحتفاظ بالكرامة بمثل مساعدة ادبية تقدم لذي شأن ، صداقة مفيدة ، زواج موفق من شأنه تمهيد الطريق للتقدم .

ولم يكن من النادر ان ينظر في مرآة صغيرة معلقة بمسمار بين النافذة والمشجب ليتفحص منظره ، وليطمئن على نفسه من هذه الناحية . لن يكون منظره عائقا في سبيله على اي حال ، فهو قوي الجسم كأبناء حارته ، ووجهه اسمر طويل ذو جبهة عالية ، مشرقة وشعر حليق ، وبصمة علامة سجود في جسمه الصلاحية الله اي مركز مهما جل شأنه .

وقال لنفسه مستمدا منطوايا ما القوة والتشجيع

— بداية لا بأس بها ، وطريق بلا نهاية .

٤

ساعة اللقاء عند اعتاب الخلاء مقدسة ايضا . وهو يهرع اليها بقلب مشغوف ، ويمرح من يتخفف من حمل الايام بثقلها المتيد . هناك عند مشارق الصحراء يقوم السبيل الاثري المهجور على ادنى سلمة يجلسان جنبا الى جنبه في احضان الاصيل اللامتناهية ، فتترامى الصحراء امامهما حتى سفح الجبل ، ويغشى الصمت بلغته المجهولة . سمرتها القاتمة تشبه لون المساء المتغز ، سمرة موروثة عن ام مصرية ، وأب نوبي توفي وهي في السادسة . زمالتهما القديمة في الحارة تمتد اصولها في الماضي البعيد حتى تتلاشى في منبع الحياة نفسه . عندما ينظر في عينيها النجلاوين الواسعتين او يرى جسمها الصغير المدمج النافر بالحيوية فتتيقظ المثال المثير لفطرته الذي يبحث في غرائزه اليقظة والابتهال . انها تربية طفولته في الحارة وفوق السطح ، وزميلته في الكتاب ، وبالرغم من انها لم تتجاوز السادسة عشرة فهي معدودة منذ بيت بلا اهلة ، وهي بد امها الوحيدة بعد ان تزوجت اخواتها السبع .

ابتسمت سيدة ووجهها يسلم دائما ، وعينها بنشوة ، واطرافها تتلوى بحركة رشيقة دائمة ومتوترة ، وخصلات شعرها المتموج الخشن ترقص في تيار النسيم الجاف الهابط من الجبل . وسرقت من الصمت العذب قائلة :

— فرحت امي بدخولك الحكومة ..

فسألها في خفية

— وانت ؟

فتبادت في ابتسامتها ولم تجب ، لعلها يغزامه وثم يشفتيه الساهمين شفتيها الملتهبتين . لم يجر للحب ذكر بينهما ولكنهما يعرفان عنه في كل خلوة بالاحضان والقبل . وهي تشيع من نفسه حبيبها المهموم بالحياة في سلطتها وصراتها ، ويحبها بمقته ايضا لانه يقدر مزاياها واخلاصها ، ويشعر بتلقائية بانها كفيلة بسعادته .

— اصبحت موظفا ..

وشيعوتها بالاعجاب فقبلها مرة ثانية

— لم يحظ احد في حارتنا بذلك ..

جميع اقرانه يعملون في شتى الحرف يمقتونه — اذا مر — بالاعجاب ولعينانا بالحسد .. ما اجدرهم بان يسروا لو لاتصوره الجلد العلني بطول الطريق وعقباته ..

— انت الافندي الوحيد ..

فقال بمدوء

— لا قيمة لذلك خارج حارتنا .

— الخارج لا يهم ، اما حارتنا فهي حارة كارو ..

فقبلها للمرة الثالثة وقال :

— لا تتكلمي عن الكارو الا بالاحترام

— صدقت ، انت شهم ..

وقد قبض على ابيها في المعركة التي قبض فيها على اخيه فدخل السجن ومات فيه بسببها ، ولكن تلك الاحداث تبدو من الامجاد التي يطيب بها فكر الحارة . ولكن سيدة تدور حول نقطة واحدة لترضى وتفرح .

ولا جدوى من تجاهله تماهي فسأل

— وماذا بعد ذلك ؟

انه يدرك لهفتها على كلمة يطيب بها الفؤاد ويسعد ، ويعلم ايضا ان سعادته لن تقل عن سعادتها يحال ان لم تزد . انه يحب هذه الفتاة كما تحبه ولا غنى له عنها . ولكنه يخلفه عليه ان يتكر الف مرة . وليراجع ورقة العمل الموقرة . وليتأمل طويلا الحياة التي تقف امامه مرعبة ومتحدية معا .

— ماذا تعنين يا سيدة ؟ ..

— فاجابت معاتبة في خفة : لا شيء!

— لا يجوز ان تنسى اننا صغيران ..

— انا ؟!

قالتها باحتجاج عذب السخرية به اشارة مليحة الى انوثتها الصارخة فقال مداعبا .

— انما قصدت نفسي ..

— اطلق شاربك تبدو بما يتقمصه لقد مزاجها مأخذ الجد وتذكر بان ذلك قد ينقصه حقا في تخيله ليبدو الذي يتصور موظفا كبيرا بلا شارب ؟ !

قال بهدوء

— سأكمل تعليمي يا سيدة .

— هل ما زال ينقصك تعليم ؟

— الشهادة العليا

— لماذا ؟

— ما عد لا يليق به الترقي .

— وهل يأخذك وقت طويل ؟

— اربعة اعوام على الاقل .

قرأ بتألم خفي الفتور في عينيها وربما الخجل وشيئا من الغضب !

— وما ضرورة الترقي ؟

ضحك . لثم شعرها . لم يجرؤ على تجاوز ذلك . ذكرته رائحة شعرها بملاعب الطفولة والصبا ، بلكمة اصليت ظهره عندما ضبطا وهما يلعبان لعبة العريس والعروس . لاحت ظلمة الليل فوق الجبل وترامى غناء من فونوغراف .

— الظاهر ان الترقي مهم اكثر مما تصورت ..

فتناول يدها بين يديه وهمس

— احبك ، الى الابد ..

نطق صدقا . ويقدر صدقه ، اقتم وتألم وسخط على نفسه . وقال ان تجربة الحياة عظيمة جليلة ولكنها مرهقة

٥

يقف على قبر والديه الضائع بين قبور لا حصر لها ويقرأ الفاتحة ، ثم يقول

— يرحمكما الله رحمة واسعة

ثم تلاحقهما بلسان قائلا

— عثمان موظف محترم يخطو خطواته الاولى في طريق عسير ولكنه مصمم على السير حتى النهاية

ثم انحنى قليلا وقال بابتهال

— كل ما قلت من خير فبفضل الله وفضلكما ..

وتلا غلام ضرير بعضا من السور القصيرة فنقده لصفه قرش ، وبرغم قلة المبلغ لم يخل من الشنق الذي يركبه عند الدفع ، ولما ذهب الغلام عاد الى مخاطبة والديه قائلا — عهد الله ان انقلكما الى قبر جديد اذا حقق الله آمالي ..

ولم يكن لديه فكرة عما يجري — ربما في مجرى الزمن ولكنه عمل لو يحل شيء على اي حال .

وتذكر وهو يحاول شبهة غيبيه صورتها الباسمة امام عينيه ، وخيل اليه انها التذكر لاطلاق ملاحظة صريحة ومباشرة ... انتبه فقال وهمس

— اللهم اهدني سواء السبيل ، كل ما ابغيه من وجهك ..

[illegible]

— اللهم لطفك ورحمتك ..

كان في زملائه من رجال الحسارة الاقدمين ... عاش حياة طويلة ... على مشكلات قرابته ومسائله ، بلا انقطاع ويمشي على العمى ... الصبر والفقر ... قوة مهيرة ... لا شيء ويقتله في الملماته بلا ... ولا سبب . ووجد قلبه ... يجلس على القروة ... حضرة الموت ولا ... فكانت ميتتها ادمى ... فتسل ... وراحت تصرخ من شدة الالم ... الاصقاع ... اجزاء ... في الامور ... امرأته شبحية ... له في ... طويلا ... كل موته ... الشرطي ... رجل ... القرار ... انه يلتذ من ذلك الانحدار ... المتعجب ... على الاطلاق ... اجل عرف ... التاريخ ... حتى قبل الحرب العظمى ... ولكنه لم يحسمها ولم ... رأى وسمع ولكنه ... يحظ بطلقة علية ... الميدان ... الكبار ... الفقر والجوع ... له آماله ... في الحارة بهمومها المجهولة ... الوحشية ... يعرف لنفسه حقا ... لاعلاقة له في ... التي تجري ... حياة ... التي ... الجهد ... كلها ... في خدمة الجمال ... بالحكومة ... او الدولة ... جلال التسلح على الارض ... كلمة الله العليا ... انهم ... ذلك او بما يعني ذلك ... مزيفون . ولذلك فانه لم ... انه لم يملأ عينيه من حجرة المدير العام ولا من شخصه ... الادارة كلها ... دقيق وتتابع كأنك ... الفلكي ويحكمه ...

تنهد بعمق

قرا الفاتحة مرة اخرى ...

— ادع لي ربك يا ابي

ودار حول القبر الذي سقط شاهده وتشقق ركنه ثم قال :
— ادعي لي ربك يا امي .

٦

ما أعجب التحول في شخصيته . انه يعايشها من خلال عمله المتواصل . الشتاء في الحارة فصل تجديد القهوة ولكنه يعتز بالعمل . الربيع بخماسينه لعنة . الصيف جحيم . الخريف بنسمة خلفية متلبلة . انه يواصل العمل بإرادة صلبة وشهوة نارية . هاهي كتب القانون تصطف تحت الفراش وفوق منصة النافذة لا ينام من الليل الا أقله . يعانق الافكار ويصارع الغموض ، وحتى النجاح لا يريد أن يقتنع به وحده . ويوم الجمعة يخصص مادة للثقافة العامة الجديرة بالمديرين ومن في خدمتهم . واهتم بالشعر خاصة ، حفظ الكثير ، بل حاول نظمه ولكنه فشل . قال ان الشعر كان وما زال خير وسيلة للتقرب من الكبراء ، والتألق في الحفلات الرسمية . انه لخسران فادح أن يفشل في نظمه . ولكنه على أي حال خير طريق لاتقان النثر ، والخطابة لا تقل اثرا عن الشعر في النجاح المنشود . والاسلوب الجزل مطلوب ، عليه يحسده بذلك . واللغات الاجنبية مثله اكثر . جميع تلك المعارف مفيدة ، ولها وقتها الذي ترتفع فيه قيمتها في بورصة المغازلات الديوانية ، فليس بالتعليمات المالية وحدها يحيا الموظف . اجل عليه أن يتزود من كل شيء نافع بطرف ، فمن يعلم ؟.

وكان يقول أن حياته تيار غير منقطع ملقى في حجرتي النور والمزلقان ، يتكاثف بكل طريقة ، ويتشعب في مجالات الفكر ، تدفعه حرارة الايمان والكبرياء البشرى الشريف ، ليصبه في النهاية في الاعتاب الالهية ..

أما رحمة النفس فيحظى بها على سلم السبيل الاثري ، في عناق الحب المشبوب بين يدي الفتاة الجميلة المحبة . في حضنها العذري المشتعل . بلا تورط في فعل أو قول . لكنه يعلق به تعلقه بالحياة نفسها أو لو كانت الحياة تشع بالحب والسعادة البهيجة . ومن شدة تلك سيدة تجاوزت تحتها العذري . تمادت في الافصاح عن عواطفها الصادقة . كشفت عن لهفتها المضمومة :

قالت له مرة بورع ..
— لا حياة لي بدونك ..

ولكن بدا قولها فاترا بالقياس الى ما تنجه شفتاها الملتهبتان . وقالت له مرة أيضا :
— أنت كل شيء ، ما مضى وما هو آت

وعيناها الضليلتان تفيضان بالوفاء والجزع والاشواق الشفقة . وفي غمار العناق الذائب في الاتصال المحترقة قالت متنهدة .
— ينقصنا شيء ..
فقال ببلاهة وأنانية ..
— حبنا الكامل لا ينقصه شيء !

فرفضت بتكبرها متحجة ولكن بحذر من يرغب عن احراجه ويستعين عليه بالصبر والاصرار . ووجد أنه يعاني كبتا مريضا سيمضي به مرة تحت رحمة المجهول . لذلك أذعن لاقتراح زميل دعاه الى زيارة لدرب البغاء الرسمي . وكان من ابناء حارة الصنيني لم تعوزه الجرأة الكافية ، انطلق في الدرب الذي يضيئه مصباحان غازيان يتباعدان يظلهما الغبار الراسخ فيغرق جنباته في شبه ظلام مثير للشهوات . وقلب عينيه القلقتين حتى استقر على جسد . ويعقب ذلك عادة اكتئاب على طلب الغفران ، وعكوف طويل على الصلاة والعبادة . وهو ما يفعله عادة كلما واجه نواياه الصبية الغنية من ناحية بعيدة . فالى جانب عناء العمل المتواصل وجد عناء أشد من عذابات ضميره . وكان يختم لياليه الطويلة المرهقة في أحياء غسق شديد ، كالاغماء ولحينا تبل جفونه وهو لا يكاد يدري .

وكان سعفان بسيوني رئيس المحفوظات يتابع نشاطه الرسمي باعجاب وحذر . أعجب بجلده وحسن تصرفه وخلقه ، ولم يرتح من بادئ الامر الى البكالوريا التي تميز بها وحده في المحفوظات ، ولا الى طموحه الى المزيد من التعلم الذي سيرفعه درجات جديدة من الامتياز عليه هو بشهادته البتية «الابتدائية» ،

وفطن عثمان الى ذلك في حينه ولكنه طمع في طيبته الفطرية ، وضاعف من تودده اليه وانصاته لتوجيهاته حتى اطمأن الرجل اليه تماما وفتح له قلبه في صفاء نادر . وفي أوقات الفراغ قربه اليه ، وأفضى اليه بخواطره ، حتى السياسة صارحه فيها برأيه وأهوائه . وانتقدة ضايقت الرجل جفل عثمان من الاسراف في احتياطاته ، أو سطوته بحياده البارد ازاءها ، وقال بغموض وحذر .
— الحق أننا من مشرب واحد ، ولا عجب في ذلك ..

فسر الكهل بقوله سرورا عظيما ذهل له عثمان . عجيب استغراق الرجل في هذه الشئون . وأعجب منه استغراق زملائه التعساء فيها . ماذا يقدمهم اليها ؟. أليس لديهم هموم شخصية تشغلهم عنها ؟. ولكنه قال لنفسه بازدراء غير قليل انهم اناس لا يعرفون لانفسهم هدفا محددا ، وايمانهم الديني ايمان سطحي ، ولم يفكروا بما فيه الكفاية في معنى الحياة ، ولا فيما خلقهم الله من أجله . هكذا تتبدد أفكارهم وأعمارهم في لهو وسفسطة ، وتهدر قواهم الحقيقية بلا عمل ، تستغلهم الاوهام ، ويمضي الزمن وهم لا يعلمون ..

٧

وقال له سعفان بسيوني بعد أن تلقى منه بريد الوارد .
— اني أدعوك الى سهرة ممتعة في بيتي ..

دهش وانزعج ولكنه لم يفكر في التملص قال الرجل .
— يوجد حفل زفاف في بيت الجيران ، ستتعشى معنا لقمة راس ، وتجلس في الشرفة تستمع للغناء ..

كان الرجل يقيم في شقة بالدور الثالث ببيت بعطفة البحر بباب الشعرية . وتبين له أنه كان المدعو الوحيد . طاب نفسا بالمكانة التي يؤثره بها رئيسه ، وتناول معه عشاء لذيذا مكونا من المخ والجبنة واللسان والجوهرة وسيار وفتة بالقلية غير النجل والمخلل ، وحلوى من البسبوسة أكلة ممتازة ووفيرة وقد أكل حتى امتلأ . وجلسا في شرفة تطل على فناء البيت الذي تقام فيه الفرح . تبدى الفناء غارقا في الانوار تصب عليه من كلوبات كثيرة . وصفت به الارائك والكراسي التي اكتظت بالمدعوين . واكتظت المماشي بالغلمان والاطفال ، وأحدق عشرات وعشرات منهم بسور البناء من الخارج . وشعت الانوار في البيت من الداخل أيضا وتراءت النساء وهن يذهبن ويجئن . وهدر المكان بالاصوات من جميع الدرجات والانواع ، وارتفع الضحك والبسمل والزغاريد .

خفق قلب عثمان وهو يرنو الى جو الفرح وانتقلت الى فؤاده حرارته الفواحة بعطر الجنس والحب . لذلك تلقى دفقات النغم الاولى بتأثر أشد مما توقع ومما ألف . فهو لا يعشق الغناء ولكن اذا جاءه بلا كلفة فلا بأس به ولو الى حين قليل . حسن ، الموسيقى لا بأس بها أحيانا ، شيء طيب ومريح . الزواج علاقة باهرة وفرح وذنيٌ . وخالجه شعور شلل بالاسى .
— لعلك في حاجة الى الترفيه ، هذا ما أقوله لنفسي كثيرا ..

قال سعفان ذلك وهو ينظر ناحيته بوجه تشوه أنوار الفرح اجزاء منه وتتوارى أجزاء في الظلال . وقال أيضا ..
— عمرك يجري في العمل والدراسة ولكن الحياة تطالبنا بأشياء كثيرة ..

أصغى اليه باهتمام في الظاهر وباستخفاف في الباطن . انه يحتقر المواعظ التي تحث على الكسل ويعتبرها تجديفا بذي الجلال ، غير أنه تذكر سيدة في عذابها الطويل ، وما عليه ان ينجزه ويحققه ويراجعه . وشعر بأنه يبتسم ابتسامة لا معنى لها وعاد سعفان يقول ..
— انك هبة عالية ولكن راحة البال جوهرة ثمينة أيضا ..

فقال له واستخفافه به يتصاعد .
— انني رجل حكيم يا سعفان افندي .

وظهر في مدخل الشرفة شبح . فتاة تحمل صينية تفوح منها رائحة الشاي المنعنع . انعكس الضوء الصاعد من الفرح على وجهها فوضحت بعض معالمه رغم ظلام الشرفة القابع وراءها ، وجه مستدير ، لونه قمحي ، وثمة ملاحة



بريشة : يوسف فرنسيس

ملحوظة مثلقة بغموض واشواق . ساوره قلق . وهو يميل قليلا ليتناول قدح الشاي رأى عن قرب ساعديها السوية البضة وكأنما هي التي تنث رائحة النعناع ، وتنث دقيقة أو أقل ثم توارت في الظلام وهي تداري ابتسامة كادت تفلت منها حياء وارتباكا ..

وساد صمت كأنه الشعور بالاثم ، ويشيع الجو بروح المؤامرة ، وتضاعف قلقه . قال سعفان .
— ابنتي ..
هز رأسه اعرابا عن الاحترام .
— حصلت على الابتدائية قبل ان تنقطع عن المدرسة ..

واصل هز رأسه في تقدير واعجاب ترامت اليهما أصوات الجوقة وهي تغني التوشيح . ومضى سعفان قائلا .
— البيت هو المدرسة الحقيقية للبنت
لم يعلق ، لم يجد ما يقوله ، وضاق في الوقت نفسه بصمته ..
— ما رأيك في ذلك ؟
— أوافقك كل الموافقة ..

ولكنه تذكر جهاد أمه الكادح في حياتها المريرة . شعر بأنه يدفع الى مصيدة . بدأ الغناء بصوت المطرب هادئا وخافتا وناعيا . وتمتم سعفان :
— ما أجمل الصوت ..
— نعم ..
— الحياة جميلة أيضا .
— بلا شك ..
— ولكنها تطالبنا بالحكمة لتجود علينا بطلاوتها ..
— أليست الحكمة ابرة صبيرة ؟
— كلا ، هي هبة من الله سبحانه .

قال لنفسه أن الله لم يخلقنا للراحة ولا للطريق القصيرة . الرجل يحاصره وهو لن يستسلم ، ولكن كيف يفوز بحريته ورضى رئيسه معا ؟! لم يعد يسمع من الغناء شيئا . سعفان يتابع الغناء بأذنه ويده وفمه وينظر اليه بين ذلك متفحصا مستطلعا . وحنق عليه كجلاد ماكر . ورأى أن عليه أن يرد الدعوة بأحسن منها دفاعا عن نفسه المهددة . الله تلك الما غير هين . انه لا ينفق القرش بغير ضرورة ملحة . وفتح حسابا في دفتر توفير البريد مع أول مرتب قبضه . ولذلك لم يخطر له على بال أن يغير مسكنه أو حارته أو طعامه . وهو يؤمن بأن الادخار وسيلة هامة من وسائل جهاده الطويل وشعيرة من شعائر دينه ، وأمان ضد الخوف في عالم مخيف . ولكن لابد مما ليس منه بد . سيرد الدعوة بأحسن منها وسيتم ذلك في مطعم لا في حجرته المكتظة بالكتب ، الفقيرة في كل شيء عدا ذلك . ولئن فسوف يتقزز ميلنا جسيما حقا . اللعنة على الحمقى . بات الغناء ضجيجا لا معنى له وتفتحت أبواب الجحيم والكهل يهز رأسه طربا غير عالم بجريمته والدنيا تطلق سخرية من سخرياتها ..

٨

وقبل مضي الشهر دعا الرجل للعشاء في مطعم الكاشف . تناولا سمكا شهيا وحلوا بمهلبية . وكان الكهل من السعادة في غاية وخيل اليه أنه يتوقع نزول ملاك السعادة والرحمة ، ولم يقنع بالعشاء فيما يبدو فاقترح قائلا :
— ما رأيك في سهرة في الفيشاوي ؟
وجب قلبه بألم عميق ولكنه تأبط ذراعه قائلا :
— يالها من فكرة رائعة !

وجلسا في المقهى وهو يتذكر عيدا من أعياد الفطر تمزق فيه جلبابه الجديد في معركة بحارة الحسيني ، ضربه أبوه واضطر الى استعمال الجلباب عليا كللا بعد أن رتقته أمه . وأزعجه سرور الكهل وانشراحه . انه يتوقع أن يسمع خبرا سارا بلا شك . وهاهي فرحة تلقة في أعماق عينيه الشاحبتين . وها هو يجود بالرضى على كل شيء . قال :
— أنت سعيد بزملائك في المحفوظات!
— اعتقد ذلك ..
— انهم تعساء ولكنهم طيبون ..
— انهم طيبون حقا ..
— أما أنت فشاب ممتاز ، هل تعمل محاميا اذا انتهيت من دراستك ؟
— كلا ، لكني أرجو تحسين حالتي .
— فكرة طيبة .. يعجبني طموحك الشريف !

وخرج عثمان من تردده بحسبه على النجاة ولو يخنق آمال الرجل ، قال :
— ان همومي أكبر مما تتصور ..
فرمقه الرجل متوجسا وسأله ..
— لم كفى الله الشر !
— لا يمضي الطموح كما تظن ، تهمني الاشياء أقل من ذلك بكثير ..
— حقا ؟
— لولا الظروف القاسية لما فكرت الا في أمر بسيط وطبيعي ومعقول وهو ان أكمل نصف ديني !

لم يطلع الكهل في مداراة الخيبة التي خنقته ، وتساءل .
— أي ظروف يا ترى ؟ .
تنهد عثمان في أسى وقال ..
— مسئوليات جسيمة ، نحن أبناء الفقر وهو يصر على مطاردتنا ..
وأطرق وهو يقول بصوت كئيب ..
— كم كنت أود ..

وسكت كأنما غلبه الانفعال . تراجع الكهل عن ضوء المصباح فمضى في الظل لا مفر من ذلك ولكن عليه أن يحافظ على صداقته ما وسعه الجهد والحيلة .
وجاء صوت الرجل من الظل ..
— ومتى تستطيع الوقوف على قدميك؟
فأجاب بنبرة يائسة ..
— في حقل صفار وأرامل ، ما أنا الا ثور معصوب العينين يدور في ساقيه ملت كل شيء ، حتى مطارق تطلع النرد لم تعد تسمع . عاد يتمتم .
— كم كنت أود ..

فلم يطق الكهل بكلمة . وأراد أن يدفع الحساب ولكن عثمان أبى عليه ذلك ودفعه من جيبه وهو يتمزق . تلاشت البهجة من الجلسة ولم ينفع في احيائها الافتعال . وغادرا المقهى فمضيا مشيا على الاقدام حتى ميدان باب الشعرية ، وهناك فارقه الرجل الى مسكنه . وجد نفسه في حال تعيسة من التوتر والقلق ، ودهمته موجة مجنونة من الاستهتار تدفعه الى التفكير البائس كأسلوب من الانتحار . وتسـ بلا ترد الدرب ليغني في أعماقه أحزانه وعذابات ضميره .
وقال لنفسه بحزن .
— حتى العظماء الانسان يجب أن تكون بقمة ..

٩

اعترضت أم حسني طريقه وهو نازل ، انها لا تفعل ذلك بلا سبب . نظر الى وجهها المخدد بالتجاعيد والمحمر المصبوغ بالحناء وجسمها القوى رغم شيخوختها تتذكر أيه . صبحها وهو يبتسم فقالت
— عندي خبر ..
— خير ان شاء الله ..
فقالت وهي تضيق عينها الوحيدة — فقدت الاخرى في معركة من معارك الحارة — قالت .
— لا خير فيه ..
نظر اليها جادا فقالت ..
— عريس ، وجد عريس في طريقك !
— هه !
— عريس تقدم لسيدة ..

اجتاحه حزن وذهول كأن ذلك لم يكن متوقعا . لم يجد ما يقوله .
— ازاي بلدي ..

كان يعلم بأن ذلك آت لا ريب فيه .. لا يحاول منعه ولا أمل له في منعه كالموت ولم ينبس بصحبته من يده الى حجرتها وأجلسته على الكنبة الى جانبها ، وسألته
— الا يهمك الامر ؟
شعر بألم حاد في أعماق روحه . شعر بأن الدنيا تتلاشى . قال بغضب :
— لا تطرحي أسئلة لا معنى لها ..
— هدىء خاطرك ..
— يحسن بي أن أذهب .
— ولكنك لن تتمكن من اللقاء ..
الدنيا تتلاشى أكثر وأكثر .. قالت :
— كان يجب أن تدرك ذلك من نفسك
— لم !
— أمها تتشدد في منعها من الخروج فرجل حقيقي خير من خيال ..
وتمتم بلا وعي ..
— رجل حقيقي خير من خيال .
— انت تحبها ، أليس كذلك ؟
يقال بأسى ..
— اني أحبها ..
— حكاية محفوظة في حارتنا ..
— وهي حقيقية .
— عظيم ، ولم لم تتقدم !
فقال بحدة ..
— لا أستطيع .
— أصبح ، توصلت الينا الى أن ابلغك ..
تنهد في يأس كأنما نطقت المرأة ..
— اذهب بين ترك فأخطبها أو دعني أتولى ذلك منك ..

صادت نفسه بأصوات مبهمة كأنما يتكلم لغة مجهولة حتى ذهلت المرأة فقال مواصلا حديثه مع نفسه ..
— ولن يغفر الله لي ..
— أعوذ بالله ، أتراها غير أهل لوظيفة مثلك ؟
— لا تقولي علي يا أم حسني ..
— أطلعني على قلبك ، أنا أمك منذ
فقال متنهدا ..
— لا أستطيع أن أتزوج الآن .
— تنتظرك كما تشاء ..
— سيطول الانتظار ..
— ساربطها بكلمة ، هذا يكفي الآن ..
— كلا ، لست أنانيا ، اني أرفض حرصا على سعادتها ..

وضجت بالاسترسال في الحديث ولكنه غادر الحجرة . سار يتطوح في الحواري الضيقة . كان يتعذب بعمق ويسلم بمرارة بأنه لن يراها مرة أخرى . ورغم عذابه شعر بارتياح خفي يائس ، ويقدر ارتياحه آمن بأن اللعنة حلت به . انه يحبها ولن تملأ أخرى الفراغ الذي خلفته وراءها في نفسه . وهذا الحب لن يمحى بسهولة ، وسيعلمه كيف يكره نفسه وطموحه . ولكنه سيصر على التعلق بهما بقسوة الكراهية واليأس . ان ما يركبه جنون ، ولكنه جنون مقدس يغلق باب السعادة باستهانة وكبرياء ويدفعه قوة في طريق المجد الشاق المحفوف بالاشواك . ان السعادة تغريه بالتفكير في الانتحار أما الشقاء فهو الذي يحرضه على نشدان الحياة وعبادتها .

ولكن يا للخسارة يا سيدة ..

١٠

وتقدم في كل شيء ولكن عذابه لم يكد يخف . ورسخت قدمه في عمله حتى شهد له سعفان بسيوني — رغم اخفاقه معه — بالمواظبة والكفاءة والاستقامة ، وكان يقول عنه :
— انه أول الحاضرين وآخر الذاهبين وفي أوقات الصلاة يؤم المصلين بمصلى الوزارة ..

وهو يؤدي عمله ، ويؤدي من المتأخرين أعمالهم ، فالكلام من نجدته لا يقل عن الكلام من قدرته . وسار في دراسته بعزم قوى يبشر بنجاح باهر . وأصبح من مدمني التردد على دار الكتب ، يقرأ بنهم شتى الثقافات الى جانب دراسته القانونية الشاقة . أصبح كذلك من الوجوه المعروفة التي ترى في جامع الحسين في صلاة الجمعة تعرف في الحي — كما عرف في الوزارة — بالتقوى والورع . ولكن عذابه لم يكن يخف . وظلت سيدة مسيطرة تماما على خياله ووعيه حتى قال لنفسه :
— انها الجوهرة الوحيدة في حياتي..

وفي مواعيد اللقاء يجلس على سلم السبيل الاثري فتلفحه حرارة الذكريات يغوص فيها حتى تتجسد له حية ملموسة في لحظات اشتداد الوجد يتوقع أن يسمع وقع نعليها الخفيفتين ويرى طلعتها المقبلة محفوفة بالشوق والحياء وحديثها الطويل ومناقشاتها الحار وكل موضع ثمين قضاه بقبلاته . ولكنها لا تأتي . فطعنه ويقتلها غيبته . واذا خطر ببالها نفسه بما يستحق .

ويوما مر تحت نافذتها في ساعة العصاري فخيل اليه أن رأسها لاح لحظة وراء الطاقة المرفوعة للهواء لتبترد ، ولكنها لم تكن هناك أو لعلها تراجعت مشمئزة وعجلة . وقال لنفسه :
— يقدس الانسان في عذاباته ..
وقال أيضا
— لا يخلو عمل للانسان من عبادة ..

وشاهدها صباح الجمعة في الخيمة بصحبة أمها . تلاقت عيناها لحظة ثم حولتهما عنه في غير مبالاة . لم تلتفت وراءها . تجلى له معنى من معاني الموت . كما خرج أبوه من الجنة بارادته ، وكما يخوض العذاب بشموخ وكبرياء .

وكان يختلف الى الدرب بحذر وانفعال ويأس . ووثقت الايام علاقته بفتاة تماثله في السن تسمي نفسها قدرية . جذبته بسمرة خلفية — مثل سيدة — ولكنها أعمق في زنجيتها وبدائيتها ولم تكن مغرقة في البذاءة . ومنذ صادقته عيناه اليها — منذ زمن ليس بالقصير — لم ينحرف الى سواها . وذكرته حجرتها بحجرته ولكنها أكثر بدائية بأرضها العارية وفراشها المرتفع والمرآة وكرسي وحيد بمتصل للجلوس وكشجب ، وطشت وابريق . لذلك لم يكن يستطيع خلع جلدته في ليالي الشتاء . ومرت أعوام لم يبادلها سوى تحية القدوم وتحية الذهاب . ورغم تدينه العميق طلبته الشراب ، القدر القليل الضروري . وكان قدح نبيذ من نبيذ «السلسلة» الجهنمي — بنصف قرش — يكفي لطمس عقله وبعث الجنون في دمه حتى قال لها مرة في نشوة مضحكة :
— انت سيدة الكون ..

وكان يتأمل الحجرة العارية ويشم البخور ، ويلمح الحشرات ، ويتخيل الجرائم المستكنة ويتساءل أليس هذا الركن الملعون المشتعل بنار الجحيم جزءا من مملكة الله ؟! . ومرة أمطرت السماء وبجميع الرصد فاحتمى في الحجرة العارية . خلا الدرب وخفت الاصوات وساد الظلام . تربعت قدرية فوق الفراش وجلس هو فوق الكرسي الخيزران ، وأضاء الحجرة شمعة وحيدة ولما طال الوقت تناول من جيبه مذكرة مدونا بها ملاحظات قانونية من دروسه وراح يقرأها — كعادته — بصوت مسموع . وسألته قدرية :
— تراني ؟
فهز رأسه بالنفي وهو يبتسم !!
— مواعيد غرامية ؟
— دروس !
— تلميذ !! .. والله تربى شاربك !
— موظف وتلميذ في مدرسة ليلية ..

وتذكر سيدة بحنين وأسى . وخطرت له فكرة ارتياح لها وهي أن المطر المنهمر يغسل الدرب ويجلو وجهه .

وعاد ذات يوم الى الحارة فرأى الارض مفروشة بالرمل أمام بيت سيدة والرايات تخفق على الجانبين . دق قلبه دقة النهاية . والتقى بأم حسني على السلم — ترى هل تعمدت أن تنتظره ! — تحيتها عابرا ومضى وصوتها يدعو له
— ربنا يحقق مقاصدك ويسعدك ..

لم يستطع أن يركز عقله في دروسه واقتحمت حجرته الصغيرة الاصوات ، الزغاريد ، تهليل الغلمان ، موسيقى حسب الله ، أجل .. ها هي سيدة تدخل مملكة رجل آخر ، وتطوى ثمرة من الشباب والحنان .

● ● ●

غادر البيت بتصميم جديد . قال أن الحياة أعظم من جميع آمالها . وأن الفيلم أجمل حكمة من المعري . وأن القلب هو المرشد الوحيد . اقتحم الفرح حتى قالوا بأنه مجنون . وأشار الى سيدة وقال لها «اني أدع الله الفكم» . استجابت رغم الصراخ والعويل أنه في اللحظات الحرجة التي تسبق الاصطدام تتعرى الحقائق فتهزم الموت . ومضى بها مخترقا ثلاث أزقة مارقا من باب النصر الى مدينة الاموات وهما يرتشفان من السعادة .

● ● ●

لم تسكت الاصوات والزغاريد والاغاني حتى مطلع الفجر . وكان ينظر الى الكلمات ولا يفقه لها معنى . وشعر بالوحدة تتوغل في عالم مجدب خال من الاصوات والامل . وثقلت عليه المعاناة في الطريق الشاق فتذكر معارك الاثم ، ومعارك الجرائم ، ومعارك الصحة والعافية فهتف :
— سبحان الله العظيم

البقية الاسبوع القادم

الرياضة

هل يصل فريقنا القومى لبطولة أفريقيا الكروية عن طريق «تانزانيا» اليوم؟

التعادل بدون أهداف لصالحنا .. والتعادل ٢/٢ يخرجنا من البطولة!





عادل البابلى — السياجى — شاكر عبد الفتاح — فاروق جعفر — أحمد عبد الباقى

تقام فى الخامسة بعد ظهر اليوم بملعب الزمالك مباراة مصر وتانزانيا فى بطولة كأس دول أفريقيا العاشرة لكرة القدم . وعلى ضوء نتيجة هذه المباراة سيتحدد موقف فريقنا القومى من هـذه البطولة . اما ان يدخل أدوارها النهائية التى تقام فى اديس ابابا فى شهر مارس القادم او تخرج منها يخفى حنين لاول مرة فى تاريخ هـذه البطولة الافريقية . وعندما اقول يخرج منها .. فذلك ما يحز فى نفس كل مصرى ان يشهد فريقه يخرج من بطولة كان لـه اليد العليا فيها ، واول من فاز بها ، ونقش اسمه على كاسها ، خاصة بعد ان خرج من تصفيات الدورة الاوليمبية امام السودان . واعتقد ان فريقنا القومى اليوم لديه من القوة والحماس والجدية لتحقيق أمل ٣٤ مليونا من المواطنين يدعون له بالنجاح فى مهمته، ويجتاز مباراة اليوم فى طريق وصوله الى الادوار النهائية للبطولة ..

وليس تحقيق هذا الامل بعيد المنال ، ولكنه من السهل تحقيقه . أولا : لاننا اجتزنا للعقبة الاولى وتعادلنا مع تانزانيا ١/١ على أرضها ووسط جمهورها فى دار السلام . ولم يبق أمام الفريق الا ان يحقق النصر - على ارضه ووسط جمهوره . ثانيا : اذا فترت هذه الهمة ولم نتمكن من تحقيق الفوز ، فليس أمامنا الا أن نتعادل بدون أهداف .

وهذا معناه أن تعادلنا فى المباراة الاولى ١/١ يعنى اننا سجلنا هدفا فى مرمى الخصم ويحتسب بهدفين فى حالة لو تعادلنا اليوم بدون أهداف . اما لو تعادلنا بأى عدد من الاهداف فيكون لصالح الفريق التانزانى ولو انتهى بالتعادل ١/١ فيحتسب « ضربات جزاء » دون وقت اضافى .

ولا شك ان فريقنا القومى يقدر هذه المسئولية ، ويعرف أن ضربتين فى الراس « توجع » ، ويكفى أن الضربة الاولى اخرجتنا من الدورة الاوليمبية فى مونتريال ، واننا لا نتحمل ضربة ثانية لخروجنا من بطولة أفريقيا العاشرة ، خاصة أن خرجنا منذ أيام من دورة ايران الدولية .

واعتقد ان بابى ومحمد الجندى قد اكتشفا كثيرا من الاخطاء فى دورة ايران ، وأدركا جيدا نقط الضعف والقوة فى فريق تانزانيا ، ووضعا الخطة لمجابهته ..

وكل ما نطلبه من فريقنا ان يبدأ بهجوم ضاغط على مرمى الفريق التنزانى من تسجيل هدف مبكر يحد من روحه المعنوية ، وان يطرح دفاعنا من هجوم الخصم الـذى يعتمد هو الاخر على تسجيل هدف مبكر وينام « عليه » بل هو اقصى ما يتمناه ..

وقد استقر رأى بابى والكابتن محمد الجندى على تشكيل الفريق من : حسن على : السياجى ومحمد توفيق وأحمد عبد الباقى والجوهرى ، شاكر عبدالفتاح وفاروق جعفر وطه بصرى ، البابلى وحسن شحاته وعلى خليل .

والبدلاء هم : اكرامى ، فتحى مبروك وطاهر الشيخ واسامه ومسعد نور .

ويظهر من هذا التشكيل :

●● ان السياجى الذى لعب طول الموسم ظهيرا ثالثا « ستوبر » يلعب ظهيرا ايمن ، واحمد عبدالباقى الذى لعب طول الموسم ظهيرا ايسر يلعب ظهيرا ثالثا .

●● ان فتحى مبروك واسامة اللذين لعبا أحسن مبارياتهما فى دورة ايران يلعبان بصفة احتياطية .

●● ان طه بصرى الـذى قيل انه كان أقل من مستواه فى دورة ايران يلعب اساسيا فى الفريق ..

وهذه بعض النقط اردنا ان نسجلها قبل المباراة ، ولكن كل ما نأمله — مرة ثانية — ان يظهر الجميع فى حالة طيبة وان يبذلوا كل ما فى طاقتهم من أجل الفوز الذى نأمله جميعا ☐ .

اسماعيل البقرى

المباراة مذاعة تليفزيونيا

مباراة مصر وتانزانيا يذيعها التليفزيون على الهواء مباشرة .

عدم السماح بالنزول الى أرض الملعب

عقد اجتماع بمقر اتحاد الكرة ظهر امس حضره ميهوب جروش الجزائرى ومراقب المباراة وطاقم الحكام الاثيوبى ورئيس بعثة تانزانيا والمهندس محمد حسن حلمى والعميد خليل الديب ومحمد الجندى وقد نوقش فى هـذا الاجتماع كل الامور المتعلقة بشئون المباراة واستقر الرأى على الا ينزل الى أرض الملعب الا اربعة مرافقين لكل فريق هم : الادارى والمدرب والطبيب والمدلك . كما اتفق على ان يكون التغيير فى حدود لاعبين فقط لكل فريق .

حضور الفريقين قبل بدء المباراة بساعة

طلب ميهوب جروش مراقب المباراة ان يحضر الفريقان الى نادى الزمالك قبل المباراة بساعة على ان ينزلا الى ارض الملعب قبل بداية المباراة بـ ١٥ دقيقة .

الفريق القومى يشهد مران فريق تنزانيا

قبل ان يتدرب الفريق القومى المصرى صباح امس شاهد مران فريق تانزانيا الذى استغرق حوالى ساعة وربع الساعة على ملعب الزمالك .

الارسنال يحاول ضم الخطيب وزيزو

تلقينا من محمود الخطيب نجم الاهلى لكرة القدم الموجود حاليا لعلاج ساقه مع زميله النجم زيزو ، خطابا يقول فيه ، أن الطبيب المعالج قد قرر لـه علاجا تدريبيا خفيفا بعيدا عن الجرى لمدة ٣ شهور الى أن ترجع قدمه الى حالتها الطبيعية ، ويقتصر مرانه حاليا بالارسنال على تدريبات التحكم بالقدم والرأس ، وقد جرت مشاورات بين ادارة الارسنال وبين الخطيب وزيزو لضمهما للارسنال الامر الذى رفضه اللاعبان .

وضع خطة شاملة للنشاط الرياضى للجامعات

عقد المجلس الاعلى للاتحاد الرياضى المصرى للجامعات والمعاهد العليا أول اجتماع له امس برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والرئيس الاعلى للاتحاد ، وقد اشار الى ضرورة الاهتمام بنشر الوعى الرياضى بين شباب الجامعات والاهتمام بالالعاب العالمية وتشجيع اللاعبين على الحصول على البطولات الرياضية وأكد على ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة . وقد قرر المجلس أن يقوم المكتب التنفيذى بوضع خطة للنشاط الرياضى فى الجامعات والمعاهد العليا سواء على المستوى القومى أو الخارجى .

وقد وعد الدكتور غانم بتبنى الخطة حتى تدخل فى مجال التنفيذ ، كما قرر المجلس الاشتراك فى الدورة الجامعية لالعاب القوى العالمية التى ستقام فى روما من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر القادم .

انتهى السباق الدولى لفرنسا للدراجات عند ميدان الشانزليزيه بفوز البطل الفرنسى تيفينيه لاول مرة منذ سنوات متفوقا على بطل العالم ايدى ميركس محتكر بطولة السباق ٣ سنوات متوالية ، وفوجىء منظمو السباق بالرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان يصل ليقلد البطل الفائز القميص الاصفر : قميص البطولة .

تدريب خفيف للمنتخب القوى صباح امس

تدرب الفريق القومى الكروى تدريبا خفيفا صباح امس استغرق حوالى الساعة ثم توجه بعد ذلك الى فندق شهر زاد حيث تناول طعام الغداء ثم توجه فى المساء الى احد دور السينما .

حفل تكريم لفريق تنزانيا الليلة

يقيم اتحاد الكرة فى التاسعة مساء اليوم بنادى اتحاد الجمهوريات العربية حفل عشاء تكريما لفريق تانزانيا الكروى . وسيغادر الفريق التانزانى القاهرة صباح غد .

اكرامى يعتذر عن المعسكر بسبب وفاة خالته

اعتذر اكرامى حارس مرمى الفريق القومى عن تواجده فى معسكر اعداد الفريق بفندق « شهر زاد » بسبب وفاة خالته

المعادى يهزم هليوبوليس ٣/٩ فى كرة الماء

فاز نادى المعادى فى الدورى الممتاز لكرة الماء على نادى هليوبوليس ٩—٣ . نادى المعادى فاز فى جميع مبارياته ماعدا مباراة واحدة انهزم فيها امام نادى الجزيرة .

شحته يدرب فريق الشرقية لكرة القدم

سيتولى شحته مدرب الاسماعيلى السابق ، تدريب فريق الشرقية لكرة القدم ، ابتداء من الاسبوع القادم .

فوز الجزيرة ببطولة القاهرة للغطس

فاز نادى الجزيرة ببطولة القاهرة فى الغطس للسلم المتحرك للناشئين وحصل على ١٠٥ نقطة ، وجاء فى المركز الثانى النادى الاهلى وحصل على ٦١ نقطة .

نادى الشرقية يشترك فى الدراسات الدولية لكرة القدم

الزقازيق — عبد المجيد الشوادفى — وافق مجلس ادارة نادى الشرقية الرياضى على اختيار مدرب فريق الاشبال لكرة القدم للاشتراك فى الدورة التدريبية للدراسات الدولية لكرة القدم التى ينظمها الاتحاد الافريقى بمدينة الاسكندرية وتنتهى يوم ٢٩ اغسطس القادم .

غرامة مالية لشتوتجارب لعدم سفره الى العراق

قرر الاتحاد الالمانى الغربى لكرة القدم توقيع غرامة مالية على فريق نادى شتوتجارت ، لتخلفه من السفر الى العراق للاشتراك فى مباراة ودية مع الفريق الاعلى العراقى ، لم يقبل الاتحاد حجة شتوتجارت بعدم تسلمه نسخة مكتوبة من عقده مع العراق ، ورأى ان الخطابات ورسالات التليكس المتبادلة لها قيمة العقد .

مجلس الادارة الجديد لنادى الشرقية

الزقازيق — من سعد السويسى — اسفرت انتخابات ادارة نادى الشرقية عن فوز صلاح اسماعيل بالرئاسة بالتزكية ، وعضوية كل من : المهندس محمد الاصر والدكتور عمران عمران والدكتور ابراهيم المنش وعبد السلام اباظة وربيع عبد المجيد والمهندس ابراهيم عبد السلام ونبيل اباظة وابراهيم البحرى ومحمد غريب وعادل التباعى وعصام أمين .

أول سباق عربى للمانش يوم ١٠ اغسطس

وقع اختيار الاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة على كل من : احمد يوسف وسحر منصور [الفائزين ببطولة سباق كابرى — نابولى للمحترفين والمحترفات] لتمثيل مصر فى اول سباق عربى للمانش والذى يقام يوم ١٠ اغسطس القادم ويشترك فيه سباحو ٧ دول عربية هى :

مصر وسوريا والسعودية والسودان ولبنان وفلسطين والكويت .

وسوف يقوم بتمويل السباق الامير السعودى فيصل بن فهد الذى تبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرلينى .

تجمهر أمام المحكمة بسبب تفليسة تاجر موبيليات

أمرت نيابة عابدين بحبس ثلاثة اشخاص تعدوا على هيئة المحكمة التجارية ببعض الالفاظ اثناء نظر احدى دعاوى التفليسة فى جلسة صباح امس وكانت المحكمة برئاسة وعضوية القضاة عبد العاطى شافعى ومحمد مجدى واحمد العشماوى وقد حددت جلسة امس لنظر قضية تفليسة عبد المنعم سيد مسعود صاحب محلات قاصد خير للموبيليا بشارع خلوصى وأثناء نظر القضية تجمع عدد كبير من الاشخاص الذين دفعوا مبالغ للتاجر كمقدم لشراء موبيليات أمام المحكمة فى شبه مظاهرة ووجه البعض منهم عبارات تعدى الى هيئة المحكمة رغم أن المحكمة لم تفصل فى موضوع القضية .

وعلى اثر ذلك اسرعت قوة من الشرطة بقيادة العقيد توفيق ويصا مأمور قسم عابدين والمقدم عبد الهادى مخيمر مفتش المباحث والرائد مصطفى لطفى وسيطروا على الموقف وقبضوا على كل من محمد محمد أبو هند وعبد العال اسماعيل ، واسماعيل فريد الذين اعترفوا فى التحقيق أنهم ضمن مجموعة كبيرة من الاشخاص الذين استولى منهم التاجر على مبالغ كبيرة من النقود بحجة مقدم ثمن الموبيليا بالتقسيط وقالوا انـه لجأ الى طلب اشهار افلاسه هربا من الدائنين والبالغ عددهم ٤٠ شخصا وتحرر محضر بهذه الواقعة .

وأمر محمد فوزى مدير النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق . وتأجيل الدعوى الى جلسة ١٠/٢٨ .

ضبط مخدرات بمخزنين بالصحراء الغربية تم تهريبها من لبنان عبر المياه الليبية

ضبطت مخابرات حرس الحدود كميات ضخمة من المخدرات فى مخزنين سريين بالصحراء الغربية ، وقدرت قيمة المضبوطات بعشرات الالوف من الجنيهات ، ويجرى البحث لضبط مخازن أخرى سائلة دلت التحريات على وجودها بالمنطقة .

وكان العميد السيد طارق الطرابلسى، رئيس مخابرات حرس الحدود ، قد تلقى معلومات بأن عصابة من مهربى المخدرات فى لبنان تمكنت خلال الاحداث الدامية فيه فى بريل الماضى من شحن كميات كبيرة من المخدرات الى مصر على احدى السفن .

ولما تعذر على العصابة تفريغ حمولتها على السواحل المصرية ، اتجهت الى السواحل الليبية حيث نقلتها اليها ، ثم نقلتها بالسيارات الى منطقة الحدود الليبية المصرية ، ومن هناك استطاعت التسلل بها الى الصحراء الغربية حيث وضعتها فى مخازن خاصة تمهيدا لنقلها بالسيارات الى المدن والقرى المصرية .

وبعد عرض هذه المعلومات على اللواء ابراهيم كامل قائد قوات الحدود ، خرجت داوريات مشتركة من مخابرات حرس الحدود وقواته لتتبع آثار المهربين ، وتمكنت من ضبط المخزنين المذكورين . ☐

شبكة تخريب جديدة أعدها القذاف [بقية]

■ وفيما يلى نص الخطاب ■

قبل هذا التاريخ كنا نفضل التعامل مع شركتكم فيما يتعلق بمشتروات القوات المسلحة الليبية بطريق مباشر ، وهـذا لتجنب سوء الفهم واللبس عن طريق الوسطاء والمندوبين .

والان فقد اقتنعنا بأنه يجب أن يكون هناك ممثلون لموردينا فى ليبيا لتيسير بعض مشاكلنا الإدارية ، خاصة وأن سلطاتنا قد أخطرتنا بتطبيق القانون الليبى الذى يمنع أى مورد من التعامل فى ليبيا الا عن طريق ممثلين ليبيين .

ومن ثم ، ولدواعى الخبرة ، اخترنا لتمثيلكم السادة :

شركة التجارة والاستيراد الافريقية ليمتد

ص.ب : ٨٠٥٩
ص.ب : ٨٠٥٩
طرابلس — ليبيا
ص.ب : ٨٠٩
برقيا : افريمبورت
طرابلس — ليبيا
برقيا : افريمبورت

وهى معروفة لنا جيدا ونوصى بأن تتفاهموا معها اذا اردتم التعامل فى ليبيا .

شركة التجارة والاستيراد الافريقية
١/٦٨ شارع محمد المجريف

ومرفق به العنوان وارقام التليفون ، ونحن نأمل أن نسمع منكم قريبا . وشكرا لتعاونكم .

المخلص

م. دخيل
عن الحكومة الليبية

سفارة
الجمهورية العربية الليبية
مكتب المشتريات
باريس
بتاريخ / / ١٣ هـ
الموافق / / ١٩ م
الملف
الرقم
السادة الاعزاء

فتحى ابوزيد
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
ليمتد
تجارة عامة — استيراد وتصدير — وكالة تجارية
١١٦٨ شارع محمد المجريف

١٠ رؤساء [بقية]

بقية المنشور فى صفحة ١

أما الرئيس اليوجوسلافى تيتو فقد أشار فى كلمته التى القاها فى بداية الجلسة المسائية الى سياسة الوفاق العالمى والى تعهد دول مؤتمر القمة للأمن والتعاون الاوربى بتأييد هذه السياسة واستمرارها . وقال تيتو ان سياسة الوفاق « ينبغى الا تجعلنا ننسى انه لا يزال هناك العديد من المشكلات الدولية المعقدة والخطيرة بلا حل » .

وقال تيتو ان مواطن الصراع لا تزال قائمة بصفة خاصة فى اراضى الدول غير المنحازة وسائر الدول النامية مما يشير الى اشتداد الضغوط التى تتعرض لها هذه الدول بسبب انتهاجها لسياسات مستقلة .

وقد حدث اثناء الجلسة الصباحية ان انسحب سليمان ديميرل رئيس وزراء تركيا ورئيس وفد بلاده وجميع أعضاء الوفد من قاعة المؤتمر حينما دعا الرئيس اليوجوسلافى تيتو بصفته رئيس الجلسة الاسقف مكاريوس رئيس الدولة القبرصية الى التحدث أمام المؤتمر .

في الرد على الشيخ الباقوري

ولنا كلمة ..

بقدر ما كان الشيخ الباقوري معبرا عن ضمير الامة في دعوته امام المؤتمر القومي الى تجديد ترشيح الرئيس انور السادات رئيسا للجمهورية ، بقدر ما جانبه التوفيق عندما حاول ان يعزز دعوته هذه بادلة شرعية ومواقف من التاريخ الاسلامي ، لم تكن القضية بحاجة اليها في الحقيقة . فرصيد الانجازات الهائلة وحده يكفي ويزيد ، ويقف بشموخ وكبرياء معززا دعوة تجديد الترشيح الى ابعد مدى .

بقلم فهمي هويدي

لقد فاجأنا الشيخ الباقوري في كلمته بحجج غريبة ، بنى عليها استنتاجات اشد غرابة ، اقل ما يمكن ان توصف به انها لا تعبر بأي حال عن روح الاسلام في البدء روى الشيخ الباقوري حديثا غريبا يقول ان « من اعز سلطان الله اعزه الله » ، ثم قال ان مفهوم المخالفة يعني ان من اهان سلطان الله اهانه الله وخرج من هذه الفكرة الى نقطة اخرى اذ قال ان « سلطان الله » الظاهر في الخليج او ملك في مملكة او رئيس لجمهورية

وانتقل الى معنى آخر مؤداه « ان الكثار من الانتخابات لرئيس الجمهورية ينازعه امران . جماعة يؤيدون ، ويذكرون المحاسن ، وجماعة يخالفون يتولون بالمثالب . وذكر مثالب رجل سيكون بعد قليل رئيسا للجمهورية فيه لا يبعد لون من المهانة » .

والخلاص من ذلك — في رأي الشيخ الباقوري — ان نجنبه مثل هذا الموقف « بمنع الانتخابات » .

بعد ذلك روى الشيخ الباقوري قصة من كتاب « الموافقات » للامام الشاطبي ، تقول انه من قص ذنب بغلة فليس عليه ارش ، وغرامة » الا ان تكون بغل السلطان فانه اذا اصبحت ذنبها ، فعليك الارش .

لماذا ؟ — سأل الشيخ الباقوري ثم اجاب : لان في هذا اهانة او غضا من قدر منصب السلطان في البلد ، الذي سوف يستخدم بغلته فيلها مقطوع !! وبعد ان انتهى الشيخ الباقوري رأى انه من الافضل ان تجنب السلطان تجربة الانتخابات ، لما فيها كما اعتبره اهانة له ، ثم ضرب مثلا بما حدث بعد وفاة النبي محمد ، عندما بويع لابوبكر الصديق خليفة للمسلمين ، ثم قال ان طريقة الانتخاب تمت بصورة تجنب المسلمين الخلاف ..

وهذه الافكار الوقائع تحتاج الى مناقشة

ونحن نكرر هنا ان مناقشتنا تنصب اساسا على تفسير النصوص والوقائع التي ساقها الشيخ الباقوري ، ومعانيها المطلقة في الاسلام . وهذه قضية منفصلة تماما عن الدعوة التي عبر عنها الشيخ الباقوري ، والتي نتفق معه فيها على طول الخط .

نسأل اولا ، هل المقصود بسلطان الله في الاسلام هو بالتحديد او بشخص يتولى الحكم اميرا كان او ملكا او رئيسا ، كما قال الشيخ الباقوري ؟

يقول شيخنا ابو بكر الطرطوشي في كتابه « سراج الملوك » : وليس لله سلطان الا وقد اخذ عليه شرائط العدل ومواثيق الانصاف وشرائع الاحسان .

ولنا حديث شريف اكثر توضيحا للفكرة ، اذ يقول : ان من اجلال الله اكرام ذي السلطان المقسط [العادل] ... العدل اذن شرط لاكرام السلطان والولاء له .. والحديث يقول — افضل شهداء امتي رجل قام الى امام جائر ، فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله على ذلك .. الى آخر الحديث . وتقل ابوبكر الصديق عن النبي عليه السلام

قوله : ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يعمهم الله تعالى بعقاب .

وهذا الخليفة ابو بكر يقول بعد بيعته : اما بعد ايها الناس ، فاني وليت عليكم ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني اطيعوني ما اطعت الله ورسوله ، فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم .

وكان عمر بن الخطاب يصارح الناس بان لهم عليه حق النصيحة ولو اشتد . وقد سأل الناس يوما ان يدلوه على عوجه فقال احدهم : والله لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا . فحمد الله ان جعل في المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه . ثم خطب يوما فقال : فلو رددت اني واياكم في سفينة في لجب البحر تذهب بنا شرقا وغربا ، فلن يعجز الناس ان يولوا رجلا منهم ، فان استقام اتبعوه ، وان جنف « ظلم » قتلوه . فقال طلحة : وما عليك لو قلت وان اعوج عزلوه ؟ قال عمر : لا ، القتل انكل « اكثر عبرة » لمن بعده .

الكلام اذن يجب الا يؤخذ بظاهره ، ولا على اطلاقه . فليس اي حاكم يعد ممثلا لسلطان الله . ولابد ان ننبه الى ان هذا تعبير مجازي لم يتردد الا نادرا في الاحاديث الشريفة ، بل ان وصف الحاكم باعتباره سلطان الله لم يرد على الاطلاق في القرآن الكريم ، ويكاد يكون هذا الحديث الذي انتقاه الشيخ الباقوري هو الوحيد الذي يسمي الحاكم « سلطان الله » . هذا اذا لم تكن عبارة من اعز سلطان الله ، مقصودا بها من اعز كلمة الله ودينه .

ولذلك يسقط على الفور الاستنتاج الذي بنى عليه الشيخ الباقوري عندما قال ان من اهان سلطان الله فقد اهان الله . ذلك ان عمر بن الخطاب لم يبح فقط اهانة الحاكم الظالم ، ...

اننا اذا سرنا وراء استنتاج الشيخ الباقوري فلابد ان نعتبر الملك فاروق — ايضا — سلطان الله ، وسوف يكون خلعه وطرده اهانة لسلطان الله ! وسوف نصبح امام مفارقة مثيرة ، اذ نجده بيننا يقف داعيا الى تجديد ترشيح رجل من قادة ثورة ٢٣ يوليو — التي طردت الملك — يطلق هكذا يعتبر به هذا الملك سلطان الله !!

بعد ذلك نقف امام قول الشيخ الباقوري ان الاكثار من الانتخابات فيه لون من المهانة . ولا نستطيع ان نكتم دهشتنا من هذه الدعوة التي تسمع لاول مرة في انتقاد الديمقراطية ، ولا نجد لها — ايضا — اصلا في فقه او دين او حتى علم حديث ، الا في

كتب دعاة التبارية والحكم المطلق . لكننا مع ذلك نذكر شيخنا الباقوري بان « الشورى » هي اساس الحكم في الاسلام .

وليسمح لنا شيخنا ان نناقشه كذلك في قصة ذيل بغلة الامير ، التي اراد ان يدلل بها على ان الاسلام لم يكتف فقط برفض اهانة الامير بل ذهب الى حد استنكار اهانة بغلته ايضا ! .

ويصرف النظر عن مدى لياقة التشبيه فاننا نذكر الشيخ الباقوري هنا بالنصوص الشهيرة في الاسلام — وهي بلا حصر — التي تساوي بين الناس وفي مقدمتها « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » « وليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى » .

ونقول بعد ذلك انه اذا كان الاسلام ساوى في الاصل بين الامير والخفير ، فلا اقل من ان يساوي بين بغله كل منهما ! .

ولن نريد ان نطيل في مناقشة هذه النقطة ، اذ سنعتبر القصد من رواية القصة هو اطلاق دعابة تبعث على المرح والضحك اكثر مما تخاطب العقل والضمير .

يتبقى بعد ذلك حكاية بيعة ابو بكر ، التي قدمها الشيخ الباقوري باعتبارها اختيارا تم لتجنب الخلاف . وهذه مغالطة تاريخية تظلم ابا بكر وتظلم معه التاريخ الاسلامي . وقد صحح غيرنا هذه الواقعة ، وروى كيف ان بيعة ابي بكر تمت بعد قدر عظيم من الخلاف والحوار والاخذ والرد في العلن ، الذي قاد اصحابه الى بر الامان والى افضل اختيار

ان شيخنا الباقوري يعلم ذلك كله واكثر منه ، لكنه شاء لحكمة يعلمها الله ان يقدم الينا فكر الاسلام وتاريخه بهذه الصورة العجيبة !

شيخنا الباقوري ، غفر الله لك !





صورة ← هذا ما حدث في مولد السيدة زينب

ما حدث في مولد السيدة زينب لايرضي الله ورسوله ولا يتفق مع جلال الذكرى وكرامة المناسبة .

في كل يوم كان يتردد على ساحة « السيدة » اكثر من مائة الف مواطن ، وفي الليلة الختامية زاد عددهم الى النصف مليون ، ملأوا الميدان . اصبح البشر طوفان .. سدوا جميع الشوارع المؤدية الى الميدان ، عطلوا المواصلات . جعلوا مجرد السير خطوة واحدة شيئا متعبا .

داخل المسجد الكبير ضاعت هيبة المسجد ، مكبرات الصوت تنقل صوت القارىء وهو يتلو القرآن . وبدلا من ان يستمع الجميع وينصتون انصرفوا عن القرآن الى محاولة البحث عن موضع لقدم .. ضاع صوت القارىء وسط صرخات « المجذوبين » ونداءات الناس بعضهم لبعض . وسط هذه الامواج من البشر كانت حلقات الذكر من جماعات الطرق الصوفية تتطوح وتصرخ بكلمات غير مفهومة ، تنتهي الى ما يشبه العواء « هو . هو . هو . » ولا احد يفهم ماذا يفعلون ، او ماذا يريدون ، لماذا اختاروا هذه الصورة الغريبة لذكر الله ، تشنجاتهم وهم يتطوحون ، والعرق يتصبب من كل اجسامهم . وبينهم شباب واطفال ، واكثرهم وافدون من الريف .

في المقصورة مناظر غريبة ، رجال ونساء بالالاف اصواتهم العالية المختلطة تجعل المكان صورة للفوضى .. والصرخات المتضرعة تختلط بصرخات الذين يعبرون عن لوعتهم من النشالين الذين سلبوهم نقودهم وكل ما في جيوبهم ..

في المولد : عربات الكشري ، والحمص ، ولعب الاطفال ، والعاب النشان ، وحب العزيز ، وعشرات الميكروفونات باعلى صوت موجهة بعضها ضد بعض في حربه الاعصاب القاتلة للجميع .. خيام الكشافة والاسعاف ضاعت وسط الزحام مئات الالاف من الريف جاءوا ليقيموا اقامة كاملة على الارصفة ، على كل متر مربع في كل رصيف اسرة ريفية كاملة ، الرجل وزوجته واولاده ، مع مجموعة من الصنانيق والحلل ووابور الجاز وبراد الشاي .. في الليل ينام الجميع على الرصيف بجية في كل البيت . !

رجال الشرطة يبذلون جهودا غير عادية ، لكنهم مساكين . ووزارة الاوقاف لم تبذل اي جهد في المولد فيما عدا حضور الوزير لحفلة الافتتاح ، ثم نفضت يدها من الامر كله .

اذا كانت هذه هي صورة الاحتفال بمولد السيدة زينب فان الامر يحتاج الى اعادة النظر في الاسلوب الذي نحتفل به في مناسباتنا الدينية . ليس من الايمان في شيء ما حدث وما يحدث . لابد ان تكون هناك جهة مسئولة عن التنظيم ، وتعليم الناس كيف يتجهون الى الله ، وكيف يسألونه قضاء حاجاتهم . ولابد من تنسيق بين الاجهزة العديدة المشرفة على مجالات النشاط المتعددة في المولد .

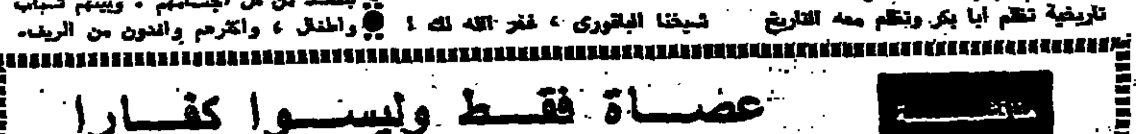
لو اردنا ان نرتفع بتعبيرنا عن الوجدان الديني المتدفق فلابد ان تمارس اجهزة التربية والدعوة مسئوليتها لتعليم الناس معنى الايمان ، ووسيلة التعبير عنه .

ليست اجهزة الدولة وحدها هي المسئولة عن الفوضى الغريبة التي حدثت في مولد السيدة زينب رضي الله عنها ، والتي تحدث في كل الموالد ، لكن الناس ايضا مسئولون ..

وبدلا من محاولات التبرير ، والدفاع عن مظاهر السلوك المريض .. تعالوا نبحث عن وسيلة يرضى عنها الله ورسوله لاقامة مثل هذه الاحتفالات الدينية ■

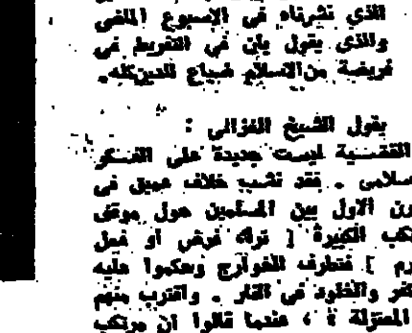
رجب البنا

مجذوب ام سائل لا احد يعرف لكنه نموذج من الالف الذين جاءوا الى المولد !



مناقشة — عصاة فقط وليسوا كفارا

هذه المرة ، يرد الشيخ محمد الغزالي مدير الدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف على رأي جماعة التكفير الذي نشرناه في الاسبوع الماضي والذي يقول بان في التفريط في فريضة من الاسلام ضياع للدين كله .



الشيخ محمد الغزالي

يقول الشيخ الغزالي :

القضية ليست جديدة على الفكر الاسلامي . فقد نشب خلاف عميق في القرن الاول بين المسلمين حول موقف مرتكب الكبيرة [ترك فرض او فعل محرم] فتطرف الخوارج وحكموا عليه بالكفر والخلود في النار . واقترب منهم « المعتزلة » ، عندما قالوا ان مرتكب الكبيرة ليس بمسلم ولا بكافر ..

لكن جمهور المسلمين فصل هذه العلاقة بين المسلمين ودينهم تفصيلا دقيقا ، فحكموا بان المسلم قد يخطىء وان الايمان لا يقتضي العصمة ، وخطؤه الذي يقع منه لا يخلع الاسلام من عنقه بل يبقى به مسلما عاصيا ، الى ان يتوب فيكون من الصالحين دون ريب .

وربما احاطت بالمعصية التي ترتكب ملابسات تخلع صاحبها من الايمان وهي ملابسات لا تصيدها كي نصم الناس بالكفر ، بل ينبغي ان نكون في هذا على حذر ، فليست كل معصية جحودا لله وانسلاخا من دينه .

وقد قرر العلماء مثلا ان من تكاسل عن اداء الصلاة فهو عاص ويبقى في دائرة الاسلام ، اما من جحدها واستهزأ بفرضيتها فهو كافر ، وكذلك قال العلماء في انكار اي معلوم من الدين بالضرورة

فان من رفض النصوص وسخر منها لا يمكن اعتباره مسلما قطعا .

وقد وردت احاديث بتكفير تارك الصلاة ، وروى اصحاب السنن ان من ترك الصلاة فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له .

ولا تناقض بين النصين ، فان الاول فيمن جحد الفرضية وتعمد الترك اما النص الثاني فهو في المتهاونين المتكاسلين

حدث ان سكيرا جيء به الى النبي [صلى الله عليه وسلم] فقال بعض الناس لعنة الله عليه ما اكثر ما يجاء به . فغضب النبي [صلى الله عليه وسلم] وقال ان هذا الرجل مسلم يحب الله ورسوله .

والظاهر من هذه التهمة ان الرجل غلبه الادمان على ترك الحرام ، فأبى النبي [صلى الله عليه وسلم] ان يعتبره كافرا لان الادمان ملابسة تخفف التهمة ، وتوضح حقيقة الخطيئة ، ومع ذلك فقد جاء عن النبي [صلى الله عليه وسلم] حديث يقول : « ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » .

فالاول ارتكب ذنبا في جو نفسي يعذره . اما الحديث الثاني فقد يتناول المجاهرين والمستبيحين الذين يرون تحليل الحرام . وتحليل الحرام كفر بيقين .

وقد اتفق العلماء على ان حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، ليس على ظاهره . وان كلمة الناس هنا تعني مشركي جزيرة العرب وحدهم ، وان اهل الكتاب باتفاق العلماء ليسوا مقصودين بهذا الحديث لان القرآن استثناهم .

والاية التي تقول « فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين » يظهر معناها من تمامها ومن الايات التي اعقبتها « فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون . وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون . الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة ، اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين » .

فسياق الايات ظاهر في ان الكلام عن قوم بدأوا الاسلام بالعدوان وبدأوا امته بالقتال وانهم اخذت عليهم المواثيق والعهود فخانوها وغدروا بها . اما تصور ان الحديث اعلان حرب على الناس كلهم فهذا غير صحيح على الاطلاق

تعليق — ليس بالقيم الروحية وحدها تحيا الكنيسة

بقلم الدكتور **بطرس بطرس غالي**

نشرت صفحة الفكر الديني في العدد الصادر في ٢٥ يوليو الماضي تحليلا دقيقا للدكتور وليم سليمان عن الدور الرائد للكنيسة القبطية ، يشير الى قول الرئيس السادات « لقد آن الاوان لكي تأخذ كنيسة الاسكندرية مكانتها كما كانت عبر التاريخ في العالم المسيحي . لقد كانت منارة في عالم المسيحية قبل كنائس كثيرة »

ذلك الدور القيادي المنشود الذي نريده للكنيسة القبطية يمكن تصوره في مجالات متعددة ومتنوعة سواء كان ذلك على الصعيد المحلي ام الصعيد الاقليمي العربي ام الصعيد الدولي .

فعلى مستوى الفكر تستطيع الكنيسة بما لها من تراث واصالة ان تساهم في دراسة الازمة التي تمر بها الان المسيحية خاصة ، والديانات السماوية عامة . تلك الازمة التي من نتائجها تراجع القيم الروحية امام زحف الفكر المادي والعلماني ، سواء كان هذا الزحف آتيا من الشرق ، مستمدا نفسه من الجدلية الماركسية ، ام آتيا من الغرب ، مستمدا نفسه من المادية الرأسمالية .

والكنيسة ايضا ان تنظم حوارا مستمرا ومركزا بين الاسلام والمسيحية في صورة مسيرة تقدمية تتبارى فيها الديانتان الكبيرتان في مناخ فلسفي متفتح مستمد من تعمق المفاهيم وعقلانية التدابير وتخصصية النظر لاعطاء كل حقه في تنوير الاخر .

ويجب ان الا يكون هذا الحوار مقصورا على المفاهيم الدينية ، بل يجب ان يتجاوزها الى الوطن العربي وافريقيا حيث انه على هاتين الديانتين ان تتعاونا تعاونا صادقا وتتحالفا تحالفا دائما اذا اردنا ان نجتاز معا المرحلة الجديدة من مراحل تحرير بلادنا من ربقة التخلف والتجزئة بعد ان تحررها من الاحتلال ، اذ لاتنمية اقتصادية وسياسية بدون تنمية روحية ، ولاتنمية روحية الا بوحي من الدين السماوي الذي تشترك فيه المسيحية والاسلام .

هذا الى جانب الدور التقليدي للكنيسة في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، من محو الامية وتنظيم الاسرة والرعاية الاجتماعية .

وهناك على المستوى الدولي رسالة هامة للكنيسة القبطية ، تتمثل في الاشتراك الفعلي والجاد في كافة المؤتمرات والمحافل الدولية التي تنعقد في شتى انحاء العالم ، ورفع صوت مصر والعروبة عاليا مستنكرا التمييز العنصري في جنوب افريقيا وفلسطين ، مدافعا عن حقوق الانسان اينما هدرت ، مقترحا الحلول للمشكلات العصرية التي تواجه المجتمع البشري .

هذه مجرد امثلة لاوجه النشاط التي ينتظرها الشعب المصري ، مسلمين ومسيحيين ، من الكنيسة القبطية .

ولكن لا تستطيع الكنيسة ان تحقق هذا كله ، او جانبا منه ، الا اذا توفر للكنيسة عاملان مهمان :

اولا — اعادة تنظيم جهاز الكنيسة الحكومي والاداري ، حتى يمكنها ان تواجه الاعباء الجديدة التي ينبغي ان تطلع .

ثانيا — وضع ميزانية سنوية للكنيسة تمولها تبرعات ابنائها ، ومساهمة حكومية تدرج في الميزانية العامة للدولة بحيث لاتقل عن مليون جنيه سنويا تخضع في انفاقها لرقابة ديوان المحاسبات وهذا المبلغ زهيد بالمقارنة بالمبالغ التي تعطى للهيئات الاخرى التي تمارس نفس اوجه النشاط التي تطالب بها الكنيسة القبطية .

ولا تستطيع الكنيسة القبطية ، دون هذه الخلفية التنظيمية والمالية ، ان تقوم بالدور الرائد الجديد الذي نطالبها به .

وكما انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، فانه ليس بالقيم الروحية وحدها تحيا الكنيسة وتزدهر .

آراء في رسائل

الفوائد حلال ؟

تابعت ما اثير من مناقشات على صفحة الفكر الديني حول الفوائد ، وباعتباري احضر لرسالة الدكتوراه في النظم الاقتصادية ، ارى ان هناك طريقين لتفسير النصوص ، اولهما التفسير الحرفي الضيق ، والثاني يسعى الى فهم الحكمة من وراء هذا النص . وحكمة تحريم الربا هي منع استغلال حاجة المحتاج ، الا ان وظيفة البنوك التجارية هي تقديم عنصر هام من عناصر الانتاج اللازم للتنمية وهو « راس المال » .

وراس مال فرد واحد او عدد محدود من الافراد لا يكفي الان متطلبات مشروع منتج ، فايداع مدخرات الفرد في البنوك التجارية مساهمة في تمويل المشروعات والفوائد التي يحصل عليها تحدد وفقا لحسابات واحتمالات الربح وهي اكيدة ، وليس هناك عنصر الاحتياج . وصاحب المال يشارك في عنصر « المخاطرة » ويتعرض لفقدان جزء من ماله اذا خسر البنك . لهذا ارى ان القروض ذات الفائدة للبنوك التجارية اشبه بعقود النسيئة التي اجيزت في عهد الرسول .

ماهر ابو جبل — جامعة ساربروكن — المانيا الغربية

هل تراجع ايضا ؟

الذكر انني عقب صدور كتاب الشيخ شلتوت الذي انتقد فيه زيارة الاولياء واقامة الموالد وبناء الاضرحة لهم ، شاهدته محمولا على الاكتاف ليدخلوا به مسجد الحسين ليطوف حول المقصورة وهو يبكي ويستغفر ويستسمح ويدعو الله بالشفاء ، حيث كان يذهب الى مكتبه بهذه الحالة المؤلمة التي انتهت بوفاته رحمه الله . ويقول احد المقربين لفضيلته انه بالغ في كتابته كثيرا وتراجع عنها ، وانني ارجو كل من عايش الشيخ شلتوت من العلماء ورافقه في هذه المحنة القاسية ان يذكر لنا الحقيقة .

عبد السلام عبد اللطيف — من العلماء

الاثار تغلق بيوت الله

هيئة الاثار تعرقل وضع ايديها على عشرات من المساجد وتمنع اية جهة مسئولة عن محاولة تجديدها او الانتفاع بها ، حتى لو كانت هذه الجهة هي وزارة الاوقاف . وتظل هذه المساجد مغلقة دون ان ترممها الاثار او تستفيد منها . الى ان تتحول الى خرائب معرضة لمهانة قضاء الحاجة من سفلة الناس . ومنها مسجد بيبرس الذي خصصت له الاوقاف ١٥ الف جنيه لاصلاحه لانه ايل للسقوط وتوشك مئذنته ان تهوى ثم اعترضت الاثار . وفي القاهرة مسجد البيروني بجوار مستشفى الجمهورية تحول الى مكب للقمامة .. وغيرها كثير . بدلا من بناء مساجد جديدة ، اليس من الافضل ان نحسن الاستفادة بالمساجد القديمة ، حتى ولو كانت مساجد اثرية .

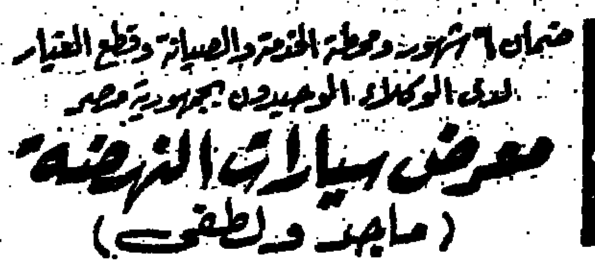
محمد المختار المهدي

ائن من القبر !

اننا نعجز الشباب بالحيرة والقلق ، لان هناك فقرات الفضاء التي تشغله لا يجد عنها اجابات .. ومازال الفكر الديني في مصر محتاجا الى مناقشة العديد من الموضوعات بصراحة كاملة ، ويغير جمود على العقل ، مثل الموالد وحكم الدين فيها ، والطواف حول قبور الاولياء ، ومثل الكتب التي تملأ الاسواق من تأليف مشايخ مسئولين منها كتاب عن الحمد الموتى ، قيل انه قبل ان يؤلفه صاحبه سافر الى القبر الميت ليحصل منه على الاذن بتأليف الكتاب .. وطبعا حصل على الموافقة . ومثل قراءة القرآن في المآتم بتكرارات الصوت ، والناس مشغولون عنه ، اليس من الافضل ان نضع نظاما جديدا لمجالس تلاوة القرآن تليق بقدسيته .

عبد الحكيم عشماوي











علوم

يقدمه : صلاح جلال

هل هناك علاقة بين سرطان الجلد ... والزرنيخ

نشرت المجلة البريطانية للامراض الجلدية بحثا علميا حول علاقة الزرنيخ بسرطان الجلد اجرى فى معهد الابحاث الاكلينيكية بواسطة الدكتور تيلر والدكتور اوش جاء فيه ان تخزين الزرنيخ فى الانسجة قد يكون من اسباب الاصابة بنوع من سرطان الجلد ..

هذا وقد ظل الزرنيخ لسنوات طويلة حتى الخمسينات يعطى كمحلول يسمى محلول فولر لعلاج اضطرابات جلدية عديدة وتم استبعاده عندما لوحظ انه يظهر بعد فترة طويلة من استعماله تصل الى ٣٠ عاما فى حالات سرطان جلد وقام الطبيبان الانجليزيان بفحص هذه الظاهرة حيث قاما باختبار على عدد من المرضى مصابين بسرطان الجلد ناتج من الزرنيخ باعطائهم محلول فولر كما اعطى هذا المحلول لعدد آخر مصابين بامراض جلدية اخرى لم يستعملوا من قبل مركب الزرنيخ .. ولوحظ ان الزرنيخ لدى المجموعة الاولى اقل الدم كما انهم يفرزون كمية اقل من الزرنيخ فى البول من المرضى الاخرين .. ويتضح من هذا ان هناك استعداد عند المرضى المصابين اى ان اى شخص الصحة تختزن الزرنيخ بدرجة ملحوظة تعرض للاصابة بسرطان الجلد .

صدق أو لاتصدق

استخدم سيشر والقادة الامريكيون واستقلالهم لاستيطان ... الولايات المتحدة مركبات ... عرف باسم مركبة كونكورد ... وصنعت فى (كونكورد) ... حتى ... بالدرجة الاولى ...

من ٧٥ سنة

* لقنا المهيان لبير بالشوكة جميعة وقيس ان انكلترا عزمت على زيادة جيشها فى مصر لتستعمل بعد حرب افريقيا ٢ الف مقاتل و ٤ مدافع وهذه الرواية لو عمل بالقياس لكانت على الكذب الاقرب منها الى الصدق لان احتلال الانكليز فى مصر مؤيد معزز وحسب الاحتلال ان يكون لضفاف النيل جندى واحد او ظل جندى يبسط جناحيه على ارض الفراعنة .

* يتوه الدكتور بتلمنج به مدير مصلحة الصحة من بورسعيد مساء اليوم بعد ان تعهد لحوال التحويطات الصحية هناك.

(الاهرام فى اول اغسطس)

فى مثل هذا اليوم

سنة ١٧٩٨ موقعة ابى قير البحرية

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) ايمانك بنفسك يقوده للنجاح .
* الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) القساعى فيه عيبى فى قانون الحياة .
* الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تجربة جديدة فى حياتك تنتهى بنجاح .
* السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) سوء تفاهم ينتهى بعتاب وتفاهم
* الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تمهل واترك الاندفاع لتكسب الجولة .
* العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) ازمة او مصاعب لكن جاهد صبورا .
* الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) ربح او نجاح يسره توفق فى تصرفاتك
* العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) رئيس يخصك بعنايته وتوجيهاته .
* القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١) لا تركن الى الكسل ولتنشط للعمل الجاد .
* الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٩) انظر امامك وسر فى طريق المجد
* الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) المستقبل يحمل لك الكثير من الخير والتقدم .
* الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) امنية تتحقق ويشفى اليوم بهدوء .

الفلكى الفلكى

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الكلمات الافقية :
(١) موسيقار عالمى وصاحب اوبرا كارمن .
(٢) مسرحية لتشيكوف .
(٣) من وسائل العلاج — تجدها فى [ثلج] — نهر اوروبى .
(٤) من العناصر — للتعريف .
(٥) شعوب — متابه [معكوسة]
(٦) شهر هجرى .
(٧) شمس — من ادوات الرى .
(٨) للنداء — واضح — حرف ابجدى .
(٩) يوشك — يصيبه القلب .
(١٠) حرف استفهام — نور .

الكلمات الراسية :
(١) تبطلن وضع علم فرنسا على كندا .
(٢) شاعر انجليزى شهير .
(٣) طائر خرافى — قبح — متشابهان .
(٤) رابض — ذهبى .
(٥) دولة اوربية .
(٦) حرف جر [معكوسة] — دولة افريقية [معكوسة] .
(٧) التفوق [معكوسة] — طرى .
(٨) يطل — من الطرز الفنية .
(٩) سلسلة جبال آسيوية .
(١٠) اتجو — ضرورى للحياة .

حل مسابقة امس

سيارات فيات ١٣٠٠ جديدة اجرة بالتقسيط ٧٠٠ جنيه مقدما والباقى على ٢٤ شهرا

التسليم فورا بمعرض بغداد ٢٣ ... يعقوب نصيف وشركاه

سوق السيارات

فيات

★ فيات ١٣٢ جى.ال مو ٧٤ — جمرك بالجراج ٢٨ ش دسوق خلف مركز التأهيل المهنى بالعجوزة ٢٥٠٠ك ت ٨١٤٣٢٥

> ١٣٢ آخر ١٩٧٣ لون ميتاليك ١٨٠٠ مطلوب ٣٣٠٠ جنيه ت ٨٦٣٧٦٧

★ ١٢٨ موديل ١٩٧٤ تليفون ٩٤٥٦٦٦
★ فيات١٢٤استيشن مو ٧٠استعمال طبيب ت ٨٧٨١٤١
★ الى هواة الاسبور ١٢٤ اسبور رائعة ت ٣٦٣٨٧
★ فيات اسبور مو ٧٢ بحالة الفابريكة ت ٦٠١٠٢
★ سيارتفيات ايطالى ١٢٥موديل ١٩٧١ بحالتها ت ٩٨٤١٦٦
★ فيات ١٣٢ س موديل ٧٣تيتى ١٠ شارع النيل بالجيزة .
★ فيات ٨٥٠ كوبيه مو ٦٨ من ١٠—٢ ظهرا تليفون ٦٥٤٥٢
★ فيات ١٢٤ لادا مو ٧٣ بالجراج ٧ش مصطفى كامل الاظوغلى ١٢—٨م
★ ١٣٢ — ١٨٠٠ جى.ال.اس على الزيرو موديل ١٩٧٥ ت ٨٩٥٠٠٩
★ فيات ١٢٥ ب موديل ٧٢ — ١٢٥ شارع الحجاز مصر الجديدة
★ لعدم التفرغ فيات ١١٠٠ مو ٦٤ بالزمالك بحالة جيدة ت ٨٠٠٦٠٠
★ فيات ١٣٢ ج.ال.اس ١٦٠٠ مو ٧٥ لاعلى سعر ت ٢٢٨٦٨
★ للبيع فيات ١٢٤ عادة موديل ٧٢ برادي جمرك التاهرت٣٣٦٢٤
★ لدواعى السفر فيات ١٥٠٠ ال مو ٦٥ بحالة جيدة جدات٩٨٣١٧٥

> فيات ١٢٤ سبشيال تى ١٩٧٢ مجمركة اجرة بحالة ممتازة ت ٨٦٤٥٣٨

★ ١٣٢ موديل ٧٤ راديو ريكوردر استعمال طبيب لاعلى سعر ٨٤ ٩٨٠٠
★ فيات لادا ١٢٤ اس بالراديو مشروب الفا اكتوبر ٧٣ ت٩٣٧٨٨٢
★ فيات لادا ١٢٤ موديل ٧٥ بشحم المصنع مالزيرو تليفون ٨١٥١٤١
★ فيات ١٣١ سبشيال مو ٧٥ واردة من يومين مالزيرو جمرك ت ٣٣٢٠٢
★ سبشيال ٢٤ مو ٧٣ بدون نمر اجرة ١٠ ش سالم سالم بالعجوزة
★ ١٢٥ سبسيال حمرا بالكماليات ١١ شارع الميرغنى بروكسى مصر الجديدة
★ ١٣٢ — ١٨٠٠ بالكماليات بحالة ممتازة ١١ شارع الميرغنى مصر الجديدة
★ ١٢٨ مو ٧١ فابريكة ت ٨٢٨١٧٥ — ٥٨ شارع حمدى ميدان الظاهر
★ ١٣٢ — ١٨٠٠ اس و ١٢٥ مو ٧٣ بحالة ممتازة ملاكى ت ٢٢٥٩٧
★ فيات ١٢٤ سبشيال جمرك ٥٠٠٠ ك آخر ٧٤ لاعلى سعر ت ٥٧٤٨٣
★ فيات زاستافا ٧٥٠ م ٧٢ ممتازة نهائى ١٣٠٠ج الوسطاء يمتنعون ت ٣٦٤١٧
★ لادا تى مو ٧٤ نمر الجمرك بالكماليات لدواعى السفر تليفون ٩٣٩٨٠٨
★ فيات ١٢٤ سبشيال تى ١٩٧٤ اجرة ملاكى ٣٠٠٠ك ممتازة ت ٩٤٢٥٠١
★ سيارة فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ موديل ٧٤ لاعلى سعر ت ٨٤١٦٥٦
★ فيات ١٣١ سبشيال موديل ١٩٧٥ — ١٢٠٠ ذهبى اللون تليفون ٤٧٩٢٠
★ فيات ١٣٢ اس ٧٣ ممتازة خالصة الجمارك ملاكى ت ٨٧٧٩٦٢ و ٩٠٦٢٢١
★ فيات ١٣١ مو ٧٥ مالزيرو خضراء جمرك الوسطاء يمتنعون تليفون ٣٦١٤٠
★ ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٤ ممتازة نهائى ٨٥٠ ج ت ٧٨٥٣٦ ٦ ش البورصة الجديدة
★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس ١٨٠٠ مو ١٩٧٥ لاعلى سعر حمراء ت ٨٩٤٢٩٥
★ فيات ١٨٠٠ جى ال اس آخر ١٩٧٤ حالة ممتازة بالراديو ت ٨١٤١٨٠
★ فيات ١٢٥ مو ٧٢ بحالة المصنع وارد الخارج جمرك اجرة ت ٨٠٤٤٥٧
★ فيات ١٣٢ سبسيال ١٨٠٠ مو ٧٢ راديو وريكوردر بحالة الفابريكة ت ٨٠٠١٤٧
★ فرصة فيات ١١٠٠ مو ٦٤ ملاكى استعمال شخصى وسعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠
★ لاعلى سعر فيات ١٢٥ سبشيال [رع] ٢٥ شارع الجيزة ت ٩٨٦٤٠٠
★ ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ واردة حديثا جمرك اجرة — كحلى — ت ٨٢١٢٤٨ و ٨٢٠٦٦٦

فيات

★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ ج.ال.س م٧٥ على الزيرو بسنون نمر لون لستى لاعلى سعر ت ٨٤١١٨٢
★ ١٢٥ سبشيال مو ٧٥ بولندى جمرك تاكسى . ملاكى ت ٩٠٢١٩ — ١٠—٢ ص و ٦—٨م
★ فيات ١١٠٠ مو ٥٩ فرش دوكو موتور جديد لاعلى سعر ٢٤١شارع الجيش صالون اورجينال ٨٣٢٢١٣

> فيات ١٢٤ سبسيال ١٩٧٣ — اجرة نبيتى بحالة الفابريكة رخصة وتأمين شامل وسائق سنة تليفون ٨٩٥٠٠٩

★ فرصة لسبب السفر فيات ١٢٤ سبشيال آخر ٧٣ بحالة الفابريكة نهائى ٢٨٠٠ج ت ٨١٢٢٠٠ طول اليوم
★ فيات ١٣١ سبسيال ١٦٠٠ مالزيرو دركسيون متحرك تسليم ٧ —٧٥ — ٦ شارع ابن النبيه — بالزمالك ت ٨١٧٢٣٤
★ فيات ١٣٢ سبشيال ملحق ٧٣ ميتاليك زجاج ملون عجل مسبور ٦٠ عبد الله ابو السعود خلف مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة
★ للهواة فيات ١٥٠٠ مو ٦٨ اسبور كابرلية حمراء بدون نمر لمدة طويلة وللان ١٦٠٠٠ كم بحالتها ممكن البدل بليموزين ت ٦٦٨٩٩
★ فيات ١٢٥ مو ٧١ استعمال دبلوماسى بالخارج احمر فرش اسود وفرش اضافى بحالة المصنع ممتازة راديو خالصة الجمارك ملاكى ت ٨٣٥٦٩٧

ميكروباص

★ فيات ٢٣٨ جمرك اجرة موديل ٧٣ لاعلى سعر جراج بورسعيد شارع البدو مصر الجديدة .

فولكس فاجن K 70 LS

سيارة فولكس سبسيال صالون مو ٧٤ لون ذهبى ميتاليك ٢٢٠٠ك جميع الكماليات لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون الاتصال ٨١١١٨٢ و ٨٩٧٤٥١ اليوم فقط

فرصة نادرة

فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٧٢ بالراديو والكماليات نهائى ٢٢٠٠ جنيه وفولكس ١٢٠٠ مو ٧٥ بالراديو والكماليات نهائى ٢٩٥٠ جنيها ١٠ شارع اليعقوبى بمنشية البكرى تليفون ٦٢٤٠٧ — يوميا .

★ فولكس ١٣٠٢ موديل ٧٢ ممتازة راديو لاعلى سعر تليفون ٩٨٦٠٢٥
★ فولكس ١٣٠٠ تجميع المانيا موديل ٧٥ لاعلى سعر ت ٨١٦٢٦٥
★ مكروباس فولكس فاجن ٩ راكب مو ٧٤ جيدة جدا تليفون ٩١٨١٦٠
★ السفر فولكس ١٥٠٠ برازيلى ١٩٧٤ جديدة بالكماليات اليوم ت ٦٨١٨٧
★ فولكس ٦٧ ١٥٠٠ موتور جديد فرش دوكو نهائى ١٣٥٠ ج ت ٨٠٦٦٨٨
★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٧٣ ممتازة ت ٣٣٢٦٨ — ٥٨ ش القصر العينى شقة ٣٦
★ فولكس ١٥٠٠ برازيلى آخر ٧٤ بالاضافات لاعلى سعر ت ٣٦٦٨٢
★ فولكس ١٩٦٠ بالراديو ورخصة سنة مطلوب ٨٥٠ جنيها تليفون ٨٠٦١٢٦
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٤ مالزيرو لاعلى سعر ت ٦٢١٠٥ الوسطاء يمتنعون
★ فولكس مو ١٩٥٩ عمرة محرك دوكو بحالة جيدة استخدام مهندس ت ٨٩٤٢٩٥
★ فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٧٣ ممتازة سيارات القبة ٢ شارع القبة روكسى
★ فولكس مو ٦٣ تجديد شامل رخصة سنة نهائى ٩٥٠ج تليفون ٨٦٥٩٠٤
★ فولكس ٤١٢ اربعة ابواب مو ٧٣ بجميع الكماليات لاعلى سعر ت ٢٢٤١٢
★ فولكس مو ١٩٧٣ خضراء كالجديدة ١٩٠٠٠ك نهائى ٢٩٠٠ج تليفون ٥٠٧٣٦
★ سيارتان فولكس موديل ٥٢ و ٦٣ بحالة جيدة بجراج المصرى خلف سينما الروضة بالمنيل
★ فولكس مو ٧٠ بحالتها مرفوعة سنتان استعمال مستشار لاعلى سعر ت ٣٦٦٦٢
★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٦٦ بالكماليات وممتازة ٥٦ ش الجيزة امام شيراتون ج. الزهراء
★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٧١ نادرة الوسطاء يمتنعون ت ٨٥٨٨٢٢ منه ٦ شارع الاعناب بالمهندسين
★ فولكس ١٥٠٠ تجميع البرازيل موديل ٧٤ لاعلى سعر ٢١ شارع المقياس الروضة ت ٨٤٧١٩٩

بيجو

★ بيجو ٢٠٤ ستيشن آخر ٧٣ — بالراديو خالصة الجمارك ملاكى ت ٨٥٣١٥٤
★ بيجو ١٠٤ موديل ١٩٧٥ على الزيرو كحلى نهائى ٣١٠٠ ج ت ٨٢٤١٣٦
★ بيجو ٤٠٤ اجرة موديل ٧٣ لاعلى سعر ت ٩٠١١٦٣
★ بيجو ٢٠٤ اس م ٧٥ بحالتها سقف متحرك ت ٩٤٩١٢٥
★ بيجو ٥٠٤ انجكسيون صالون آخر ٧٢ ت ٩٣٧٨٥١
★ بيجو ٢٠٤ مو ٧١ زرقاء بحالة جيدة دون وسيط ت ٣١٥٧٨
★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ بالراديو سقف متحرك ممتازة تليفون ٨٠٣٨٢٢
★ بيجو ٢٠٤ ستيشن مو ٧٥ جديدة ذهبى ميتاليك جمرك ملاكى ت ٨١٠٩٧٥
★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٥ ال مالزيرو جمرك اجرة لاعلى سعر ت ٩٢٤٥٧٠
★ بيجو ٢٠٤ مو ٧٥ مالزيرو نهائى ٢٥٠٠ج ت ٨٧٢٨٨٤ طوال اليوم
★ ٤٠٤ مو ٧٤ جمرك ملاكى — اجرة لاعلى سعر ت ٨٤١٥٩٢ لمدة يومين .
★ بيجو موديل ١٩٧٢ ممتازة ٣٠٤ لاعلى سعر تليفون ٦٦٤٢٤ و ٧٨٦٧٩
★ سيارتان بيجو ٥٠٤ مو ٧٢ — بالراديو و ١٠٤ مو ٧٥ ت ٨٧٨٠٥٦ اليوم وغدا
★ بيجو ٥٠٤ عام ١٩٧٣ ت ٨٢٦٢٧٥ وارد الخارج ممتازة ١٩٠٠٠ كيلو
★ طبيب يبيع بيجو ٢٠٤ موديل ٧٤ — ١٥٠٠٠ كيلومتر او البدل بنصر ١٢٨ تليفون ٨٦٦٤٥١
★ سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٦٩ بحالة جيدة مع راديو المراجعة تليفون ٨٠٣١٢٢ صباحا ومساء
★ للبيع بيجو ٥٠٤ اجرة سبعة راكب جراج النصر المعلمية شارع القبة الفداوية رقم ٩ الوسطاء يمتنعون

■ بالتقسيط ■
بيجو ٥٠٤ مو ٧٥ ستيشن اجرة على الزيرو جراج بدر بجوار سينما شهر زاد بالجيزة .

★ بيجو ٢٠٤ سبشيال ١٩٧٣ سقف متحرك فنيس ارضى ذهبى ميتاليك ١٨٠٠٠ كم لاعلى سعر اجرة او ملاكى ت ٩٥٠٠٦٩
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ج.ل ١٩٧٣ جمرك اجرة ٢٠٠٠٠ ك بالخارج وبيجو ٥٠٤ ١٩٧٠ ملاكى ممتازة لاعلى اسعار اليوم فقط ت ٨٤٠٣٠٧
★ بيجو جى ال صالون موديل ١٩٧٥ لم تستعمل ابتداء من ٥٧٠٠ ج ولاعلى سعر التجار والوسطاء يمتنعون ت ٤٩٦٧٣ الاسكندرية
★ البيع لعدم التفرغ وفرصة عظيمة بيجو م ٧٢ ستيشن اجرة اسكندرية بحالة الفابريكة نهائى ٣٠٠٠ ج نقدا ت ٢٨٥١٨ اسكندرية بدون وسطاء يوميا .

مرسيدس

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٧ لاعلى سعر تليفون ٨١٠١٤٢
★ مرسيدس ٢٠٠ —٧٣ بالكماليات وارد حديثا لاعلى سعر ت ٨٧٨٣٠١

> بى.ام دبليو ٥٢٠ آخر موديل بالكماليات ت ٤٥٦٣٠

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين شهر ١٠ — ٦٧ عصا موجة ٧٥٥٧٧ — ٥١٢٠٥
★ مرسيدس ٢٢٠ س موديل ١٩٦٢ بحالتها لاعلى سعر ت ٨٧٨٦٦٢ ٨٧٠٨٣٦
★ سيارة اودى ١٠٠ ل.س موديل ١٩٧٢ بحالة جيدة الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٠٨٦٩
★ مرسيدس بنزين موديل ٦٩ بحالة ممتازة ٦٢٠٠٠ كيلو ت ٩٨٢٥١٨ و ٩٨٤٩٢٦
★ مرسيدس ١٩٠ بنزين مو ١٩٦٥ بحالة ممتازة ت ٨٦٠٩٢٥ مصر الجديدة
★ ٢٢٠ اس مو ٦٥ بعلف متحرك بطارية كاوتش جديدة ممتازة ت ٩١٢٩٤٥
★ مرسيدس ١٩٧٥ — ٢٠٠ بنزين ابيسيال مصنعة بشحم الفابريكة اللون نبيتى مالزيرو ت ٤١٢ ٩٨٠
★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧ ممتازة ٦٠٠٠٠كيلو بالراديو مرفوعة ثلاث سنوات تليفون ٤٩٧١٥ لاعلى سعر
★ اودى ١٠٠ لوكس سبشيال ٧٣ ممتازة جمرك او ملاكى تليفون ٨١٠١٥٤ من السابعة مساء .
★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ تنشى بها جميع الكماليات افراج مقلة الاسبوع لاعلى سعر تليفون ٨٧٧٢٨٦
★ مرسيدس ٢٨٠ س ل اوتوماتيك ٧٢ اسبور ممتازة شارع الحسين ٤٦ المهندسين بجوار نادى الصيد ٨٥٧٦٤٤

اوبل

اوبل كابيتان ٦١ ت ٨٦٤٩٧٦

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ —٦٤ تجديد شامل ٦٤ ش روض الفرج ت ٩٤٠٢٨٤
★ اوبل مو ٧٤ ريكورد ١٩٠٠ — خالصة الجمارك نهائى ٤١٠٠ جنيه ت ٨٦٠١٦٧
★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ٧٣ حمراء فابريكة بالكماليات بسعر مغر ت ٧١٧٦٢
★ اوبل ريكورد ١٩٦٦ — ٤ باب بحالة الفابريكة ٣٥ ش السدرى بالعجوزة بالجراج

رمسيس

★ رمسيس مو ٦٥ بالراديو موتور مجدد كاوتش فرش دوكو تليفون ٨٧٧٧٩٧
★ رمسيس مو ٦٥ بالراديو بحالة جيدة — ٣٥٠ جنيه نهائى — تليفون ٦٨٥٥٦

> رمسيس ١٩٧٠ ممتازة جدا تليفون ٦٦٣٩١ الوسطاء يمتنعون

★ رمسيس مو ٦٨ ممتازة فرش كاوتش دوكو نهائى ٤٥٠ ج ت ٨٣٢٠٥٤
★ فرصة بـ ٦٢٥ ج رمسيس مو ٧٠ بالراديو رائعة ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة

نصر

★ نصر ١٢٨ مو ٧٤ ممتازة بحالتها ٤٠٠٠ك لاعلى سعر ت ٨٣٨٧٨٢
★ نصر ١٢٥ بدون نمر تركواز تليفون ٨١٤٢٣٨
★ نصر ١٢٥ تسليم يوليو ٧٥ لاعلى سعر تليفون ٨٥٨٣٠٦
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٢ ملاكى بحالة الفابريكة ت ٨١٠٢٦٨

> نصر ١٢٥ مالزيرو نهائى ٢٦٠٠ ت ٨٩٥٠٤٥ و ٨٩٥٠٠٩

★ ١٢٨ مو ٧٣ ممتازة ٢١ شارع الميرغنى بروكسى مصر الجديدة .
★ نصر ١٢٨ بدون نمر فرش مستورد لاعلى سعر تليفون ٨٢١٩٩٥
★ نصر ١١٠٠ موديل ٦٤ تجديد شامل رخصة سنة تليفون ٨٦٢٢١٩
★ نصر ١٢٨ اجرة رخصة ٦ شهور عداد جديد لوسلكا ت ٩٤١٩٦٠
★ نصر ١٢٥ مالزيرو بدون نمر لون تركواز لاعلى سعر ت ٩٨٦٣٦٥

> فرصة عظيمة ١٢٨ مو ٧١ — بحالتها وراديو ١٤٠٠ ج ٤ شارع الطبرى بجوار شارع الشيخ ابو النور روكسى .

★ للبيع نصر ١٢٨ جديدة ٥٠٠ك سوداء لاعلى سعر ت ٣٦٢٠٦ ٨٣١٥٠٩
★ نصر ١٢٨ بحالة الفابريكة ٦٠٠ك بالكماليات لاعلى سعر تليفون ٩١٦٠٢٧
★ للبيع نصر ١٢٠٠ والعالم الوسطاء يمتنعون الاتصال تليفون ٨٧٤٠٦٧ يوميا
★ آر ٦٩ استعمال طبيب ٣٠٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٨٢٢٩٨٥ ت ٩٠٠٤٥٨
★ نصر ١٢٥ استلام ١٩٧٥ — ٩ الاف كيلو راديو ريكوردر ستريو ت ٩٨٧٢٧١
★ نصر ١٢٨ تصدقى بدون نمر فرش مستورد ٢٢٥٠ج ت ٨٤٢٧٠١ — ٩٠٧٠٨٨
★ نصر ١٢٥ بدون نمر نهائى ٢٦٠٠ الوسطاء يمتنعون تليفون ٧٥٥٩١
★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ بالكماليات استعمال طبيب لاعلى سعر ت ٩٤٤٧٧٣
★ نصر ١٢٥ بدون نمر نهائى ٢٦٠٠ لون رمادى تليفون ٨٥٧١٨٨ من ١ — ٥ مساء
★ للسفر ١٢٨ استلام ٢٥—٧٥ — ٢٣٥٠ج تليفون ٩٢٤٨١١ — ٩٢٠٧٥٢ — ٣—٨
★ ايصال ١٢٨ استلام منتصف اغسطس نهائى ٢٣٠٠ج ٢٥٠ ش سكة الوايلى فوق اجزخانة الشفاء حدائق القبة .
★ نصر ٢٢٠٠ ديلوكس بحالة جيدة نهائى ١٤٥٠ج الوسطاء يمتنعون المعاينة بالجراج ١ شارع الغيث بالعجوزة
★ نصر ١٢٨ موديل آخر ١٩٧٣ بحالة الفابريكة ١٩٠٠٠ك ٤٥ مكرر شارع شبلبون ش ٢٥ تليفون ٥٨١٦٣

تاكسيات

تاكسى ديلوكس ت ٩٤٠١٤٥

★ سيارتان فيات ١٢٤ مو ٧٢ مستوردتان مفرج عنهما اجرة بالجراج ٢٨ ش دسوق بالعجوزة ت ٨١٤٣٢٥

> بيجو ٥٠٤ ستيشن موديل ٧٥ ترخيص اجرة مالزيرو لاعلى سعر ت ٦٨٠٨٤

★ تاكسى ١٢٨ موديل ١٩٧٢ لاعلى سعر تليفون ٨٣٧٤١٠
★ فيات ١١٠٠ جراج الجمهورية خلف بنزايون شبرا
★ تاكسى آر مو ٧٠ بحالة ممتازة موتور جديد ت ٨١٩٤٨٠
★ آر ٧٠ تجديد شامل تهوقايزيس شارع عذرى السيدة زينب .
★ تاكسى ١٢٥ بممتاز ت ٩٩١٨٦٦٥ احمد عبد السلام الثانى
★ تاكسى فيات ١٢٨ موديل آخر ١٩٧٤ نهائى ٢١٠٠جنيه ت ٨٧١٢٠٨
★ ١١٠٠ آر ٧٠ مجددة عداد ب.ب داخلى الثمن ١٢٠٠ج ت ٨٦٩٥٤٩
★ آر مو ٦٩ ممتازة بحالتها ١٢٠٠ج ٥ شارع حافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر
★ ١١٠٠ مجدد بالكامل ٦٢٥ ج سكة الوابليرام ٢ جراج محمد سليم .
★ مهاجر يبيع تاكسى مرسيدس مو ٦٤ د ١١ ش بحطة كوبرى القبة عصام
★ فيات ١٢٤ تاكسى ١٩٦٩ جيدة والبيع بسبب السفر ت ٩٠٤٩١٢ العشة
★ لادا مو ٧٣ الغايرة جراج صباح الخير العجوزة شارع شاهين ت ٣٨٤٠٣
★ بالنقد والتقسيط تاكسيان آر ١٩٧٠ وتاكسى ١٢٨ رخصة سنة ت ٨٤١٠٣٩
★ تاكسى مرسيدس ٢٠٠ د مو ٦٧ رخصة سنة بحالة ممتازة تليفون ٨٧٦٨٠٨
★ آر — فرصة نادرة — الشراء بعد المعاينة موتور دوكو كاوتشوك ت ٨٣٠٠٩٥
★ مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٥ بالعداد اليوم فقط ولاعلى سعر ت ٨١٦٤٥٦
★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة بجراج قبة الهواء شارع الكرجى ١٨ الترعة البولاقية
★ ١٢٨ آخر مو ٧٤ سبعة شهور تاكسى تأمين شامل جراج نونو خلف سينما بالاس روكسى
★ ١١٠٠ مو ٦٤ عداد ب.ب رخصة ٤ شهور جراج اكتوبر — الجولف المعادى
★ نصر ١٢٥ مو ٧٥ تاكسى رخصة سنة مالزيرو ونصر ١٢٥ مو ٧٤ بحالة جيدة ت ٩٢٤٥٧٠
★ تاكسى مرسيدس مو ٦٤ ١٩٠ د عداد ب.ب اصلى بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٨٠٣٣٩
★ اوبل ريكورد آخر ٧٣ ستيشن بحالة جيدة ٣٥ الف بعداد جيزة نهائى ٢٠٠٠ ج تليفون ٩٤٢٥٩٤
★ لعدم التفرغ مرسيدس ١٨٠ تاكسى تجديد شامل رخصة سنة للبيع ت ٧١٧٩٤ يوميا من ١٢—٣ ظهرا
★ تاكسى ١٢٨ مو ٧١ رخصة ٩ شهور بحالة ممتازة اتصل ٩٨٥٢٢٠ ٦ شارع حفنى الطرزى باخر ش المنيل
★ تاكسى آر مو ٦٩ تجديد شامل رخصة سنة جراج مجدى جاردن سيتى من ١ الى ٥ بعد الظهر لاعلى سعر .
★ سيارة تاكسى ١٢٠٠ موديل ١٩٧٤ المطلوب نهائى ١٤٠٠ جنيه والباقى تقسيط الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٧٠٨٨
★ سيارتان مرسيدس جاز ٦٠ عداد ب.ب رخصة سنة مرفوعتان ست سنوات لعدم التفرغ جراج بورسعيد شارع البدو مصر الجديدة
★ للبيع سيارة فيات ١٢٨ بحالة جيدة تاكسى عداد ب.ب اربعة خانة تسليم ٨—٧٤ العنوان ١٥٤ شارع النيل العجوزة ت ٨٠٨٩٢٧

■ للبيع بسبب السفر ■
مرسيدس ٢٠٠ د م ٦٧ بعداد ب.ب مرسيدس ١٩٥ د م ٦٥ بعداد ب.ب بيجو ٤٠٤ م ٧٢ ستيشن ت ٨٢١٨٦٢

★ لدواعى السفر تاكسى فيات ١٢٨ وارد الخارج عداد ب.ب داخلى وتاكسى فيات ١٢٤ وارد الخارج ٢٤ شارع عبدالحميد ابو هيف مصر الجديدة بجوار هليوبوليس

تاكسيات

★ تاكسى آر ٧٠ بحالة الفابريكة الاتصال ٥٣٠ شارع الظاهر — القاهرة
★ للسفر تاكسى آر ٧٠ رخصة سنة امام العمارة ٩٠ ش شبرا
★ آر ٧٠ جراج المصورة خلف كنيسة سانت فاتيما مصر الجديدة .
★ مرسيدس اجرة القاهرة ٢٠٠ ديزل مو ٦٦ لاعلى سعر ت ٨٦٧٨٤٤
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧١ حالة ممتازة رخصة سنة ت ٨١٥٥٨٢
★ ١١٠٠ آر مو ٧٠ تاكسى ممتازة ٣٦ ش بن يزيد حدائق زينهم .
★ تاكسى آر ٦٨ مجددة جراج الشراوى شارع الجسر بالترعة البولاقية
★ تاكسى ١٢٨ ممتازة رخصة ٨ شهور جراج مظهر ٢٨ ش شاهين العجوزة .
★ ١٢٤ اس مو ٧٠ بسعر مغر كالجديد ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة
★ تاكسى ١١٠٠ مو ٦٤ فابريكة عداد ب.ب ١١ ش محمد شكرى بالعجوزة

تاونس

★ تاونس ١٢ مو ٦٠ بحالة ممتازة ت ٩٣١٤٦٣
★ تاونس ١٢ مو ٥٦ تليفون ٨٠٨٨٥٩ حالة جيدة
★ تاونس ١٢ مو ٦٠ ممتازة ٣٦ ارض الحرمين خلف م العينى ت ٦٣٢٦٥٨

كرايزلر

★ كرايزلر فرنسى ٤ سلندر مو ٧٣ ممتازة جمرك اجرة ويمكن ملاكى ت ٨٣٥٦٩٧
★ كرايزلر موديل ١٩٧٢ — ٤ سلندر استعمال طبيب تليفون ٨٤٨١٠٢
★ كرايزلر فرنساوى ٤ سلندر وارد حديثا مو ٧٢ — ٤٥٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٨٧٧٠٤٤

نقل سيارات

★ سيارة نقل قلاب مرسيدس بحالة جيدة تليفون ٨٣٧٢٠٣

> سيارتان بيكب جى.ام.سى حمولة ٢ طن مو ٧٥ بفتيس فرز على الزيرو ت ٣١٥٩٦

لورى مرسيدس قلاب
موديل ٧١ بدون نمر خابروا تليفون ٤٢١٩٨ — ٨٦٧٢٢٣

الشربينى وشركاه بطنطا
تليفون ٥٥١٠ — سيارات ماجيروس ١٩٧٢ — ٨٤٦ سلندر اصبالتطورات تسهيلات بالدفع

★ نقل وقلاب وكساحة ٥ شارع الغزل والنسيج ميدان لبنان بالمهندسين
★ موتور ماجيروس ٨سلندر بحالة ممتازة مستورد بسعر مغر ت ٨٢٥٩٤٥
★ سيارتان بيلجوا نصف نقل ١ طن مو ٧٥ مالزيرو ٥٠٠ك للصنيعة ت ٨٠٩٦٦٩
★ سيارة نقل بارليه حمولة ٨طن مجيزة لنقل صناديق الساكوزة خالصة الجمارك موديل ٧٢ ت ٨٠٩٠٢٨ اسكندرية .

عدادات جديدة

★ ب.ب ل.س مو ٧٥ بكافة المشتملات شهادة جمركية ومرور ت ٤٧٥٥٥
★ توكيل العالمى بالتركيب والضمان بورشة ستار ٤ بئر الدين ش الدقى ت ٨٤٦٦٨٥
★ ب.ب ال.س ٤ خانات فرنسى بمشتملاته بسعر لايقبل المنافسة ت ٥٠٢٣٩

الافضل عالميا توفيل ٧٥
المقررة سنويا لجائزة الحكومة اليابانية
والمعتمدة فى ٨٠ دولة عالمية . وجميع اجزائها وتروسها من التعلى لذلك فهى الاكثر دقة والاقل اعطالا والاطول عمرا والدليل هو
الضمان مدته ٥ سنوات
وقطع الغيار متوفرة ومجانا
ادفع ١٨٥ جنيها واستلم العداد شاملا مستلزمات التركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان
الوكلاء الوحيدون بمصر
مركز التوزيع الدبلوماسى
٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٧٤٠٣٧ — ٥٢٤٧٢ — ٨١١١٨١

سيارات متنوعة

بونتياك ليمانز ٧٤ لونين ٧٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٨١١١٩٢

> داتسون ١٢٠ مو ٧٥ مالزيرو صفراء سقف جلد اسود نهائى ٣٠٠٠ ج ت ٤٨٨٨٤

★ موسكوفيتش ملاكى م ٦٩ بحالة جيدة استعمال شخصى ت ٨١٤٢٤٧
★ تويوتا كرونا سيدان مو ٧٥ ملاكى ٥٠٠ك تليفون ٨١٧٧٩٠
★ هيلمان مو ٥١ — ٥٥٠ ج ١٦ ش المنيل بالقاهرة ت ٨٤٠٩٩٤
★ للبيع مازدا صالون ٩٢٩ موديل ١٩٧٤ لاعلى سعر تليفون ٨٦٢٠٠٢
★ سيارة تايوتا كراون موديل ٧٣ المنيل جراج نورالدين ت ٨٤٠٩٢٩
★ نصر ١٢٥ مالزيرو استلام امس وتولكس مو ٦٤ موتور ٥٠ ت ٩٤٠٢٢١
★ موسكوفيتش مو ٦٥ بحالة جيدة وبسعر متهاود اول يد ٩٨٤٧٧٢
★ برجوارد ٥٩ ممتازة موتور فرش كوتش بالجراج ٣ش البرازيل الزمالك
★ مازدا ٩٢٩ اسبور مو ٧٥ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٣٥٩٧٤
★ ستروين جى.اس مو ٧٤ بحالة الفابريكة و٢ فولكس ٧١ و ٦٧ ت ٦٥٢٤٠
★ البيع داتسون ١٤٠٠/ ٧٢ واردة حديثا افراج اجرة ٥٠٠٠ك ت ٤٥٥٩٢
★ فولكس ٧٠٠ج ورمسيس واوبل ٤٠٠ج م حافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر
★ تويوتا كرونة مو ٧٤ المعلمية جراج الطاهرة السيدة زينب ت ٢٦٧٧٢
★ سيارة داتسون ١٨٠ ب مو ٧٥ بالكماليات ملاكى خالصة الجمارك ت ٨٣٤٣٥٠
★ الفاروميو مو ٧٢ جمرك ملاكى للبيع للبدل ببيجو ٥٠٤ ستيشن ت ٨٧٠٧٦٥
★ سيمكا ١٠٠٠ موديل ٧٠ بحالة ممتازة بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٣٩٦٢٥
★ داتسون ٢٠٠ س ١٩٧٤ ريمس ق ٤٠٠٠ ك ٢٢ ش اسوان مصر الجديدة ٣٦٠٠ ج
★ سيارة تويوتا كرونا ١٦٠٠ مو ٧٤ بحالتها ٢٣ ش الحسين الدقى ٨٥٨٦٥١
★ تيوتا سيلكا ١٦٠٠ سبور مو ٧٤ واردة حديثا نافرة ت ٨٩٦٦٩٧٥ دبلير
★ تويوتا مارك تو مو ٧٥ بالراديو بيضاء نمر جمرك ١١٠٠٠ ك ت ٨٦٥٦٧٠
★ فيات ١٢٠٠ م ٧٤ وبيجو ٥٠٤ — ٧ راكب م ٧٤ — ٣٥ ش وزارة الزراعة بالدقى .
★ داتسون ١٦٠ مو ٧٤ — ٦٠٠٠ كم بالراديو كانت بحالة المصنع اتصال ٦٩٠٠٥
★ هوندا فان للشحن المغلق ٥٠٠ك بالصنيعة ع.الزيرو ٥ ابواب لاعلى سعر ت ٨٠٥٠٨٠٨
★ تويوتا كرونا مو ٧١ بالراديو مستوردة حديثا للبيع ٤ للبدل باسعر ت ٦٦٦٦٥
★ فيات ١٢٧ مو ٧٥ جديد وتويوتا بيكاب لم تستعمل ٩ ش روض الفرج الحاج عبد السلام
★ مازدا ٦١٦ مو ٧٤ ملاكى بالكماليات الاتصال ت ٩١٦٨٧٠ من ١٠ص — ١٠م
★ مرسيدس ٢٢٠ ا س ١٩٦٤ وبيجو ٣٠٤ ١٩٧٢ جراج فؤاد ش النيل ميدان الباشا ت ٩٨٠٠٩٥
★ فولكس ميكروباس اجرة ٧٢ جمرك موديل ٧٢ وبيجو ٥٠٤—٧٠ موديل ٧٠ بحالة الفابريكة ت ٨٣٦٩٠٣
★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٩٧٢ وفولكس ميكروباس ١٩٧٤ ت ٦٢٣٧٠ الاسكندرية ٢٤ شارع سرحنك لوران طول اليوم
★ داتسون ٢٠٠ مو ٧٥ جمرك اجرة او ملاكى ٢٨٠٠ ج نقدا وتقسيط ٢٧ ش الجيزة ٩٨٧٢٧٨ كارنفيش موتورز
★ بيجو ٥٠٤ ل ١٩٧٥ ستيشن مالزيرو ٤٤٥٠ ج وتاكسى فيات ١٢٤ مو ٧٢ ممتاز ٢٢٠٠ج ١٠١ ش السودان ت ٨١٨٩١٢
★ السفر تويوتا كرونا ١٩٠٠ صالون ديلوكس م ٧٣ براديو رادار ميتاليك ٢٦٠ ك بالصنيعة اجرة وملاكى ت ٨٣٢٢٥٣ و ٤٢٠١٤
★ فولكس ٧٤ ميكروباس اجرة ٩ راكب ديلوكس ٦٤ اجرة عداد ب.ب اوبل ٦٠ — ٤ ابواب جراج اسبلنديد سوق التوفيقية ٥٨٠٣٨
★ تويوتا مارك تو موديل ٧٥ خارجة من الجنس للبيع طرف صاحبها ابراهيم حمص ٥ شارع مصطفى كامل ببور سعيد تليفون ٤٩٥٨

اوستن

★ اوستن ٥٨ مجددة بحالة جيدة رخصة سنة ت ٨٧٠١٠٢ طول اليوم

فورد

★ فورد بيرفكت مو ٥٦ تجديد شامل اقتصادية نهائى ٥٦٥ جنيها ت ٨٦٩٥٢٣

سكودا

★ اسكودا مو ٥٩ مجددة ٧ عبد اللطيف المكباتى بسانت فاتيما هليوبوليس ٤٠٠ ج

سيارات للبدل

★ للبدل ١٢٥ سبشيال مو ٧٣ جراج برج النيل محطة سينما الروضة .

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعى
اجزاء هيكل للسيارات — ابواب رفارف . كبوت وشنطة ت ٧٦٣١٦٥

★ بسعر مخفض زجاج امامى وخلفى فيات ١٢٤ ايطالى تليفون ٨٧٧٧٠٦
★ زجاج امامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية
★ مجدى وعمر لتجارة زجاج السيارات شمان مسنة ١٩٧ ش رمسيس ت ٩٠٤٧٢٤

للبيع

★ جرار نصر ٦٥ ج بالهيدروليك وطلمبة للهواء ت ٦٣٠٠٢
★ جاوا ٢ سلندر ١٩٧٤ ممتازة ٣٢٥ ج ١٠٥ شارع خلوصى بشبرا توجديه
★ موتور بارليه ٦ سلندرات وناجيروس اسلندرات بلجيرپوكس وارد الخارج ت ٨٠٦٠٢٨ — اسكندرية

معارض سيارات

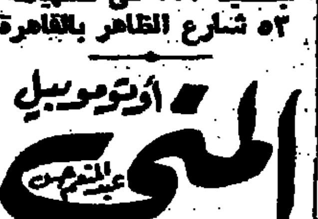
اتوموبيل سمير بالاسكندرية
يعتز بثقة عملائه الكرام خيرنا الثقافية ثوبين الب لوص البيع والشراء والاستبدال لمختلف الموديلات ٤٠ طريق الحرية ٢٩١٥٥

مؤسسة الحسينى للسيارات
تعرض احدث السيارات العالمية ١٤٢ ش مصر والسودان حدائق القبة ت ٨٢٨١٠١

ترقبوا .. !!
الجديد فى عالم السيارات



جديد ... فى معروضاته
جديد ... فى اسعاره
جديد ... فى تسهيلاته
٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة



١٢٤ شارع الميرغنى بمصر الجديدة امام عمارة فاتن حمامة
معتمدة بجميع ادارات المرور
تقدم بكل فخر للسادة المواطنين احدث انواع السيارات اجرة وملاكى جديدة
وجميع انواع العدادات اليابانى ب . ب واوسلكا
تسهيلات مريحة جدا للسائقين
بالنقد والتقسيط

شركة نفرتيتى للتجارة والتصدير محسن طنطاوى وشركاه
القاهرة ٢٢ شارع المروة بملتقى نهاية شارع نادى الصيد خلف الاصلاح الزراعى
الفيوم — منشاة طنطاوى سنورس
تعلن — عن وصول شاسيهات نقل ماركة ماجيروس مو ٧٢ ومرسيدس ١١١٣ مو ٧٢
وسيارات بيجو ٥٠٤ ال ستيشن مو ٧٥ — ٧ راكب اجرة .
وجرارات زراعية نصر ٦٥ مو ٧٥ والبيع بحالة جاهزة والتسليم فورا مع تسهيلات كبيرة فى الدفع

بويك

★ بويك ريجال مو ٧٥ بالراديو والريكوردر هيدروماتيك نهائى ١٢٥٠٠ج تليفون ٦٤٦٤٩
★ بويك ٥١ ايدروماتيك ت ٢٤٩٠٢ عمارة الشمس نمر الدويدار جاردن سيتى

ستروين

★ ستروين جى اس ٧٣ فلفورد واردة حديثا بسعر مغر ت ٨٧٥٧٢٥
★ ستروين اسبسيال موديل ١٩٧٢ — ٤ باب لاعلى سعر اجرة وملاكى ت ٨٠٤٦٨٢
★ ستروين ج.اس ١٩٧٢ بحالة جيدة ٩٨٣٧٤٧ الدقى ١٣ ش ايران جيدة ٩٨٣٧٤٧ الدقى ١٣ ش ايران

شيفروليه

★ شيفروليه مو ٤٧ ممتازة ١٢٠٠ج ت ٩٠٥٥٢٧ من ١٠ ص — ٢م اليوم وغدا

> سيارة شيفروليه امبالا مو ٧٢ — ٢٨٠٠٠ كيلو بحالة الفابريكة لون زيتى ميتاليك بالكماليات ت ٨٦٨٨٠٦ ت ٨٩٤٥٩٨

★ شيفروليه موديل ٧٢ بالكماليات لاعلى سعر ٨٠٧٦٧٩
★ شيفروليه نيفا ٧٤ ... كيلو بنمر الجمرك ت ٩٦٨٤٥٤
★ سيارة شيفروليه كماز واردة حديثا ممتازة ١٩٧٥ تليفون ٩٤٧٦٧٢

مطلوب

■ مطلوب ١٢٤ سبشيال ١٤٠٠ ■ موديل ٧٤—٧٥ الاتصال ت ٨٧٠٦٥٧

> تشترى توزار سيارة ملاكى ويستحسن استعمال طبيب بحالة ممتازة ت ٣٥٩٩٦

★ مطلوب سيارة رمسيس بحالة جيدة غير مهم الموديل تليفون ٩٤٤٦٤٩

مدارس قيادة

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبدالرحيم صبرى نوال بالعجوزة .

رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ت ٩٨٤٦٠٠
المعادى : ١٠ ش ٩ بجوار اجزخانة عصام

سوزى كار Souzy Car
اولى المدارس المتخصصة تعلمك القيادة من امام منزلك مع الرخصة ونزف العرايس ونشترى ونبيع ونؤجر ونستأجر احدث السيارات ت ٨٧٦٦٢٢

★ مينا كاريمتك القيادة وتستخرج جميع الرخص ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٣٦٤
★ ثلاثة ايام بارين ستة جنيهات نعلمك فن القيادة والميكانيكا السيارات ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ ش نفق السبتية امام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ — ٧٨١٩٧

سيارات للايجار

■ شركة داليا للسيارات ■
تؤجر احدث الموديلات بارخص الاسعار ت ٩٣٤٩٠١

مؤسسة المدينة التجارية ت ٨١١٨٨٢
تؤجر احدث السيارات بليموزين مناسبة

انترناشيونال كار
تقدم اسعار ثابتة ومناسبة وسيارات حديثة مع استعداد للمؤتمرات والوفود ت ٨١٦٤٥٦

> باربعة جنيهات تؤجر احدث السيارات الدولية للسيارات — ٢١ ش عرابى ت ٧٥٢٥٢ و ٥٤٢٣٠

★ للايجار فيات ١٢٥ بالسائق ثلاث شهور تليفون ٨٤٩٩٩٨
★ للايجار سيارة نصر ١٢٨ م ٧٥ الايجار مناسب للمدة تليفون ٦٤٤١١
★ مؤسسة كليوباترا لايجار الوفود والضيوف احدث السيارات العالمية للبيع ت ٤٤١٦٢
★ المركز الدبلوماسى الدولى — يؤجر احدث السيارات ٢٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٠٢
★ نؤجر ونستأجر ونبيع ونشترى سيارتك ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٣٦٤ — سفريات وافراح .

شيعت امس بالقاهرة جنازة المرحوم

العزب محمد العزب موسى

ابن المرحوم محمد العزب موسى المحامي وشقيق ... وحرم ابراهيم فوزى المحامين وابن شقيق المرحوم محمود العزب موسى وقريب ونسيب عائلات موسى وسرايا وعبد الباقي والشربيني وعبد الحميد وعبد اللطيف والبيجي بالبجسلات والبشري بالقاهرة والبرديني بالاسكندرية تلغرافيا ٢١ شارع الفريد لبان رشدي الاسكندرية

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

سعاد احمد الميهي

حرم المهندس حسن على حموده الموجه العام بالتعليم الصناعي سابقا ووالدة حرم العميد حسين خلف والمهندس محمد حموده بترسانة الاسكندرية والرائد احمد بالبحرية وحرم المهندس فتحى السعدني بالترسانة والمهندس محمود بمسكان الحاسبات المهندس مصطفى بشركة بترول الاسكندرية وشقيقة المرحوم المهندس فتحى الميهي المدير بالتنظيم الزراعي سابقا وحرم موسى راغب بوزارة اعلام السعودية وعمة المحاسب احمد الميهي والمهندسة سلوى وسهام بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وابنة خالة الدكتور احمد سامي المدير بشركة مصر للتجارة الدولية وحمدي نور مدير حسابات الشركة العامة للبترول وحرم المهندس مصطفى النحاس مدير العنبر وحرم فوزى حتحوت وحسن مراد التاجرين بشبين وابنة خالة المهندس محمد مصطفى شلبي واخوته وابنة اولاد عم الحاج محمد الميهي والمهندسين مصطفى وشريف وعبد اللطيف والبرينية ونسيبة عائلات الميهي وحتحوت والشنوانى وحطب بالمنوفية ومسعودة التلشي والبرى والهوارى وابو شادى بالقاهرة والاتنى وعبد الرحمن بالمحلة الكبرى وشيعت الجنازة امس بشبين الكوم والعزاء تلغرافيا ١١ش محمد فريد بولكلى اسكندرية

البقاء لله

انتقلت لرحمة الله تعالى السيدة

نجية مصطفى على

حرم المرحوم خليل ابراهيم مليجى المدير بالمساحة سابقا والدة محمد خليل مدير عام وعضو مجلس ادارة شركة القاهرة للاقطان والمهندس محمود خليل ...

تحيى اسرة فقيد الشباب

محمد عبد الخالق الشافعي

ذكراه السنوية الاولى بتلاوة القرآن الكريم اليوم ١٩٧٥/٨/١ بمنزله بالبتانون تغمده الله برحمته

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب

محمد الشافعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى فتحة حسن ذكرى زوجها الغالي اليوم وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بالمنصورة

زوجى الحبيب والدنا الحبيب مضى عام على فراقك الاليم سنظل نبكيك حتى نلقاك

زوجتك فتحة واولادك مروة ومحمد

الذكرى الثانية لامنا العظيمة الغالية

عائشة محمد فرج

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحيى اولادك واحفادك والاسرة ذكراك الخالدة فدا للابد حتى يوم اللقاء انعمى بجنة الخلود بإذن الحبيب بجوار حسام الحبيب الغالي

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

حبيب غبريال التسفان بالمنيا

والدنا الحبيب — تمر الايام وتنقضى السنون وذكراك خالدة لا بد فقد كنت القلب الذى يحبنا والبركة التى تملأ بيوتنا — اولادك يعقوب ووهيب ورمزى ورءوف ونبيل وبناتك

الذكرى السنوية السابعة لفقيد العلم

المرحوم فهمى سلويرس

لن ننساك حتى نلقاك — اخوتك

السماح ببيع اللحوم بمناسبة الاسراء والمعراج

قرر السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين السماح بذبح وعرض اللحوم ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء القادمين ، كما تقرر صرف حصة اضافية من اللحوم المجمدة للجمعيات التعاونية ومحلات الجزارة التعاونية وذلك بمناسبة ليلة الاسراء والمعراج .

١٢١٣ من طلاب الجامعات تشغيلهم بمرافق الخدمات بالشرقية

الزقازيق — عبد المجيد الشوادفي :

انتهت محافظة الشرقية من تشغيل ١٢١٣ طالبا وطالبة في مختلف الجامعات والمعاهد العليا من ابناء المحافظة بجميع مرافق الخدمات بها وذلك خلال فترة الصيف مقابل مكافأة شهرية قدرها ٥ جنيهات .

تعديل قانون مهنة المحاسبة

انتهت اللجنة المشكلة بوزارة المالية من تعديل القانون الخاص بمزاولة مهنة المحاسبة ومن المقرر أن ترفع اللجنة المقترح الخاص بهذا التعديل الى وزير المالية .

صيانة الجسور الملاحية لمنع التآكل والانهيارات

تبحث مؤسسة النقل النهرى أنسب الاساليب لصيانة جسور المجارى الملاحية لمنع التآكل والانهيارات نتيجة العوامل الطبيعية ومرور الوحدات النهرية الثقيلة بسرعة كبيرة . وقد شكلت لجنة تضم بعض أساتذة كليات الهندسة وعدد من المتخصصين فى النقل النهرى والرى للدراسة .

صرح بذلك المهندس جعفر عبد الله رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للنقل النهرى وكانت وزارة الرى قد طلبت من المؤسسة تخفيض سرعة الوحدات النهرية بترعة النوبارية والرياح التوفيقى لتفادى الخطر

٣/٤ مليون ولاعة شعبية بدء عرضها خلال ايام

اعتمد امس المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة خطة انتاج ٣/٤ مليون ولاعة شعبية مصرية سنويا بمصانع شركة الصناعات الدقيقة .

وصرح الدكتور صلاح عثمان رئيس الشركة ان اول دفعة قد انتجت فعلا من هذه الولاعات وتقرر عرضها بسعر موحد ١٠ قروش للمستهلك وانه قد خصص للبيع للجمهور مركز تابع للشركة بأسفل عمارة الايموبليا ، وسيبدأ البيع خلال اسبوع واحد .

وقال ان هذه الولاعة من نوعين الاول للمطابخ ويحمل كلمة « سابى » والثانى للجيب ويحمل عبارة « سوبر سابى » وسوف يتم توزيعها قبل نهاية اغسطس بجميع مستارض وفروع شركة ايديال بالمحافظات .

قافلتان تعبران القناة ابتداء من امس

السويس — من حسن غنيمة — بدأت امس هيئة قناة السويس تسيير قافلتين يوميا : احداهما من بور سعيد فى السادسة صباحا وتنتظر فى البحيرات المرة حتى تمر القافلة الاخرى القادمة من السويس فى الساعة العاشرة صباحا فى طريقها الى بور سعيد . ويستمر العمل فى الهيئة لذلك ليلا ونهارا .

وقد عبرت من الجنوب امس ٨ سفن من بينها اول ناقلة بترول تركية تحمل ٤٠ الف طن ، كما عبرت من الشمال ٢٠ سفينة .

وتحتفل الهيئة اليوم بمرور السفينة الالف منذ اعادة فتح القناة ، وتتقدم الى ربان السفينة باقة زهور ، كما تصعد الى السفينة اسرة من السويس ومعها اطفالها بحمل احدهم غصن الزيتون رمزا للسلام . ثم تقدم الهيئة لربان السفينة بالاسماعيلية درع الهيئة .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

مع المرأة

الأناقـــة فى بـاريــس .. اسمــها شــانيــل



① الســـهرة موديـــل من الحريـــر البنى والابيض . الكـــول بيضـــاء كبيرة لتوســـطها زهـــرة الكاميليـــا . الكمـــام طويلـــة تنتهى بقـــلابات من قمـــاش الكـــول



② من التيـــل الكـــم البنى موديـــل لبعـــد الظهـــر الجوب بكسرات واســـعة والكول وزهـــــرة الكاميليـــا واســـــاور الكمـــام وخط الحـــزام من اللون الابيض

③ تايـــر شـــانيل من التـــويد الجاكت تجملهـــا تلابات الجيوب والحزام المعدنى والجوب تسدل بكسرات عريضـــة مـــع خط الجســـم



④ مـــن الحـــرير الطبيعى المشـــجر فستان لبعد الظهر ديكولتيه الصـــدر يتعقد بفيونكة على القلب . الكمـــام واسعة تضمها الاســـاور والجوب تسدل بكسرات عريضـــة

باريس : عائشة عبد الغفار

● اسم شانيل اصبح احد الخطوط المتعارف عليها فى عـــالم الازياء التى تنتظرها حواء فى كل موسم .. هذا الاسم كان لاشهر مصممة ازياء فرنسية اسمها كوكو شانيل اعطت لجمال المرأة عشرين سنة من عمرها وخبرتها وماتت لينتقل فنهـــا يحمل دائما رسالة الاناقة .. احدث مايقوله عنها مساعداها جان كازوبان وايفون ديدل اللذان لازماها طوال عملها وما زالا يقدمان باسمها الجديد فى كل موسم « كانت كوكو تصمم دون الاستعانة بالرسم كانت تكتفى بالاحساس بنوع النسيج ليكون ذلك الهامها لاختيار الموديل والان وبعد وفاتها قام بيت ازياء شانيل بتصميم ٧٠ موديل تحمل جميعا بصماتها قبل اختيار الموديل نسأل انفسنا دائما هل كانت توافق عليه ام لا ونراعى ان تكون جميع قطع الاكسسوار مناسبة فقد كان قولها الدائم — انني ارى كل شيء — التصميمات لهذا الصيف للصباح من التويد الوانها من درجات الاحمر وبالذات اللون الوردى والنبيذى والاخضر البلاستيل اما اقمشة السهرة فمن الدانتيـــل والموسلين والحرير . الاكسسوارات الياقات العالية اللامعة البيضاء التى لتوسطها زهور الكاميليا والعقود الطويلة » .

وجهة نظـــر

اسر الشهداء فى المصيف

فى كل بلاد الدنيـــا تنظم وزارات الشئون الاجتماعى كل عام موسما للاصطياف والاستجمام لاسر الشـــهداء والجرحى وربات البيـــوت والأرامل ولا تقتصر الدعوة الى هذه المواسم المجانية على فريق من الاسر دون فريق فان عائد استثمار اموال الضمان كبير . لكن وزارة الشئون الاجتماعية ارادت ان تطبق الفكـــرة على اسر الشهداء ، فلنها قررت ان تقصرها على الف اسرة موزعة على اربعة انواع . وربما كانت الوزارة معـــذورة بسبب امكانياتها . لكن الامر يعنى فى النهاية ان هنـــاك الافا اخـــرى من الاسر لن تشـــملها الدعـــوة ، ومن يدرى ماذا سيحدث اثناء الاختيار ، الا الفارق هو شائع من مقاييس فى توزيع مثـــل هذه « الفرص » .

ولابد ان نذكر انفســـنا بقول وزيرة الشئون الاجتماعية فى مطلع هذا العام ان اعتماد رعاية اسر الشهداء والجرحى والمقاتلين هو الاعتماد المفتوح الوحيد ثم تسأل اين هذا الاعتمـــاد المفتـــوح الان ؟ واين دور اكثر من ..٤٠ جمعية ومؤسسة اجتماعية قررت جميعهـــا ان تكون رعاية اسر الشهداء والمقاتلين اولى مهامها !

وربما يكون لهذه الجمعيات — ايضـــا عذرها . الم يحن الان موعد ان يفتح الباب ليسهم الشعب فى رعاية اسر شهدائه . فليس عدلا ان نكرم تضحيات الف اسرة ، ومن حولها اسر شهداء اخرى تنظر اليها .

الامر الان يقتضى دعوة عريضة الى الشعب ، ولست اجد اولى بهذه الدعوة من جمعية الوفاء والامل ، فهى الاجدر بواجب الرعاية الكاملة لاسر الابطال الشهداء والجرحى والمقاتلين .. ولن يتأخر احد عن الاستجابة للنداء .

عبد العليم المهدى

من غير عنوان

فوز المعوقين من أبطال حرب اكتوبر فى دورة بريطانيا .

★ عادت امس بعثة نادى المستقبل للمعوقين من ابطال حرب اكتوبر بعـــد اشتراكها فى دورة « استوكيا ندفيل » الرياضية ببريطانيا برئاسة العريف انور عبد اللطيف رئيس النادى .

حصل فريق السلاح المصرى على ٣ ميداليات اثنتين فضيتين وواحدة برونزية كما فاز فريق البلياردو الثانى فى العاب القوى والبولنج .

ترقية مصرية لدرجة مستشار لاول مرة

★ .. بدأت حواء تخطو الى موقـــع جديد وهى تجتاز بداية الثلث الاخير من عام المرأة العالمى .. اذ ترقت : عنايات محمود احمد رئيسة النيابة الادارية فى طنطا واصبحت « وكيـــلا عاما للنيابة الادارية » وهى تساوى درجة مستشار .

قال المستشار محمد ابو الفضل مدير النيابة الادارية ان ترقية « الاستاذة » عنايات انتصار للمرأة المصرية لانها تؤدى عملها فى النيابة الادارية بكفاءة ونزاهة . وانها اول موظفة تصل مكتبها فى طنطا واخر من يغادره .

قضـــية سرقة آثار مصرية امام محكمة امريكية

★ تنظر احدى المحاكم فى نيويورك الان قضية سرقة آثار مصرية يقدر ثمنها بـ ..٤٠ الف دولار من القسم المخصص لحفظ الحقائب المفقودة فى مطار كيندى وهى مملوكة لثرى يقيم فى مدينة شيكاجو وكانت مرسلة اليه من القاهرة .

ومن ضمن المضبوطات وجدت نصوص مكتـــوبة على اوراق البردى باللغتين اليونانية والقبطية .

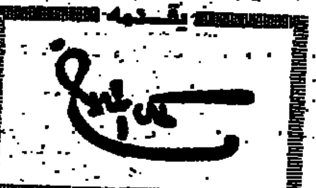
وستقوم السلطات الامريكية بالاتصال بالقنصلية المصرية فى نيويورك لاخذ رأيها ومن المقرر الاستعانة بخبراء فى الاثـــار المصرية لفحص المضبوطات .

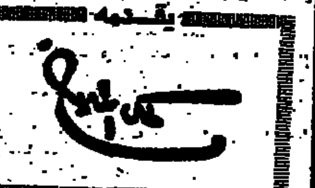
تحمل جنينا فى بطنها منذ ٤٠ عاما !

★ اكتشف الاطباء عند فحص اسبانية عمرها ٧٦ سنة تشكو من آلام فى البطن انها حامل منذ ٤٠ عاما !

وقال الاطباء فى مستشفى مدريد ان الحمل حدث خارج الرحم وان الجنين قد تكلس وهو الذى يسبب الالم الذى تحس به .

فرض الاطباء اجراء جراحـــة مجانا لهذه السيدة لاستئصال الجنين . ولكنها رفضت !





٥٠٠ جنيه رشوة .. يدفعها طبيب بيطرى « باكستانى » ليتحول الى طبيب بشرى !

★ امرت نيابة مصر القديمة بحبس طبيب بيطرى « باكستانى الجنسية » اسمه محمـــد طفيل بركات . يعمـــل بالسعودية حاليا بعد ان قبض عليـــه رجال مباحث القاهرة فى حالة تلبس وهو يقـــدم ٥٠٠ جنيه وساعة ذهبية عـــلى سبيل الرشوة الى : شوقى مقبل رئيس شئون الطلبة بكلية طب القاهرة .

وكان رئيس شئون الطلبة قد ابلـــغ المباحث ان الطبيب قد حضر اليه طالبا وطلب اعطـــاءه شهادة بكالوريوس فى الطب والجراحة على انه خريج دفعة ٧٣ ووعد باعطائه ٥٠٠ جنيه وساعة ذهبية يدفعها مقدما ١٠٠ جنيه فاتفق معه العقيد يحيى عبد الخالق مدير قسم مكافحة جرائم الاموال العامة على ان يتظاهر بالموافقة .

وفى المكان المحدد لاستلام الشهادة كان يختفى المقـــدم عبد الله السماحى رئيس قسم المكافحة والنقيب محمد على عيسى وعندما قدم الطبيب مبلغ الرشوة والساعة لرئيس قسم شئون الطلبة خرج الضابطان والقيا القبض عليه .

وأمـــام محمود خليفه وكيل النيـــابة اعترف المتهم بجريمته وقرر انه يعمل بالسعودية وحضر للقـــاهرة للحصـــول على هذه الشهادة ليعمل بها فى الخارج كطبيب بشرى .



غانا تطلب ٦ اساتذة مصريين للغة العربية

★ سفيرنا حسن شاش ، يحضر هذا الاسبوع فى غانا [٩ ملايين نسمة] الى مصر فى اجازة قصيرة يعقد بعدها فى القاهرة اتفاقية ثقافية بين البلدين . ومن بنودها انتداب ٦ من اساتذة اللغـــة العربيـــة فى جامعاتنا الى جامعة غانا [٢٠٠٠ طالب] للاشتراك فى التـــدريس بمعهد الدراسات الشرقية هناك .

ويرى السفير ح . شـــاش فى احدث لقطة فى دار ســـفارتنا فى غانا والى جانبه شيرلى تمبل بلاك : ممثلة السينما السابقة واشهر طفلة ظهرت على شاشـــة الاربعينات — وتعمـــل الان سفيرة لامريكا هنـــاك ومعهما وزير خارجية غانا .

أخبـــار الصـــباح

● يفتتح فضيلة الامام الاكبر عبد الحليم محمود شيخ الازهر مولد سيدى على السماك الذى يستمر ٣ ايام بمحاضرة عن الاسراء والمعراج بعد صلاة الجمعة — اليوم — بمسجده بالاسكندرية .

● زكريا توفيق وزير التجارة يجتمع غدا بالملحقين والسكرتيرات بالتمثيل التجارى [٥] قبل سفرهن للعمل فى الخارج .

● معرض [اخناتون والتوحيد] القائم الان فى اوسلو .. سينتقل الى استكهولم فى نهاية الشهر القادم . قبل ان ينتقل الى المانيا .غ ليعرض فى ٣ مدن فيها بالتوالى خلال الخريف حتى الربيع القادم ، على مدى ٧ شهور .

● عادل يونس : وزير العدل : سيقوم باجازته السنوية لمدة ١٠ ايـــام فقط ابتداء من اليوم . وســـيقضيها فى الاسكندرية .

● بنج كروسبى [٧١ سنة] وفريد استير [٧٦ سنة] يمثلان الان فى لندن فيلما غنائيا راقصا اسمه [شيء من الترفيه] . جين كيلى [٦٢ سنة] يمثل ايضا فى لندن فيلمـــا عنـــوانه [امريكى فى باريس] ! .

● اللواء كمال خير الله مدير امن القاهرة وزع امس مكافآت مالية على ٢٥ من امناء الشرطة تقديرا لجهودهم .

● ٦ اجنحة + ٢٠ غرفة سيشغلها فى فندق شبرد مرافقو رئيس جمهورية المكسيك الذى يصل الى القاهرة بعد غد

● يطير صباح اليوم اللواء د. عبد الحميد مرعى مدير عام معهد ناصر للبحوث والعلاج الى الجزائر لحضور اجتماع المجلس الدولى الثامن للرعاية الاجتماعية . سيلقى دراســـة طبية عن الاطفـــال المتخلفين عقليا .

● ٤٠٠ بقرة [سلالة ممتازة] تصل من المانيا قبل نهاية العام لتربيتها فى مزرعة غرب الاسكندرية .

كلمة اليوم :

▲ احصد الشر من صـــدر غيرك باقتلاعه من صدرك .

« على بن ابى طالب »

صفاء وعادل وبينهما مهنة المتاعب !

[البحث عن المتاعب] بعد [حب تحت المطر]

بعد اسبوعين ينتهى تصوير الفيلم المرح [البحث عن المتاعب] الذى تمثله صفاء ابو السعود امام عادل امام وناهد شريف ومحمود المليجى وتوفيـــق الدقن ويحكى من خلال الكوميديا قصة بوليسية بطلها مصور صحفى يلتقط عن طريق الصدفة صور جريمة سرقة ليسلمها الشرطة فتستدل عن طريقها على المجرمين الذين ينشغلون عن الشرطة فى مطاردة المصور الصحفى وزميلته الصـــحفية . الفيلم يخرجه محمود فريد عن انتاج جمال الليثى الذى انتهى امس من اعـــداد فيلمه [حب تحت المطر] الذى يصـــور الضياع الذى عاش فيه شبابنا بعـــد النكسة وكيف انتهت هذه الحالة بالعبور فى ٦ اكتوبر . الفيلم اخرجه حســـين كمال واشترك فيه ١٨ بطلا وبطلة من بينهم : ماجدة الخطيب وميرفت امين وعماد حمدى واحمد رمزى وعادل ادهم والمخرجون احمد الجزيرى وحمدى احمد وسميرة محسن ومن التليفزيون منى جبر ومن البالية عبد المنعم كامل الذى يقوم بدور البطولة لاول مرة .

صلاح نظمى يحضر مهرجان موســـكو بدعـــوة خاصـــة

★ من الاتحاد السوفيتى عاد امس الممثل صلاح نظمى بعد ان حضر مهرجان موسكو السينمائى بدعوة خاصة من ادارة مهرجان موسكو بعد ان شاهده بعض اعضائه فى فيلم [الخيط الرفيع] و [ثرثرة فوق النيل] و [البحث عن فضيحة] .

بعد انتهاء المهرجان نظمت له ادارته زيارة الى ليننجراد كما اجرى حـــديثا بالاذاعة والتليفزيون بموسكو .

وفد مصر الذى رأسه مختار عفيفى كان يضم عبد العـــزيز فهمى وحســـن التلمسانى ومحمد راضى ومنيحه كامل . التى تراها فى اللقطة بين الممثل الايطالى العجوز فيتوريو جاسمان وصلاح نظمى .